

**Mercure**

**فندق ميركيور عدن**

**الهلا رمضان**

**Mercure Aden Hotel**

Tel. +967 2 238 666, Fax + 967 2 238 660  
Email: mercureaden@accoryemen.com

مدينة إنماء السكنية أبو حربة

معنا عقارك.. مكسب

www.enma-ye.net www.enma-ye.com 02/363636-7-8

يوميًا على شبكة الإنترنت  
www.14october.com

البريد الإلكتروني:  
14october@14october.com

مواقيت: الفجر 4:32 ■ الشروق 5:47 ■ الظهر 12:07

الصلاة: العصر 3:18 ■ المغرب 6:24 ■ العشاء 7:30

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

**قبل الطبع**

**شرطة البريقة بعدن تضبط متهمًا بتزوير مادة الديزل**

عدن / متابعات: ضبطت الشرطة بمدينة البريقة محافظة عدن 1400 لتر ديزل على متن سيارة شاص من نوع لاندكروزر تحمل لوحة نقل صادرة من محافظة تعز.

جريدتان في جريدة

**14 OCTOBER**

**كنوهر**

يومية - سياسية - عامة

الجمهورية اليمنية - عدن - 8-7-02/363636

**اهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

24 صفحة ■ السبت 7 أغسطس 2010م ■ الموافق 26 شعبان 1431 هـ ■ العدد 14904 ■ السنة الثانية والأربعون

**اليوم.. بدء اجتماعات اللجنة التحضيرية لإعداد للحوار الوطني بصفاة**

**عبدالعزیز البکیر .. لـ «الكنوهر»:**

**الأطراف المتحاربة مدعوة إلى تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية**

صفاة / متابعات: تبدأ اليوم في العاصمة صنعاء اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس المجلس الوزراء ونظيره السوري المهندس محمد ناجي عطري. وأشار رئيس مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الأنباء السورية "سانا" إلى أهمية اجتماعات اللجنة بما تحفل به من مواضيع حيوية في توسيع آفاق التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

ولفت مجور إلى أنه من المقرر أن يتم في ختام اجتماعات اللجنة التوقيع على أكثر من 12 وثيقة للتعاون في مجال التفهيمات والخارجية والزراعة والإسكان والتعمير والتربية والتعليم والمياه والصرف الصحي وتنمية المشروعات الصغيرة.

وعبر مجور عن ارتياحه للتطور الذي تشهده اللجنة السورية اليمنية المشتركة وآلية عملها وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بعملية متابعة تنفيذ الاتفاقات مؤكداً أن هذه الاجتماعات ستضيف لبنات جديدة

**خطباء مساجد أبين يدينون جريمة قتل جنود النجدة الثلاثة بزنجبار**

أبين / سبأ: أكد خطباء جوامع أبين في خطبتي الجمعة أن قتل ثلاثة من أفراد النجدة بمدينة زنجبار، جريمة من جرائم الخرابة توجب تطبيق حدود الله في مرتكبيها.

وعبر خطباء المساجد عن استنكارهم الشديد لما قامت به عصابة إجرامية مارقة من قتل لمن هم ساهرون على أمن الوطن والمواطنين، مشيرين إلى أن هذه الأعمال الإجرامية تتنافى مع قيم وأخلاق ديننا الإسلامي الحنيف، وترزع الأمن والاستقرار وتقلق السكينة العامة في الوقت الذي يستعد فيه المسلمون لاستقبال شهر الرحمة والمغفرة والتسامح.

وطالبوا أجهزة العدالة بتطبيق شرع الله في من يقطع الطريق وينتهك حرمت المسلمين ويقتل النفس التي حرم الله قتلها.

في ذات الاتجاه دانت العديد من الشخصيات والفعاليات السياسية والاجتماعية في محافظة أبين تلك الجريمة الشنعاء.

وقال المنسق العام للمنظمات الولية والدول المانحة محمد حسين الفضلي ندين وبشدة هذا العمل الإجرامي ضد إخوة لنا في الدين والعقيدة ساهرين على أمننا.

وأكد أن هذا العمل مردود على أصحابه الذين تجردوا من أي قيم دينية أو أخلاقية أو حتى في العرف القبلي.

وطالب الجهات المختصة بملاحقة الجناة والقبض عليهم لينالوا عقابهم الرادع.

فيما وصف وكيل محافظة أبين محمد حسين الدهبلي هذا العمل بالجانح، مؤكداً أن جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية تستنكر هذه الجريمة بحق أفراد من النجدة الذين طالتهم يد الغدر

**اليوم.. بدء اجتماعات اللجنة العليا اليمنية السورية برئاسة رئيسي وزراء البلدين**

**مجور: سيتم التوقيع على (12) وثيقة تعاون في ختام الدورة**

صفاة / متابعات: تبدأ اليوم في العاصمة صنعاء اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس المجلس الوزراء ونظيره السوري المهندس محمد ناجي عطري. وأشار رئيس مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الأنباء السورية "سانا" إلى أهمية اجتماعات اللجنة بما تحفل به من مواضيع حيوية في توسيع آفاق التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

ولفت مجور إلى أنه من المقرر أن يتم في ختام اجتماعات اللجنة التوقيع على أكثر من 12 وثيقة للتعاون في مجال التفهيمات والخارجية والزراعة والإسكان والتعمير والتربية والتعليم والمياه والصرف الصحي وتنمية المشروعات الصغيرة.

وعبر مجور عن ارتياحه للتطور الذي تشهده اللجنة السورية اليمنية المشتركة وآلية عملها وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بعملية متابعة تنفيذ الاتفاقات مؤكداً أن هذه الاجتماعات ستضيف لبنات جديدة

**الأربعاء المقبل غرة رمضان لعام 1431 هـ**

عدن / عادل خديشي:

قال "اليابان في قائمة الدول المانحة لليمن" بإجمالي مبلغ 45 مليون دولار خلال العام 2009م... لافتاً إلى أهمية الزيارة كونها الجايباكية اليابانية تعتبر النزاع المالي والفني الخاص بالتعاون الدولي الياباني مع العالم.

وأشار إلى أنه ستجرى مناقشات لبحث آفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين وتقديم مزيد من الدعم لليمن خاصة في مجال مشاريع مياه الريف والتدريب المهني والتربية والتعليم وبناء المدارس النموذجية بالإضافة إلى دعم خفر

**اليابانية تبحث التعاون الإستراتيجي مع اليمن**

صفاة / سبأ:

وصل إلى صنعاء أمس نائب رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايبكا) أنتسو كورودا في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تتعلق بتعزيز وتطوير مجالات التعاون المشترك بين الجانبين.

وأوضح المسؤول الياباني أن الزيارة تأتي للإطلاع على المشاريع التي تنفذها الوكالة في اليمن خاصة في مجال التعليم الأساسي والمياه.

من جانبه أشاد نائب وزير التخطيط

**الشامي يحذر من محاولة البعض تعكير أجواء الحوار**

صفاة / متابعات:

حذر رئيس المجلس الأعلى للحوار الوطني الدكتور طارق الشامي من بعض الأصوات داخل (المشترك) التي تحاول إفساد مسيرة الحوار الوطني كونها لا تستطيع أن تمارس نشاطها إلا في ظل التأزم.

وتضمن في مطلعها (بعد حوارات دعا إليها ورعاها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية) وذلك انطلاقاً من مسؤوليته كرئيس للجمهورية منتخب من الشعب وراعي

**بعضهم سماها موجة «ما يطلبه المستفتون»**

**دعاة سعوديون يرفضون «حصراً الفتيا» ويؤيدون إبعاد الدخلاء**

بين فتاوى متشددة تحرم الصلاة خلف ناس معينين وأخرى تطالب المرأة بتغطية وجهها حتى وهي بين النساء وإجازة إرضاع الكبار، وبين فتاوى تحلل الغناء والزواج بنية الطلاق وحتى الرشوة والتهرّب من الجمارك بات الناس في حيرة من أمرهم، ولم يعودوا يعرفون من يختارون تصديقه من الطرفين، وبات إصدار فتوى ترك المسلمين من أسهل الأمور.

وأخيراً اعتبر وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن "عدم الالتزام بالفتوى جعل العالم الإسلامي الغربي ينظر إلينا باستغراب، كون بعض تلك الأمور ليست من صميم هومونا وتطلعاتنا الأساسية"، مشيراً إلى أن ذلك أصاب الفتوى بعدم الاتزان خصوصاً عندما تنطبق لتأثيرات نادرة الحدوث أو تقع مرة في العمر فقط، ودعا الوزير السعودي إلى "التريث قبل الشروع في إعلان الفتوى، وعرضها أولاً على الجهة المختصة لعرضها على المشايخ المختصين قبل أن يصرح

**المعلمي لـ «الكنوهر»:**

**المؤسسة الاقتصادية ستقوم بتوفير متطلبات شهر رمضان بأسعار مناسبة**

أكد المدير العام المساعد في المؤسسة الاقتصادية محمد المعلمي أن المؤسسة حريصة على توفير المواد الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة في معارضها المنتشرة بعموم مناطقها وقرىها في جميع المحافظات والمديرية لخدمة المواطن وتوفير متطلباته واحتياجاته الغذائية لشهر رمضان المبارك وكذا المستلزمات المنزلية وغيرها من الضروريات منعا لاستغلال المواطن حيث تقدم المؤسسة خدماتها بأسعار تناسب أقل الشرائح دخلاً وبخاصة أبناء القوات المسلحة والأمن وبجودة عالية تحقق للسوق نموه وللمواطن استقراره.

وأوضح المعلمي في تصريح خص به لـ "14 أكتوبر" أن المواطن في كل ربوع الوطن لمس ويلمس الحضور الدائم للمؤسسة في مختلف الأزمات والظروف الاقتصادية المحلية أو العالمية للوقوف إلى جانبه والذي يؤكد الدور الوطني للمؤسسة الاقتصادية اليمنية في مختلف المجالات الخدمية والتنموية وكل ما أنيط بها من مسؤوليات وأدوار صناعية واقتصادية وزراعية، مستعمدة من الدعم والرعاية والتوجيهات السديدة من قبل فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله والمنصرفة دوماً لتحقيق الحياة الكريمة والأمنه لكل مواطني الجمهورية اليمنية.

ولفت المعلمي في تصريحه إلى أن المؤسسة وكعادتها تنظم في شهر رمضان الكريم من كل عام إلى جانب معارضها الدائمة عدداً من المعارض للبيع المباشر في المحافظات والتي تجد إقبالاً كثيفاً من المواطنين وتحصد رضا كافة المستهلكين الذين يجدون المؤسسة عوناً لهم في مثل هذه الأزمات.

**أكدت أن العراق شهد انخفاضاً كبيراً في عدد الأحداث الأمنية الخارجية الأمريكية: القاعدة وطالبان ما زالتا تهديداً إرهابياً**

تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب في العام 2009

القاعدة في باكستان هي "التهديد الأكبر" للولايات المتحدة

باكستان: تنامي الحركات المسلحة والتخريب

القاعدة: نشاطها في الولايات المتحدة

القاعدة: تقدم المساعدة والتدريب والتمويل للتطرف بقيادة طالبان في أفغانستان

الولايات المتحدة: علاقات التخريب

تنفيذ عمليات عسكرية باكتفائية ضد المقاتلين العسكريين والقادة

خطابات رجال الدين المعادية للمجموعات المسلحة

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي: عمليات خلف تشهدهم ويؤمنون في شمال مالي وموريتانيا والنيجر

الولايات المتحدة: لتواصل بين مسلحين وأصوليين في باكستان والصومال

افغانستان: محافظة طالبان على قدرتها على تجديد عناصرها من المقاتلين الريفيين

القاعدة في شبه الجزيرة العربية (اليمن): رقياً في شن الهجمات والقذرة على ذلك

حركة الشباب (الصومال): سيطرة لا يستهان بها على الأراضي

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي: عمليات خلف تشهدهم ويؤمنون في شمال مالي وموريتانيا والنيجر

الصومال: وزير الخارجية الأميركي

**تسليم عقود الأراضي للمستفيدين من مشروع سكني لذوي الدخل المحدود في الحديدة**

صرح سبأ السكني الواقعة على ساحل البحر الأحمر - شارع جيزان بجوار المنطقة الصناعية.

وأوضح رئيس الشركة المنفذة للمشروع سلطان علي محمد هزاع أن إجراء القرعة بين المستفيدين المشتركين في المشروع البالغة مساحته (2700)

**ضبط متهم يشبهه بصلته بحادثة تفجير انتحارية أمام أمن الضالع**

الضالع / متابعات: أفت الأجهزة الأمنية بمحافظة الضالع القبض على متهم يشبهه في تورهه بالجريمة الانتحارية الفاشلة التي استهدفت إدارة أمن محافظة الضالع وأسفرت عن مقتل الانتحاري واصابة 9 من رجال الأمن.

وقالت الأجهزة الأمنية في الضالع لمركز الإعلام الأمني إنها ضبطت شخصاً يشتبه بتورطه في الجريمة الانتحارية التي نفذها الانتحاري صالح أحمد هادي الثلاثاء الماضي.

وأوضحت أن المشتبه به اسمه (ع-م-ي-الدرويش) يبلغ من العمر 27 عاماً وهو صاحب محل بيع هواتف جواله بمدينة الضالع ومن أهالي مديرية الخربة، مشيرة إلى أنها حالت المتهم لإجراءات التحقيق.

**لأن الكلام الحلوي يشتهله جلسة الدقيقة بريال مع تعرفه MTN كلام**

معركة في كل مكان

تعرفه ككلام يمكنك من الكلام بريال وأهمه الدقيقة بعد الدقيقة الثالثة لتلبية نصف ساعة

هذه التعرفة سارية على جميع خدمات MTN

التعميم لهذه التعرفة أنشأ على مدة 15 دقيقة فقط

تكاليف التعرفة: 5 ريال دفع مرة واحدة

تعرفه من أجل معرفة كل شيء

تعرفه MTN

إعلان

لليمن .. لا لعلي عبدالله صالح

# حكم القانون دليل الطريق إلى دولة المواطنة المتساوية

52



أحمد الجبشي

عام 1974م، حين قامت حركة (13 يونيو) التصحيحية بقيادة الرئيس إبراهيم الحمدي الذي أدت جريمة اغتياله في 13 أكتوبر عام 1977م إلى دخول البلاد نفقا خطيرا وصل ذروته باغتيال الرئيس أحمد الغشمي الذي تولى السلطة بعد اغتيال الشهيد إبراهيم الحمدي، وما ترتب على ذلك من تحديات خطيرة كادت أن تهدد مستقبل الثورة والنظام الجمهوري والسلم الأهلي قبل وصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم في 17 يوليو 1978م.

عرضنا في الحلقات السابقة جانباً من التحديات التي واجهت الثورة اليمنية والنظام الجمهوري خلال سنوات الحرب الأهلية التي شنتها القوى الرجعية منذ اليوم الأول لانطلاق الثورة في السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م وحتى عام 1970م ، بهدف القضاء على الثورة وإسقاط النظام الجمهوري والعودة إلى النظام الملكي الإمامي، وصولاً إلى التحديات التي عطلت تطور مسيرة الثورة والنظام الجمهوري خلال سنوات الركود الممتدة من عام 1970 حتى

الوضعية خلال سنوات الحرب الأهلية وسنوات الركود، سيلاحظ الحجم الكبير لتعول المصاعب والمعوقات والكوابح التي اعترضت طريق بناء الدولة الوطنية الحديثة، بسبب انشغال قوى الثورة في التصدي للمؤامرات والحركات المسلحة والدفاع عن النظام الجمهوري والدولة الوليدة، فيما أتاحت حقبة الرئيس علي عبدالله صالح بما تميزت به من استقرار وقدرته على الفعالية والإنجاز إمكانيات واسعة لبناء ترسانة ضخمة من التشريعات والقوانين الوطنية والعهود والمواثيق والاتفاقيات الدولية، التي شكلت - ولا تزال تشكل - أحد أهم مرتكزات الدولة الوطنية الحديثة في اليمن الموحد.

وتشير يوميات الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحرص الذي أولاه فخامته المهمة تأسيس دولة حديثة على قواعد قانونية دستورية عصية، وذلك من خلال القوانين والتشريعات التي أصدرها منذ توليه مهام قيادة الدولة قبل وبعد الوحدة بهدف تقنين أحكام الشريعة الإسلامية، وصياغة أطر مدنية للعمليات الشرعية وتنظيم البنوك والمصارف والشركات التجارية والمؤسسات العامة والبريد والاتصالات والوحدات الإدارية والأوزان والمقاييس والتحكيم التجاري وتحصيل الرسوم والضرائب والركوات، كما تشير التشريعات والقوانين إلى اهتمام فخامته بصياغة الأطر القانونية للجرائم والعقوبات والإجراءات الجزائية المدنية والعسكرية، وتنظيم الأحوال المدنية والسجل المدني والسجون والوقف الشرعي والتعليم العالي والخدمات الصحية والاستثمار والمواثيق والطيران والملاحة البحرية ومكافحة جرائم الفساد والاختطاف والتقطيع، فيما أسهمت حقبة الرئيس علي عبدالله صالح في صياغة الأسس القانونية والتشريعية لعملية إعادة بناء البيئة السياسية لدولة

□ بوسع أية مقارنة موضوعية ومتجردة من الحسابات السياسية والحزبية والأيدولوجية التوصل إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح نجح خلال (32) عاما من عمر الثورة اليمنية البالغ (48 عاما) في وضع أسس دستورية وقانونية واقتصادية لمشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة الذي بشرت به الثورة منذ انطلاقتها قبل (48 عاما)، حيث تشير الحقبة التي تولى خلالها الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في البلاد إلى أن عملية الانتقال من الثورة إلى الدولة قامت خلال هذه الحقبة على ثلاث ركائز سياسية واقتصادية ودستورية.

يرتبط بروابط متلازمة ومتكاملة من حيث المعاني والوظائف والدلالات والأبعاد، بمعنى أن القانون يعتبر وسيلة لضبط النظام في الدولة وأداة لتوفير شروط تحقيق العدالة، فيما يعد القضاء أداة حاسمة لضبط وفرض سلطة القانون واحترام تطبيقه بما يبسر للناس الشعور بالأمان والأطمئنان على مصالحهم وحقوقهم وممارسة حرياتهم وامتلاك الثقة واليقين بوجود العدالة في حياتهم المدنية والسياسية .. بيد أن الترابط بين القانون والقضاء والعدالة لا يعني تجاهل أو إنكار ضرورة الفصل بين هذه الأركان الثلاثة، حيث يغدو ضروريا إعطاء القضاء مكانة محورية

بين القانون والعدالة، بما يسهم في تمكين القضاء من حماية الشرعية وفرض سلطة القانون وصيانة استقلال القضاء، ونزاهة الهيئات القضائية، وتحقيق العدالة وترسيخ السلم الاجتماعي، الأمر الذي يتطلب بالضرورة استقلال القضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية. من نافلة القول إن مبدأ فصل السلطات لا يشكل المصدر الفقهي والسياسي الوحيد لتأصيل مفهوم استقلال القضاء الذي يستمد قوته في عصرنا الراهن من مصادر عديدة أهمها حركة التشريعات الدولية الوضعية التي أصبح الالتزام بها إجباريا لكل دولة ترغب في الانخراط ضمن المجتمع الدولي وتسعى إلى تنمية مصالحها وقدراتها الاقتصادية والتجارية، وحماية سيادتها وعدم فرض أية قيود أو عقوبات تؤدي إلى إضعافها أو عزلها .. بمعنى أن ضمان استقلال القضاء - بما هو شرط لتحقيق العدالة - يستلزم التأكيد على أن تحقيق العدالة لا يتوقف فقط على وجود منظومة فاعلة من القوانين والتشريعات الوطنية والدولية، بل يتطلب بالإضافة إلى ذلك توفير بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية حاضنة لثقافة سياسية ديمقراطية تحمي قيم العدالة وتساعد على تطبيق حكم القانون . وبوسع أية مقارنة موضوعية ومتجردة من الحسابات السياسية والحزبية والأيدولوجية التوصل إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح نجح خلال (32) عاما من عمر الثورة اليمنية البالغ (48 عاما) في وضع أسس دستورية وقانونية واقتصادية لمشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة الذي بشرت به الثورة منذ انطلاقتها قبل (48 عاما)، حيث تشير الحقبة التي تولى خلالها الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في البلاد إلى أن عملية الانتقال من الثورة إلى الدولة قامت خلال هذه الحقبة على ثلاث ركائز سياسية واقتصادية ودستورية. وقد سبق لنا في الحلقات السابقة الإشارة إلى كثير من المتغيرات التي حدثت في البنية السياسية والاقتصادية خلال فترة حكم الرئيس علي عبدالله صالح، وانعكاساتها

خلال فرض مبدأ الشرعية الدستورية والقانونية على الجميع. وبالنظر إلى الأهمية الحيوية التي يكتسبها مبدأ (حكم القانون) في ترسيخ آليات المشاركة في المجتمع الدولي وبناء الحكم الرشيد، فقد أصبح لسلطة القانون مكان الصدارة بين الأدوات والوسائل المعيارية التي تقاس بها الدولة العصرية لجهة إعلاء حكم القانون واحترام الفصل بين السلطات وضمان الحريات العامة وحقوق الإنسان، وإشراك المجتمع في إدارة الشؤون العامة واختيار الحكم.

ولا ريب في أن مبدأ (حكم القانون) اكتسب مكانة محورية في المجال الدستوري على المستوى الداخلي، بالارتباط الوثيق مع قيمته السياسية العالية التي تجاوزت حدود الدولة الواحدة ذات السيادة على أراضيها، حيث أصبح مبدأ حكم القانون أساسيا ومحوريا في عمل ونشاط المنظمات الدولية، وأحد الشروط الأساسية لتأمين السلم الدولي وحماية استقلال الدول والشعوب، وتسريع وتائر التنمية ومعالجة مصاعب النمو ومكافحة الفقر ، وتقديم المساعدات الدولية سواء من قبل منظمات الأمم المتحدة أو الدول المتقدمة، وهو ما يفسر تمسك المؤسسات والمحافل الدولية بالتصور القيمي لمبدأ حكم القانون، ومن بينها تفسير ميثاق الأمم المتحدة لهذا المبدأ بأنه ( من أهم مبادئ إدارة الحكم الذي يخضع فيه كل الأشخاص والمؤسسات والكيانات - سواء العامة والخاصة بما في ذلك الدولة نفسها - للمساءلة بموجب قوانين علينية ومنشورة على الملأ، ويتم تطبيقها بشكل متساو مع مراعاة الأعراف والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وبما يضمن الالتزام بمبادئ سيادة القانون والمساواة والمساءلة وتحقيق النزاهة في التطبيق والفصل بين السلطات والمشاركة في عملية صنع القرار وترسيخ اليقين إزاء ما ينص عليه القانون، وإبطال القرارات التعسفية وتحقيق الشفافية في الإجراءات). وبهذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن ثمة محطات دولية وبارزة في العلم المعاصر تؤكد مبدأ (حكم القانون) وفي مقدمتها الإعلان العالمي للديمقراطية الذي أقره مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة بتاريخ 16 سبتمبر 1997م، حيث تم تعريف الديمقراطية بأنها ( نظام يقوم على سيادة القانون ومباشرة حقوق الإنسان، وعدم التمييز بين المواطنين رجالا ونساء وحكاما ومحكومين أمام القانون)، فيما قام إعلان دلهي الصادر عن المؤتمر الدولي لفقهاء القانون الدستوري عام 1959م بتعريف الدولة العصرية بأنها ( دولة قانونية تؤكد المساواة بين

والثابت أن عملية بناء الدولة الوطنية الحديثة بما هي أحد الأهداف الإستراتيجية للثورة اليمنية واجهت صعوبات معقدة بسبب المفاعيل السلبية لسنوات الحرب الأهلية وسنوات الركود، حيث خاض شعبنا اليمني بقواه الوطنية كفاحا طويلا وقاسيا ومعهدا بالدماء والتضحيات الجسيمة على مواجهة التحديات والمؤامرات التي استهدفت القضاء على الثورة والجمهورية، الأمر الذي ترك آثارا سلبية على مسار عملية الانتقال من الدولة إلى الثورة. وبوسعنا القول إن أهم ما تميزت به حقبة الرئيس علي عبدالله صالح هو الشروع في بناء الدولة الوطنية الحديثة بهدي مبادئ وأهداف

الثورة اليمنية، حيث تم إطلاق عجلة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبناء الأسس القانونية والدستورية للدولة العصرية، فيما نشأت تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م منعطفا تاريخيا جديدا في مسار تطور الدولة والثورة على مستوى الوطن اليمني كله. ولئن كان أهم ما تميزت به حقبة الرئيس علي عبدالله صالح هو الانتقال المتسارع والثابت من الدولة إلى الثورة، بما في ذلك انتقال الحكم من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية والقانونية، فقد برز مبدأ سلطة القانون في صدارة العملية السياسية التي قادها الرئيس علي عبدالله صالح منذ توليه مقاليد الحكم إلى الآن. وكما هو معروف فقد واصلت القوى الرجعية نشاطها المعادي للثورة اليمنية ومبادئها من خلال أشكال موهبة وملتبسة بالدين، استهدفت من خلالها إفراغ عملية بناء الدولة الوطنية الحديثة من مضمونها، حيث نشطت هذه القوى لتسويق مشاريع سلفية ممولة ووافدة من خارج الحدود بهدف الالتفاف على مبدأ سلطة القانون بما هو أهم مبادئ الثورة اليمنية، واتهام كل من يدعو إلى فرض حكم القانون بالتآمر على الحكم الإلهي والسعي لاستبداله بحكم القانون الوضعي، وهو السلاح ذاته الذي استخدمه النظام الإمامي الاستبدادي في مواجهة الحركة الوطنية التي دعت إلى بناء دولة دستورية، حيث اتهمها بحكم النظام الإمامي الملكي البائد بمحاولة استبدال القرآن بالدستور، ومارس ضدها مختلف أشكال القمع والاضطهاد والاستبداد تحت مسمى الحكم الإلهي. وبوسعنا القول إن حكم أو سلطة أو سيادة القانون مبدأ أساسي في عملية بناء الدولة الوطنية الحديثة، بما هو مبدأ يتسم بأبعاد ديمقراطية تخدم المصالح العامة للدولة والمجتمع . بمعنى أن مبدأ سيادة القانون داخل الدولة التي تدير شؤون المجتمع يشير إلى أن القانون يجب أن يكون فوق الجميع، وبدون استثناء أو تمييز بين المواطنين سواء أكانوا حكاما أو محكومين، مع الأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن المواطنة المتساوية أمام القانون في الحقوق والواجبات، لا تنفصل عن التزام منظومة القوانين والتشريعات السائدة في المجتمع بأحكام القانون الوضعي الإسمى أي الدستور الذي تصوغه الأمة وتجمع عليه بواسطة الاستفتاء.

في هذا السياق يكتسب تداول فقهاء العلوم السياسية لمبدأ حكم أو سيادة القانون معاني وأهدافا أكثر عمقا وشمولا، على نحو ينهي حكم الرأي الواحد والحزب الواحد والأسرة المالكة ليحل محله حكم الشعب القائم على تعدد الآراء والأفكار وتنوع المصالح والمشاركة الواسعة في إدارة شؤون الحكم وتقرير مصائر البلاد، وهو ما يقود بالضرورة إلى بناء نظام سياسي ديمقراطي على قواعد دستورية تحقق التداول الحر والسلمي للسلطة، وتضمن الحريات العامة وحقوق الإنسان، وتفصل بين السلطات، وتضمن استقلال القضاء، وتتيح للمواطنين رجالا ونساء حرية اختيار حكاهم وممثلهم في الهيئات التمثيلية المنتخبة عبر صناديق الاقتراع.

والثابت أن مبدأ حكم القانون أصبح من أهم السمات المميزة للمجتمع البشري المعاصر سواء على مستوى العلاقة بين الدولة ومواطنيها في كل بلد، أو على مستوى العلاقة بين الدول والشعوب والمجتمعات، وما يرتب على ذلك من ضرورة التزام الجميع وخاصة الحكومات بما يصدر عن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية من مواثيق ومعاهدات وقرارات دولية تنطوي على قواعد قانونية ذات طبيعة إلزامية في مختلف أشكال العلاقات والمعاملات والتصرفات بين الدول والجماعات والأفراد، ناهيك عن أن مبدأ (حكم القانون) يعد من أبرز القواعد الدستورية في الدول العصرية والأنظمة السياسية الديمقراطية من

وذلك من خلال تنظيم نشاط الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والانتخابات والحكم المحلي وتأمين حقوق المرأة والطفل والشباب في سياقات قانونية ودستورية عصية. في الاتجاه نفسه شهدت حقبة الرئيس علي عبدالله صالح تعزيزاً متناميا لصور اليمن في المجتمع الدولي من خلال التوقيع على عدد كبير من المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات الدولية التي شملت مجالات أساسية وحسوية في عمل ونشاط المجتمع البشري المعاصر ، وفي مقدمتها الاتفاقيات الخاصة بالحقوق المنوحة للاجئين من الحروب والكوارث السياسية والطبيعية، وحقوق التقاضي أمام المحاكم الدولية بشأن ملكية الأموال المنقولة وغير المنقولة وحقوق الملكية الفكرية والفنية والتكنولوجية وتعاون السلطات المحلية مع منظمات الأمم المتحدة وتسوية المنازعات الدولية، وضمان الحقوق السياسية للمرأة والاتفاقيات التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة بالرق وجرائم الاتجار بالبشر ، بعد أن كانت اليمن قد أعلنت انضمامها إلى المعاهدة الدولية لتحريم الرق بعد يومين من قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

كما شهدت حقبة الرئيس علي عبدالله صالح انضمام بلادنا إلى الميثاق العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات الدولية بشأن جنسية المرأة المتزوجة وتحريم السخرة وأسننة معاملة السجناء، والسيادة على الموارد الطبيعية ومكافحة التمييز في مجال التعليم، والالتزام بمبدأ الرضا والقبول في الزواج وتحديد سن الزواج وتسجيل عقود الزواج، والقضاء على مختلف أشكال العنف ضد المرأة، والاعتراف بعدم تقدم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والمدنيين أثناء الحروب ، بالإضافة إلى توقيع اليمن على الاتفاقية الدولية لمنع جرائم التمييز العنصري وحماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية والمهينة لكرامة الإنسان، والاتفاقيات الخاصة بالمعاملة الالفة للجرحي والمرضى والمكويين في البحار ، والالتزام بالقواعد القانونية للقتال والمعاملة الإنسانية لأسرى الحروب وحماية المدنيين أثناء الحروب والمحاسبة على جرائم الحرب، والقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد، والالتزام بالمبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجرائم السياسية وسوء استخدام السلطة.

ومما له دلالة عميقة أن تتعرض تجربة الرئيس علي عبدالله صالح في مجال بناء دولة وطنية حديثة على أسس دستورية وقانونية عصية لمقاومة شرسة من قبل الجماعات السلفية التي تمثل بقايا أشكال ما قبل الدولة بالتحاليف الوثيق مع الجماعات الدينية التي تنوق إلى إحياء الدور الكهنوتي لرجال الدين ، على نحو ما كان سائدا قبل قيام الثورة اليمنية وولادة النظام الجمهوري ، وهو ما سنأتي إليه في الحلقة القادمة من هذا المقال بلأن الله .

عن /صحيفة (26 سبتمبر)

على عملية بناء الدولة الوطنية في فترتي التنشيط والوحدة، بيد أن تلك المتغيرات ما كانت لتتحقق لولا نجاح الرئيس علي عبدالله صالح في بناء بيئة دستورية وقانونية حاضنة لعملية الانتقال من الثورة إلى الدولة. ولعل من يتأمل حركة إصدار القوانين والتشريعات

والمشاركة في عملية صنع القرار وترسيخ اليقين إزاء ما ينص عليه القانون، وإبطال القرارات التعسفية وتحقيق الشفافية في الإجراءات). وبهذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن ثمة محطات دولية وبارزة في العلم المعاصر تؤكد مبدأ (حكم القانون) وفي مقدمتها الإعلان العالمي للديمقراطية الذي أقره مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة بتاريخ 16 سبتمبر 1997م، حيث تم تعريف الديمقراطية بأنها ( نظام يقوم على سيادة القانون ومباشرة حقوق الإنسان، وعدم التمييز بين المواطنين رجالا ونساء وحكاما ومحكومين أمام القانون)، فيما قام إعلان دلهي الصادر عن المؤتمر الدولي لفقهاء القانون الدستوري عام 1959م بتعريف الدولة العصرية بأنها ( دولة قانونية تؤكد المساواة بين

□ القوى الرجعية واصلت نشاطها المعادي للثورة اليمنية ومبادئها من خلال أشكال مموهة وملتبسة بالدين ، استهدفت من خلالها إفراغ عملية بناء الدولة الوطنية الحديثة من مضمونها، وتسويق مشاريع سلفية ممولة ووافدة من خارج الحدود بهدف الالتفاف على مبدأ سلطة القانون بما هو أهم مبادئ الثورة اليمنية، واتهام كل من يدعو إلى فرض حكم القانون بالتآمر على الحكم الإلهي والسعي لاستبداله بحكم القانون الوضعي، وهو السلاح ذاته الذي استخدمه النظام الإمامي الاستبدادي في مواجهة الحركة الوطنية التي دعت إلى بناء دولة دستورية، حيث اتهمها بحكم النظام الإمامي الملكي البائد بمحاولة استبدال القرآن بالدستور، ومارس ضدها مختلف أشكال القمع والاضطهاد والاستبداد تحت مسمى الحكم الإلهي.

على المواطنين، في التزامهم بالدستور الذي ينظم نشاطهم الاقتصادي وعلاقاتهم الاجتماعية، من خلال محكمة عليا أو محكمة دستورية متخصصة تنولى الرقابة على تحقيق هذا الهدف. وما من شك في أن مفهوم القانون والقضاء والعدالة

والمشاركة في عملية صنع القرار وترسيخ اليقين إزاء ما ينص عليه القانون، وإبطال القرارات التعسفية وتحقيق الشفافية في الإجراءات). وبهذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن ثمة محطات دولية وبارزة في العلم المعاصر تؤكد مبدأ (حكم القانون) وفي مقدمتها الإعلان العالمي للديمقراطية الذي أقره مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة بتاريخ 16 سبتمبر 1997م، حيث تم تعريف الديمقراطية بأنها ( نظام يقوم على سيادة القانون ومباشرة حقوق الإنسان، وعدم التمييز بين المواطنين رجالا ونساء وحكاما ومحكومين أمام القانون)، فيما قام إعلان دلهي الصادر عن المؤتمر الدولي لفقهاء القانون الدستوري عام 1959م بتعريف الدولة العصرية بأنها ( دولة قانونية تؤكد المساواة بين



## تعليم وتدريب الفتاة.. الواقع والتحديات والمستقبل المجهول

## عدم تقبل المجتمع لتعليم وتدريب الفتاة في معاهد مهنية مختلفة من أبرز التحديات الثقافية السلبية للمجتمع حول التعليم الفني للفتاة أدى إلى تدني التحاقها بالتعليم



تدريب مهني

## 60% نسبة الأمية بين النساء في اليمن

قبل الطالبات في مقدمتها تلك التجهيزات الموجودة في المعاهد والنقص في وجود المناهج والخصومات والكوادر الأكاديمية، إضافة إلى شحة الإمكانيات والتجهيزات وعدم وجود مؤسسات خاصة بالفتاة.

وتحدثت مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة ومشاركة المجتمع في مكتب التعليم الفني بمحافظة حضرموت (الساحل) ليبيبا باكونة عن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية وما يوليه من اهتمام كبير بتعليم وتدريب الفتيات وتشجيعهن للانخراط في التعليم الفني في المجالات الخاصة بهن وإدماجهن في سوق العمل.

وأشارت إلى أن إدارة المرأة بالساحل قامت بإنشاء قاعدة بيانات عن الجهات والمؤسسات المهنية بخدمات التدريب الموجهة للمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير آلية العمل وتنفيذ العديد من البرامج بهدف تشجيع الفتاة على الالتحاق بالتعليم الفني وفتح تخصصات ولقبت ليبيبا إلى أن المكتب نفذ خلال الفترة الماضية نحو 26 دورة الفتاة استفادت منها أكثر من 490 فتاة، فيما نفذ خلال العام الماضي نحو 12 دورة تدريبية استفادت منها 248 امرأة من 11 جمعية نسوية في مديريات (المكلا، الغيل، الشحر، والديس الشرقية) في مجالات الخياطة والتفصيل وصناعة والمجالس العربية، والكوافير والتجميل، وصناعة البخور، والتدبير المنزلي.

وتدريج الفتاة بمحافظة لحج فقد طرقت مديرة إدارة تعليم ومشاركتها في عدد من المهن النسوية كالصناعات الحرفية والخزفية التي لاتزال تمارس حتى الآن، وطموحها المستمر في النهوض بالقطاع النسوي بالمحافظة من خلال التدريب والتأهيل وتنفيذ دورات قصيرة في مختلف المجالات التي تلبى رغباتها وتمكنها من التنمية الاقتصادية وتأمين الحياة المعيشية للأسرة.

وأشارت عاشر إلى تدني عدد المتحقات في التعليم الفني بالمحافظة على الرغم من الجهود التي تبذل لرفع عددهن بسبب العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية والنظرة المقنطرة على أن هذا التعليم خاص فقط بالذكور مبنية في هذا الصدد أنه يوجد 17 طالباً في المعهد التقني الزراعي، و19 طالبة في المعهد الصناعي (بومدين)، و3 طالبات في المعهد المهني الصناعي بالحليين، فيما استفادت 147 امرأة من الدورات القصيرة المنفذة في المحافظة خلال السنوات الأربع الماضية في مختلف المجالات المهنية والحرفية .

وشددت على ضرورة توفير الميكنات والدراسات عن احتياجات التدريب في مجال المصنوعات التقليدية والحرفية إضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية في مجال الحرف التقليدية والموروث الشعبي الذي تزخر به المحافظة خاصة في مجال العطور، الفخار، والعرف.

وتطرقت مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمحافظة البيضاء نبيلة بادي إلى الجهود التي تقوم بها في عملية تدريب الفتاة وإدماجها في خطط التنمية من أجل تحسين مستوى معيشتها وتخفيف الفقر والحد من البطالة بين أوساط النساء.. مؤكدة حاجة المحافظة للنهوض

التخصصات الموجودة في هذه المعاهد 30 تخصصاً، منها 16 تخصصاً في المستوى التقني بعد الثانوية، و14 تخصصاً في المستوى المهني بعد الإعدادية.

وأضافت: بينما التخصصات التي تلحق بها الفتاة في المحافظة تتمثل في أقسام «العمارة الداخلية، والديكور، أنظمة شبكات، برمجات، صيانة حاسوب، محاسبة، إدارة مكاتب، تحكم الكتروني، فضلاً عن الفنون الجميلة، وإنتاج نباتي، تجاري عام، حوسبة، نسويقي، إضافة إلى تخصصات الدورات القصيرة لمختلف الفئات العمرية المتمثلة في النجارة، خياطة، أشغال يدوية».

فيما شددت مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمكتب التعليم الفني بمحافظة عدن فاطمة حسن على ضرورة إعداد العنصر البشري (ذكور وأناث) وتدريبه وتأهيله وإكسابه مهارات حديثة من أجل مواكبة متغيرات العصر المتسارعة واحتياجاتها التي فرضت مجموعة من المعايير والكفاءة والنفسية وجودة المنتج التعليمي ومدى صلاحيته للتوظيف والمنافسة في سوق العمل.

وأشارت فاطمة حسن إلى أن نسبة الأمية بين النساء في اليمن تتخطى الـ60 بالمائة، وفق مسودة تقسيم المصاحب الاستثماري في اليمن، فيما تشكل المرأة نسبة 10 بالمائة من اصحاب العمل الريادي، في حين تحتل نسبة 6 بالمائة من سوق العمل.

وتشير تقارير إحصائية بحسب إفادتها أن نحو 71 بالمائة من العاملات في المحافظة أميات، و20 بالمائة يقرن ويكتين، و3 بالمائة أكملن مراحل التعليم الأساسي، و1,97 بعد مرحلة الثانوي، و0,20 لديهن دبلوم بعد الثانوية، و55,0 يحملن مؤهلاً جامعيًا.

وبينت الإحصائيات أن إجمالي المعاهد الفنية والمهنية بالمحافظة سبع مؤسسات تدريبية، بطلاقة استيعابية سنوية تقدر بألف طالب وطالبة، فيما بلغ عدد المتدربين لهذه المؤسسات خلال العام الدراسي الحالي ألفين و133 طالباً وطالبة تم قبول نحو ألف و198 طالباً وطالبة موزعين في 43 تخصصاً تقنياً ومهنياً منهم 158 طالبة في مختلف المجالات.

أما مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة ومشاركة المجتمع بمحافظة الحديدة فتحيه حيدرة فقد استعرضت عدد المؤسسات التدريبية في المحافظة والبالغة 6معاهد فنية ومهنية جميعها للذكور باستثناء معهد التعليم التجاري الذي تسجل النساء فيه الغالبية بنسبة 83 بالمائة، فيما بلغ عدد المشاغل الخاصة في مجال الدورات التدريبية القصيرة 11 مشغلاً يقدم دورات الخياطة والتطريز والتفصيل الحياكة والأشغال اليدوية والكوافير والحاسوب.

وبلغ عدد الطلاب المتدربين في التعليم الفني بالمحافظة خلال العام الجاري ألفاً و86 طالباً وطالبة منهم 66 طالبة فقط بنسبة مشاركة 6 بالمائة، وارتفعت نسبة المتحقات في الدورات التدريبية القصيرة في المشاغل إلى 750 طالبة خلال الفترة نفسها، فيما بلغ عدد الكادر الأكاديمي في مؤسسات التدريب الفني والمهني بالمحافظة 223 معلماً ومعلمة، منهم 37 معلمة.

وأكدت حيدرة أن التعليم الفني يتأثر بكثير من العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية ما أدى إلى تدني معدل المتدربين فيه من

ويواجه قطاع تعليم وتدريب الفتاة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني العديد من التحديات والصعوبات أمام رفع نسبة التحاق الفتيات في مؤسسات التعليم الفني والمهني في عموم محافظات الجمهورية، وتشجيعهن على الانخراط في سوق العمل وتمكينهن اقتصادياً.

وتتمثل تلك التحديات في عدم تقبل المجتمع لتعليم وتدريب الفتاة في معاهد مهنية مختلفة، وتسرب الفتيات من التعليم بكافة إشكاله بسبب الفقر والجهل واليتم وصعوبة التضاريس الجغرافية والنشث السكاني بين القرى المتباعدة في الأرياف، وانعدام الخدمات العامة ووسائل النقل، والنظرة المجتمعية القاصرة تجاه انخراط الفتاة في التعليم الفني، وغياب الكادر النسوي المدرب وعدم اهتمام المجالس المحلية باحتياجات تعليم وتدريب الفتاة، وشحة الموارد والإمكانات المعتمدة من الوزارة لتنفيذ البرامج والدورات المتخصصة في مختلف المجالات.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها قطاع تعليم وتدريب الفتاة الذي أنشئ مؤخراً للتغلب على تلك الإشكاليات لرفع نسبة التحاق الفتيات في برامج وأنظمة التعليم الفني والمهني من خلال توسيع المجالات التخصصية التدريبية للفتاة التي تلبى احتياجات سوق العمل وتدعمهن في المشاركة المجتمعية، إلا أن واقع التعليم الفني للفتيات في عموم المحافظات لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم وخلق شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام للدعم والتوعية بأهمية إلحاق الفتاة في منظومة التعليم الفني والمهني.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ناقشت مع المختصين والمسؤولين في إدارات المرأة وقطاع تعليم وتدريب الفتاة في عموم مكاتب التعليم الفني بمختلف المحافظات واقع تعليم وتدريب الفتاة بالتخصصات المهنية والفنية في الريف والحضر والتعرف على أهم المزايا والفرص المتاحة، والمعوقات والتحديات، والرؤية المستقبلية.

وفي البدء أشارت وكالة قطاع تدريب والتعليم الفتاة بوزارة التعليم الفني ليماء يحيى الإرياني إلى أن المستوى كمثل الفرص المتكافئة بين الرجل والمرأة في مختلف الحقوق والواجبات، ومن هذا المنطلق يجب النظر وفق رؤية إستراتيجية إلى أهمية تأهيل الفتيات وخاصة خارج مساحات التعليم الأساسي والجامعي الذي أفرز الكثير من العاطلين عن العمل بسبب ضعف الإمكانيات المتاحة والطلاقة الاستيعابية في التوظيف الرسمي عوضاً عن ضعف مخرجات التعليم العام والجامعي وعدم قدرته على المنافسة في سوق العمل.

وأكدت الوكالة أن تدني التحاق الفتاة بالتعليم الفني يعود إلى التسرب عن التعليم المجتمعي للمجتمع نحو التعليم الفني للفتيات وأنه مقصور على الرجال فقط.

وأوضحت في هذا الصدد ضرورة التركيز على العنصر البشري باعتبارها الثروة الدائمة والمتنامية لأي مجتمع كان وفي مقدمة المرأة التي باتت اليوم تشارك في مختلف نواحي الحياة المجتمعية، وذلك بإكسابها مهارات فنية ومهنية تمكنها من مجابهة تحديات الفقر والبطالة عبر التحاقها بمؤسسات التعليم الفني والمهني في تخصصات تناسب ميول الفتيات واحتياجات سوق العمل.

وشددت الوكالة على ضرورة فتح قنوات تواصل وتنسيق بين شركاء التعليم الفني للفتاة والأطراف المعنية في الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة للعمل على دعم التحاق الفتاة بالتعليم الفني وتجهيز آليات وبرامج القطاع لضمان جودة مخرجاته.

من جانبها أشارت مدير إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمكتب التعليم الفني بمحافظة إب أنسيسة الشميري إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة للتعليم الفني بشكل عام وتدريب الفتاة بشكل خاص من خلال صدور القرار الجمهوري الخاص باستحداث قطاع تعليم وتدريب الفتاة بالوزارة الذي يعني بتشجيع ودعم التحاق الفتاة بهذا النوع من التعليم منوهة بأن إدارة تعليم الفتاة ياب تقوم حالياً بالتنسيق مع الجمعيات النسوية ومنظمات المجتمع المدني وذوي الاحتياجات الخاصة بتدريب منتسبيها في مختلف المجالات الفنية والمهنية، وإقامة دورات خاصة وقصيرة متنوعة للكوادر النسائية حسب احتياجات كل بيئة.

وأوضحت الشميري أن عدد الموظفات في مكتب التعليم الفني ياب بلغ 27 موظفة موزعات على عموم المؤسسات التدريبية بالمحافظة والبالغة 9 معاهد تقنية ومهنية منها معهدان مهني وتقني مختلطان للذكور والإناث، فيما بلغ عدد الطالبات المنتحقات بالمعهدين نحو 270 طالبة في جميع المستويات وهو عدد ضئيل مقارنة بمخرجات التعليم الأساسي والثانوي.

أما مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمحافظة تعز بشرى نجمي فقد أكدت أهمية تعليم الفتاة كحق وأداة ضرورية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتقليل الفجوة القائمة، والحد من نقشي الأمية في الريف خاصة في أوساط الفتيات.

وقالت نجمي: «إن محافظة تعز شهدت خلال الفترة الأخيرة افتتاح وإنشاء 16 مؤسسة تقنية ومهنية موزعة على مختلف المديريات، فيما بلغ عدد الكادر التدريبي النسوي بهذه المؤسسات نحو 79 فتاة، وبلغت

□ منغوا / سبأ

ويواجه قطاع تعليم وتدريب الفتاة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني العديد من التحديات والصعوبات أمام رفع نسبة التحاق الفتيات في مؤسسات التعليم الفني والمهني في عموم محافظات الجمهورية، وتشجيعهن على الانخراط في سوق العمل وتمكينهن اقتصادياً.

وتتمثل تلك التحديات في عدم تقبل المجتمع لتعليم وتدريب الفتاة في معاهد مهنية مختلفة، وتسرب الفتيات من التعليم بكافة إشكاله بسبب الفقر والجهل واليتم وصعوبة التضاريس الجغرافية والنشث السكاني بين القرى المتباعدة في الأرياف، وانعدام الخدمات العامة ووسائل النقل، والنظرة المجتمعية القاصرة تجاه انخراط الفتاة في التعليم الفني، وغياب الكادر النسوي المدرب وعدم اهتمام المجالس المحلية باحتياجات تعليم وتدريب الفتاة، وشحة الموارد والإمكانات المعتمدة من الوزارة لتنفيذ البرامج والدورات المتخصصة في مختلف المجالات.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها قطاع تعليم وتدريب الفتاة الذي أنشئ مؤخراً للتغلب على تلك الإشكاليات لرفع نسبة التحاق الفتيات في برامج وأنظمة التعليم الفني والمهني من خلال توسيع المجالات التخصصية التدريبية للفتاة التي تلبى احتياجات سوق العمل وتدعمهن في المشاركة المجتمعية، إلا أن واقع التعليم الفني للفتيات في عموم المحافظات لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم وخلق شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام للدعم والتوعية بأهمية إلحاق الفتاة في منظومة التعليم الفني والمهني.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ناقشت مع المختصين والمسؤولين في إدارات المرأة وقطاع تعليم وتدريب الفتاة في عموم مكاتب التعليم الفني بمختلف المحافظات واقع تعليم وتدريب الفتاة بالتخصصات المهنية والفنية في الريف والحضر والتعرف على أهم المزايا والفرص المتاحة، والمعوقات والتحديات، والرؤية المستقبلية.

وفي البدء أشارت وكالة قطاع تدريب والتعليم الفتاة بوزارة التعليم الفني ليماء يحيى الإرياني إلى أن المستوى كمثل الفرص المتكافئة بين الرجل والمرأة في مختلف الحقوق والواجبات، ومن هذا المنطلق يجب النظر وفق رؤية إستراتيجية إلى أهمية تأهيل الفتيات وخاصة خارج مساحات التعليم الأساسي والجامعي الذي أفرز الكثير من العاطلين عن العمل بسبب ضعف الإمكانيات المتاحة والطلاقة الاستيعابية في التوظيف الرسمي عوضاً عن ضعف مخرجات التعليم العام والجامعي وعدم قدرته على المنافسة في سوق العمل.

وأكدت الوكالة أن تدني التحاق الفتاة بالتعليم الفني يعود إلى التسرب عن التعليم المجتمعي للمجتمع نحو التعليم الفني للفتيات وأنه مقصور على الرجال فقط.

وأوضحت في هذا الصدد ضرورة التركيز على العنصر البشري باعتبارها الثروة الدائمة والمتنامية لأي مجتمع كان وفي مقدمة المرأة التي باتت اليوم تشارك في مختلف نواحي الحياة المجتمعية، وذلك بإكسابها مهارات فنية ومهنية تمكنها من مجابهة تحديات الفقر والبطالة عبر التحاقها بمؤسسات التعليم الفني والمهني في تخصصات تناسب ميول الفتيات واحتياجات سوق العمل.

وشددت الوكالة على ضرورة فتح قنوات تواصل وتنسيق بين شركاء التعليم الفني للفتاة والأطراف المعنية في الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة للعمل على دعم التحاق الفتاة بالتعليم الفني وتجهيز آليات وبرامج القطاع لضمان جودة مخرجاته.

من جانبها أشارت مدير إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمكتب التعليم الفني بمحافظة إب أنسيسة الشميري إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة للتعليم الفني بشكل عام وتدريب الفتاة بشكل خاص من خلال صدور القرار الجمهوري الخاص باستحداث قطاع تعليم وتدريب الفتاة بالوزارة الذي يعني بتشجيع ودعم التحاق الفتاة بهذا النوع من التعليم منوهة بأن إدارة تعليم الفتاة ياب تقوم حالياً بالتنسيق مع الجمعيات النسوية ومنظمات المجتمع المدني وذوي الاحتياجات الخاصة بتدريب منتسبيها في مختلف المجالات الفنية والمهنية، وإقامة دورات خاصة وقصيرة متنوعة للكوادر النسائية حسب احتياجات كل بيئة.

وأوضحت الشميري أن عدد الموظفات في مكتب التعليم الفني ياب بلغ 27 موظفة موزعات على عموم المؤسسات التدريبية بالمحافظة والبالغة 9 معاهد تقنية ومهنية منها معهدان مهني وتقني مختلطان للذكور والإناث، فيما بلغ عدد الطالبات المنتحقات بالمعهدين نحو 270 طالبة في جميع المستويات وهو عدد ضئيل مقارنة بمخرجات التعليم الأساسي والثانوي.

أما مديرة إدارة تعليم وتدريب الفتاة بمحافظة تعز بشرى نجمي فقد أكدت أهمية تعليم الفتاة كحق وأداة ضرورية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتقليل الفجوة القائمة، والحد من نقشي الأمية في الريف خاصة في أوساط الفتيات.

وقالت نجمي: «إن محافظة تعز شهدت خلال الفترة الأخيرة افتتاح وإنشاء 16 مؤسسة تقنية ومهنية موزعة على مختلف المديريات، فيما بلغ عدد الكادر التدريبي النسوي بهذه المؤسسات نحو 79 فتاة، وبلغت

## فعاليات المراكز الصيفية تتواصل في عدد من المحافظات



من فعاليات المخيمات الصيفية

التي تحظى بها المرأة اليمنية في ظل الوحدة اليمنية المباركة، مؤكداً نجاح فعاليات المراكز وكافة الأنشطة المصاحبة لها.

كما ألفت الدكتورة نادية العطار رئيس مركز الطالبات كلمة أكدت فيها أن النجاح الكبير الذي حققته المراكز الصيفية كان ثمرة الجهود قيادية الجامعة وكافة العاملين بالجامعة واستعرضت الأنشطة والفعاليات التي شهدتها المراكز الصيفية. وقد قدمت فرقة الإنشاد بمرکز الطالبات عددا من الأناشيد الوطنية نالت الإعجاب.

وفي ختام الاحتفال قام الأخ وكيل المحافظة ورئيس الجامعة بتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين والمتفوقات في الأنشطة الثقافية والرياضية وتكريم أوائل الدورات المختلفة.

حضر الاحتفال د . عبدالسلام الإرياني عميد شؤون الطلاب ود . عبده الحدي رئيس مركز الطلاب ود. رشاد الجوفني عميد مركز الحاسوب ود . عارف الصباحي عميد كلية الهندسة وجمع غير من الطلاب والطالبات.

فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية للطلاب والطالبات والتي شهدت تنفيذ العديد من الدورات في الحاسوب واللغات والإسعافات الأولية والتطريز والمهارات الحياتية والمحاضرات والأنشطة الرياضية والثقافية. وفي حفل الختام ألقى الأخ علي محمد الزخم وكيل المحافظ المساعد كلمة أشاد فيها بالدور الذي تلعبه قيادة جامعة إب من أجل الارتقاء بمستوى الفعاليات والأنشطة في المراكز الصيفية التي تعزز قيم الولاء الوطني والحفاظ على منجز الوحدة المباركة التي تحققت على يد صانع المنجزات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مؤكداً دعم ورعاية قيادة المحافظة لكافة الفعاليات والأنشطة التي تنظمها الجامعة في مختلف المجالات.

من جانبه عبر الأخ الدكتور عبدالعزیز محمد الشعبي رئيس الجامعة عن أهمية إقامة المراكز الصيفية لما من شأنه استقلال أوقات الفراغ بما فيه الفائدة العلمية والفكرية والعملية والمهاراتية واكتساب الشباب والشابات المهارات التي تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية، مشيراً إلى الرعاية

للمراكز الصيفية المحافظة مبارك حسين الرخمي أن المراكز الصيفية المنتشرة في عموم مديريات والنوادي والمحاضرات الدينية والوطنية الهادفة إلى ترسيخ منهج التسامح والوسطية والاعتدال ونبذ ثقافة الكراهية ومحاربة كل أشكال التطرف والغلو والإرهاب وخلق جيل وطني متنور خال من الشوائب والمظاهر السيئة التي تضرب بالفرق والمجتمع والوحدة الوطنية.

وذكر لـ (14 أكتوبر) أن فعاليات البرنامج العام للمراكز الصيفية للعام الحالي 2010م تتضمن إقامة العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والمسابقات الفنية والأدبية في مجالات الشعر والقصة والفنون التشكيلية وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم المختلفة تنفيذاً للتوجهات الصادقة من فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه وتنفيذاً لما تضمنه البرنامج الانتخابي والرئاسي في هذا الصدد.

كما اختتمت يوم أمس الأول الخويس بجامعة إب

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في إطار الحفاظ على الشباب وتحصينهم من الأفكار الهدامة. وعلى الصعيد نفسه قام الأخ مهدي صالح الدجيمي مدير عام مكتب الشباب والرياضة في المحافظة ومعه الأخوان سالم ظويفر سائل نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة وأنور سعيد إبراهيم عضو اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية بزيارة ميدانية للمراكز الصيفية للمرشدات بمرسة أروي، ولفتيات بمرسة بقيقس ومركز الحاسوب واللغات واطلعوا خلالها على مجمل الأنشطة والأعمال.

كما تتواصل في محافظة ذمار فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية للشباب والطلاب لصيف العام 2010م التي تنظمها على مدى (25) يوماً اللجنة الفرعية للمخيمات والمراكز الصيفية في المحافظة في ظل إقبال متزايد ومستمر من الشباب والفتيات في سبيل تنمية روح الإخاء والتعاون بينهم وتعزيز قيم الانتماء ومفاهيم الوحدة الوطنية وحب الوطن في صفوفهم.

وفي هذا الصدد أوضح سكرتير اللجنة الفنية

□ محافظات / عادل القايص / عبد الكريم صالح الصغير / محمد الوريث:

تواصلت فعاليات وأنشطة المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية أمس في مختلف محافظات الجمهورية.

ففي محافظة شبوة دعا محافظ المحافظة الدكتور علي جيسن الأحمدى المشاركين والمشاركات في المراكز الصيفية بمديريات المحافظة إلى استغلال تلك الأنشطة والفعاليات اليومية وتعميق تواصل الأخوة والانتماء في أوساطهم بما يمكن من النجاح والتكامل والعمل الجماعي الذي يتطلبه النهوض بالوطن مستقبلاً، متمنياً أن تثمر هذه المراكز بالنتائج المرجوة في اكتشاف المواهب وصقل المبدعين وأن تكون الفوائد كبيرة.

جاء ذلك خلال تفقده صباح أمس سير أداء المركز الصيفي الكشفي بمديرية بيجان.

واطلع الأخ المحافظ على الأنشطة والفعاليات التي تضمنها المركز، داعياً جميع الشباب إلى الاستفادة من المراكز الصيفية التي تأتي تنفيذاً لتوجهات الأخ

إعلان

# إعلان

## المجلس الاقتصادي في ريمة يقر الموارد الضريبية الفعلية للمحافظة

والسلع والخدمات وتحويلاتها والضريبة على القات والمبيعات والمهن لافتاً إلى أن المكتب يسعى إلى توسيع وتفعيل الأوعية الضريبية.

وأكد المحافظ الخضمي أن المؤشرات الاقتصادية في الشأن الضريبي ونموها تعد من أهم المؤشرات الاقتصادية وترتكز عليها الأنظمة الاقتصادية التي تدعم الاقتصاد الوطني والحكومات في جميع دول العالم.

وأكد ضرورة رفع نسبة الوعي بين الأوساط الاجتماعية بالمروريات والانعكاسات الإيجابية بالنسبة لفائدة الضرائب وأهدافها وقدرتها على بناء القواعد والمرتكزات الاقتصادية.

وقال الخضمي إن قوة الإنتاج والعوائد والفوائد المرجحة لميزانين الكفاءة العالية في الاقتصاديات العالم تكمن في الاهتمام بالضرائب والقواعد المتينة على أسس سليمة وصحيحة تلبي الاحتياجات والأمال والطموحات الإنمائية والاقتصادية.

وأقر المجلس الاقتصادي بمحافظة ريمة أمس برئاسة المحافظ رئيس المجلس علي سالم الخضمي الموارد الضريبية الفعلية للمحافظة للنصف الأول من العام الجاري بـ 380 مليوناً و 685 ألف ريال من مختلف الأوعية والرسوم والإيرادات الضريبية.

كما أقر المجلس الآليات المقترحة لتحسين وتطوير ورفع نسبة الإيرادات الضريبية بمختلف جوانبها وعلى وجه الخصوص موارد الضريبة العامة على القات.

وبيّن التقرير المالي الضريبي الذي قدمه للاجتماع مدير عام مكتب الضرائب بالمحافظة حزام مصلى أن نسبة الزيادة المحققة والفعلية عن الربط بلغت مبلغ 37 مليوناً و 337 ألف ريال.

فيما بلغت نسبة الزيادة عن نفس الفترة المقابلة من العام المنصرم 17% بمبلغ 56 مليوناً و 883 ألف ريال مشيراً إلى أن أوعية الموارد الضريبية تتمثل في ضرائب الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية والملكية والأجور والمزادات

## ملتقى (فكر) للطفولة ينظم حفلاً فنياً وخطابياً بمناسبة تدشين فعالياته

عن وتبرز الإمكانيات وتوهم القدرات لديهم ليكونوا فعالين في مجتمعهم القادم. من جانبه استعرض رئيس الملتقى علي محروق الأنشطة التي يسعى الملتقى إلى تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع السلطة المحلية والمؤسسات الداعمة لخلق شراكة حقيقية مع الجهات المسؤولة في الدفع بالشباب وتجديد طاقاتهم في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.. داعياً الشباب إلى الانخراط في مثل هذه المنظمات والملتقيات الشبابية التي تهدف إلى استثمار أوقاتهم في ما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وتخلل الحفل تقديم عدد من الأغاني المعبرة ومسرحية عن الزواج المبكر كما تم تكريم عدد من الأطفال المبدعين في المجالات الإبداعية.

نظم ملتقى (فكر) للطفولة والشباب بمديرية المعلا بمحافظة عدن مساء أمس الأول حفلاً فنياً وخطابياً بمناسبة تدشين فعالياته الشبابية المختلفة التي سيقمها قبل وأثناء شهر رمضان الكريم.

وفي حفل التدشين أكد مدير عام مديرية المعلا الدكتور محمد حسن عبدالشيخ أن الشباب صمام أمان للمستقبل ويعول عليهم في رسم الخطط والسياسات العامة ومساعدة الدولة في تنفيذ برامجها التنموية والشاملة، مشيراً إلى أن الملتقى يعد من الفعاليات المدنية الهادفة التي تساعد الشباب وتشرّكهم في عملية البناء للوطن الواحد.. داعياً إلى التركيز على إقامة فعاليات وأنشطة تساعد الشباب والطفولة في

## احتجاز (18) متهماً بسرقة بضائع أثناء حريق السوق الشعبية بسائنة كريتير في عدن



من آثار حريق السوق الشعبية بسائنة كريتير

سرقوا 108 أزواج أجنبية و 27 حقيبة نسائية و 12 عباية وأصوات تجميل وإكسسوارات، بالإضافة إلى أقمشة نسائية وملابس مختلفة (أشول غاز) وغيرها من البضائع التي قدرت بحوالي مليون ريال. وأشارت إلى أن المتهمين بالسرقة تتراوح أعمارهم بين 18 و 38 عاماً وأنها ضبطتهم في إطار تحقيقاتها في حادثة الحريق التي أتت على قرابة 100 كشك ومجل تجاري في السوق الشعبي الواقع بسائنة مدينة كريتير.

احتجزت الشرطة بمدينة كريتير محافظة عدن 18 متهماً بسرقة من المحلات والأشياء التجارية أثناء نشوب الحريق في السوق الشعبي بمنطقة السائنة نهاية الشهر الماضي الذي نجم عنه خسائر مادية قدرت بـ 145 مليون ريال.

وقالت الشرطة في مدينة كريتير لمركز (الإعلام الأمني): إن المتهمين استغلوا الحريق وقاموا بسرقة من الأكشاك والمحلات، موضحة أنهم

بعد استهداف دورية من قبل عناصر تخريبية

إيقاف قائد النجدة بأبين وإحالتة إلى التحقيق لتقصيره في عمله

محافظة أبين عن العمل وإحالتة إلى التحقيق لتقصيره في عمله، موضحاً في تصريح نقله مركز (الإعلام الأمني) أن هذا القرار اتخذته قيادة وزارة الداخلية في أعقاب الجريمة الأثمة التي استهدفت أفراد دورية النجدة المرابطين في جولة القدس والتي أسفرت عن إستشهاد 3 منهم وهم 1 - علاو الرباعي و 2

سنة / متابعات: أحالت وزارة الداخلية قائد فرع شرطة النجدة بمحافظة أبين إلى التحقيق لتقصيره في عمله بعد استهداف دورية لشرطة النجدة من قبل عناصر تخريبية وقال اللواء الركن / محمد بن عبدالله القوسي وكيل أول وزارة الداخلية- قائد شرطة النجدة: تم إيقاف قائد فرع شرطة النجدة

## تعترم تنفيذ حملات ميدانية مكثفة على الأسواق المحلية

## المواصفات توقف أكثر من (20) منشأة ومعملاً صناعياً



سوق شعبية في عدن

كالجولات والأرصفة أو المحلات التجارية غير المنتظمة للعمل على سرعة كشفها وضبطها ومصادرتها من الأسواق كما طالبت الهيئة مختلف وسائل الإعلام بتوعية المواطنين حول السلع المخالفة للمواصفات والمعايير المعتمدة وكشفها والإعلان عنها وتوضيح الآثار السلبية أو الأضرار التي قد تسببها عند استخدامها.

وأكدت الهيئة أنها ستستخذ الإجراءات القانونية الصارمة بالتعاون مع الجهات المختصة مع إدراج السلع والمواد المخالفة والتجار المسؤولين عنها في القائمة السوداء وطالبت القطاع الخاص بالتعاون مع الهيئة في كشف وضبط التجار أو المستوردين أو المنتجين الذين لا يلتزمون بالضوابط والمواصفات سواء عند الاستيراد أو الإنتاج أو التسويق أو البيع.

وأشار البشة إلى أن الهيئة ضبطت عدداً من الشحنات خلال الفترة القليلة من هذا العام بلغت أكثر من 210 شحنات مخالفة في عدد من المنافذ الجمركية إضافة إلى رفض كميات متعددة بلغت أكثر من (13800) كرتون/كيس/ قطعة وإتلاف أكثر من (47000) كرتون/كيس/ قطعة وحجز أكثر من (78029) كرتون/كيس/ قطعة لحين إعادتها لبلد المنشأ، وتبلغ القيمة التخريبية لهذه السلع أكثر من مائتين وخمسين مليون ريال.

كما تم خلال هذا الأسبوع والأسبوع الماضي رفض وحجز عدد من السلع معظمها تمور مخالفة للمواصفات والضوابط التي تم اعتمادها تبلغ كميتها سبع شحنات إضافة إلى عشر شحنات من مساحيق مشروبات إضافة إلى عصائر وأعلاف وشحنة دجاج مجمد وزيت سيارات وإطارات وبعض مستحضرات التجميل. كما قامت الهيئة بتوقيف أكثر من (20) منشأة ومعملاً صناعياً لم تلتزم بنظام ممارسة التصنيع الجيد أو ثبت وجود مخالفات في السلع التي تنتجها ولم تلتزم بتصحيح المخالفات أو لاستخدامها مواد خام رديئة أو غير مسموح بها، أو لم تلتزم بالأوزان والمقاييس المعتمدة.

سنة / متابعات: أعدت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس برنامجاً وحملة ميدانية على بعض الأسواق قبل وأثناء شهر رمضان لضبط بعض السلع المخالفة والتحقق من الأوزان وأساليب العرض والتخزين للسلع المعروضة وإحالة المخالفين للنضائية المختصة، كما سيتم أثناء الحملة توزيع التعميمات وبعض الأدلة الإرشادية والتعريفية التي تساهم في توعية المواطنين بأهم الشروط ومتطلبات المواصفات والضوابط بهدف ضمان استخدام سلع آمنة.

وقال أحمد البشة مدير عام الهيئة أنه واستعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك والذي يعتبر موسماً للعرض وتداول وبيع وتسويق العديد من السلع التي تستهلك أثناء وبعد هذا الشهر، وحيث أن بعض التجار يستغل هذه المناسبة لترويج وتسويق منتجات وسلع مخالفة للمواصفات أو مزورة أو مقلدة أو مغشوشة، كما تكثر أساليب العرض والخزن في ظروف بيئية غير مناسبة كالبيع على الأرصفة والشوارع والجولات أو العرض للسلع خارج المحل وتعرضها للموسم والحرارة الأمر الذي يؤثر على خصائصها ومواصفاتها وبالتالي تعرضها للفساد أو التلوث والأضرار التي تؤدي إلى ضرر وحظر على صحة وسلامة المستهلكين، فقد حذرت الهيئة في

تعميم وزعته إلى فروعها ومكاتبها بالمحافظات والمنافذ الجمركية وإلى مختلف الجهات المختصة من بعض السلع والمنتجات المخالفة للمواصفات والتي منها تمور معبأة ومساحيق المشروبات وبعض الأدوات المنزلية والأكياس البلاستيكية وبعض الأدوات الكهربائية التي تسبب مخاطر على السلامة العامة.

وأضاف مدير عام الهيئة أن هيئة المواصفات وأبانت بجميع المواطنين والجهات ذات العلاقة والمختصة ومنظمات المجتمع المدني بالتعاون معها والتحرى عند شراء أي مواد مشكوك فيها أو مجهولة المعلومات أو البيانات أو التي قد تكون مقلدة أو مهربة أو التي تباع في أماكن غير ثابتة

## اختتام المسابقات الدينية والثقافية في إب

بقاعة كلية التربية واشتملت على مسابقات ثقافية ودينية ومسابقات متنوعة شارك فيها العديد من الشباب والطالبات على مستوى المديرية في المحافظة، وحظيت بحضور جماهيري وجوائز يومية قدمت للمشاركين في الأنشطة المختلفة واستمرت 15 يوماً.

إب/ محمد البرداني: اختتمت أمس فعاليات المسابقات الدينية والثقافية بإب التي نظمتها مكتب الأوقاف في المحافظة في إطار برنامج مهرجان إب السياحي الثامن 2010م بإشراف قيادة السلطة المحلية ورئيس اللجنة الثقافية محمد مزاحم والتي أقيمت

## غداً.. تأيين المناضل عبد الهادي ديان

سنة / خاص: يقام صباح غد الأحد بقاعة دائرة الاتصالات العسكرية بصنعاء حفل تأيين المناضل اللواء الركن عبد الهادي عمر ديان . المناضل عبد الهادي ديان توفي في حادث مروري وهو من مواليد 1949 م مديرية باقع، نقل العديد من المناصب خلال فترة عمله كان آخرها مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة وحصل على عدد من الأوسمة والميداليات خلال فترة عمله.

محافظة أبين عن العمل وإحالتة إلى التحقيق لتقصيره في عمله، موضحاً في تصريح نقله مركز (الإعلام الأمني) أن هذا القرار اتخذته قيادة وزارة الداخلية في أعقاب الجريمة الأثمة التي استهدفت أفراد دورية النجدة المرابطين في جولة القدس والتي أسفرت عن إستشهاد 3 منهم وهم 1 - علاو الرباعي و 2

إعلان

مدير عام المخا في محافظة تعز لـ **أكتوبر** :

# قيادة المحافظة رصدت سبعين مليون ريال تشجيعاً للاستثمار

## (200) مليون ريال كلفة مشاريع بمديرية المخا تم افتتاحها في العيد الوطني العشرين



أحمد قائد صالح



حظيت مديرية المخا في محافظة تعز بالعديد من المشاريع التنموية في مختلف المجالات (في التعليم والصحة والمياه والطرق والرياضة وغيرها من المجالات الحيوية والتنموية) بالإضافة إلى مشاريع إستراتيجية يتم استكمالها مثل تأهيل ميناء المخا وتأهيل المحجر البيطري وتجديد شبكة الكهرباء المتهاكلة، وما تم إنجازه من الخطة الخمسية السابقة بلغ أكثر من 60٪.

(14 أكتوبر) تسلط الضوء على أبرز المشاريع المنفذة في المديرية بالإضافة إلى مواضيع أخرى لدى لقائها الأخ أحمد قائد صالح مدير مديرية المخا بمحافظة تعز.. وها كم الحصيلة:

### التقاء / عبد المجيد الحكيمي

نود التعرف على ما تم إنجازه من مشاريع بمديرية المخا خلال الفترة المنصرمة.  
- في البداية نشكر صحيفة (14 أكتوبر) لنزولها الميداني وتحمل مشقة وعناء السفر للإطلاع عن قرب على منجزات المديرية التي حظيت بالعديد من المشاريع التنموية في مختلف المجالات (في التعليم والصحة والمياه والطرق والرياضة) حيث تم بناء وحدة صحية ومبنى للأهوية والطفولة تم تنفيذه من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية كما تم بناء مدارس من قبل مشروع التعليم الأساسي والصندوق الاجتماعي للتنمية والسلطة المحلية ومركزين صحيين من قبل الصندوق الاجتماعي ومبنى للشباب والرياضة وغيرها من المشاريع الخدمية الأخرى ونطلب المزيد.

هل هناك مشاريع لم يتم استكمالها حتى الآن، ولماذا؟

- المشاريع التي لم يتم استكمالها حتى الآن هي المشاريع الإستراتيجية الكبيرة مثل تأهيل ميناء المخا وتأهيل المحجر البيطري وتجديد شبكة الكهرباء حيث إن شبكة الكهرباء بمديرية المخا متهاكلة وقد تواصلنا مع الأخ مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بالمحافظة وتم الاتفاق على تجديد هذه الشبكة قريباً وما تم إنجازه من الخطة الخمسية السابقة بلغ أكثر من 60٪.

ما هي المشاريع التي تم افتتاحها؟

- هناك مشاريع عديدة تم افتتاحها بالعيد الوطني وهي مشاريع خاصة بالمحطة البخارية ومشاريع خاصة بشركة النفط ومشاريع خاصة بالمجلس المحلي وإجمالي كلفة هذه المشاريع بلغ 200 مليون ريال يمني وسيتم وضع الحجر الأساس لمشاريع كبيرة ومهمة وعلى رأسها محطة التحلية التي سيتم إصالتها إلى مدينة تعز ومشروع الصرف الصحي لمدينة المخا والرصيف

وهذا طبعاً بتوجيهات الأخ رئيس الجمهورية - حفظه الله - واهتمامه الكبير للتغلب على كل جوانب القصور بما فيها البنية التحتية لكل مديريات الجمهورية بشكل عام.

ماذا يعني ميناء المخا بالنسبة للمديرية؟

- ميناء المخا يعتبر أهم المعالم في المديرية وهو ركيزة الاقتصاد وبه تبرز المدينة فالميناء يشغل أيادي عاملة كبيرة وبعد الركود الذي حصل للميناء توقفت هذه العمالة وأصبحوا يشكلون بطالة بداخل المديرية والآن الميناء شبه مشلول

الجديد في ميناء المخا وتسوير حرم الميناء ومشاريع أخرى خاصة بخفر السواحل.

كيف تقيّمون ما تم إنجازه خلال السنوات العشرين المنصرمة؟

- نحن نؤمن وتقييم تقييماً عالياً ما تم إنجازه خلال الأعوام العشرين المنصرمة ولو قارنا ما تم تحقيقه خلال هذه الفترة بالأعوام السابقة فسنجد فرقا شاسعا حيث تحققت مشاريع عديدة وكبيرة وقفزنا قفزة نوعية وخاصة بالبنية التحتية

بسبب افتتاح موانئ أخرى.. وميناء المخا يعني للمديرية التطور والتقدم والنمو.

ما هي أبرز معالم السياحة في مديرية المخا؟  
- أبرز المعالم السياحية في المديرية هي المدينة القديمة وجامع الشاذلي وارضى وتتميز المديرية بساحل جميل وأرخبيلات رائعة في وادي الملك والزاهري.

ماذا عن الاستثمار في المديرية؟  
- بالنسبة للاستثمار فقد أهدنا 300 متر (كورنيش) والإخوة بقيادة المحافظة رصدوا مبلغاً وقدره 70 مليون ريال تشجيعاً للاستثمار والإخوة في الهيئة العامة للتنمية السياحية أقدموا علينا إنزال مشروع استثماري في وادي الملك والتنسيق بيننا وبينهم مستمر ونحن بحاجة الآن إلى تأهيل مواقع الاستثمار.

ما هي أهم المعالم الصناعية في المديرية؟  
- لا يوجد معالم صناعية وإنما يوجد مصنع لتعبئة الأسمت وثلثة مصانع للتلخ.

ما هي الجوانب والمعوقات التي تؤثر على مسار التنمية في المديرية؟

- الجوانب التي تؤثر على مسار التنمية في المديرية هي نقص موارد السلطة المحلية حيث أن الموارد ضئيلة جداً وهذا ما أدى إلى عدم إنجاز بعض المشاريع ومن ضمن هذه المعوقات هو أن الكثير من الإخوة أعضاء السلطة المحلية لا يسهلون أعمال المشاريع ووجودها وبالذات في المدينة وإيجاد الأرض وهذه أهم المعوقات وكذا عدم التنسيق بين السلطة المحلية والجهات المنفذة لهذه المشاريع حيث أن كثيراً من المشاريع لا نعلم بها إلا عند وجود نزاع فحينها يلجؤون إلينا ولا بد من تعزيز العلاقة والتنسيق حتى يتسنى لنا أن نتصدى لأي معوقات أو صعوبات ولا بد أن نكون على علم ومعرفة منذ البداية.

هل من كلمة أخيرة تودون قولها؟  
نحب من خلال صحيفة (14 أكتوبر) أن نهنئ قيادة المحافظة ونهنئ القائد الرمز فخامة الأخ/الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة الذكرى الـ (32) لانتخابه رئيساً للجمهورية، وكل عام وشعبنا اليمني العظيم في تقدم وازدهار ورخاء وبألف خير.



## مشروع استثماري في وادي الملك.. والحاجة ملحة لتأهيل مواقع الاستثمار

فيما تفتتح اليوم بطولة غرب آسيا الـ(5) للجودو

## سوريا تتوج بالذهب.. ومصر تكتفي بالفضة.. والبرونز للمغرب في البطولة العربية



مصر



الجزائر



سوريا

## فتيات المغرب يحتفلن بالذهب.. والجزائر تتحلى بالفضة.. ونجمات اليمن يحصدن البرونز



اليمن



ميدالية برونزية

وزن 57 كجم

- المركز الأول اللاعبة هوفيا بالقطار من المغرب ميدالية ذهبية  
- المركز الثاني اللاعبة ذكري شوكرة من اليمن ميدالية فضية  
- المركز الثالث اللاعبة سالي فيصل من جيبوتي ميدالية برونزية

وزن 63 كجم

الأول:رشا ببولي (المغرب) ذهبية  
الثاني:سعاد بلحاس (الجزائر) فضية  
الثالث:رسمة المسعودي (اليمن) برونزية

وزن تحت 78 كجم

الأول:سمية حنداشي (الجزائر) ذهبية  
الثاني:أروى طارق (اليمن) فضية

الترتيب العام للشباب

الأول: سوريا برصيد ثلاث ذهبيات وفضية وبرونزية  
الثاني:مصر ثلاث ذهبيات  
الثالث:المغرب ذهبيتان وفضية وبرونزية  
الرابع:اليمن ثلاث فضيات وبرونزيتان  
الخامس:الجزائر ثلاث فضيات وبرونزية  
السادس: الكويت ست برونزيات  
السابع:العراق برونزية واحدة

الترتيب العام للشابات

الأول:المغرب أربع ذهبيات  
الثاني:الجزائر ذهبيتان وثلاث فضيات  
الثالث:اليمن فضية وبرونزية  
الرابع:سوريا فضية واحدة  
وقد تم اختيار أفضل لاعبة في البطولة عمر مسعود من مصر وأفضل مدرب سليمان عبدالحمد من المغرب وأفضل حكم محمد جواد من الكويت و تم تكريم هؤلاء بدرع الاتحاد العربي. فيما تم تكريم أبطال الأوزان من الشباب والشابات أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بالكؤوس والميداليات.

الثاني:زياد ماطر (اليمن) فضية  
الثالث:مبارك مدلول (الكويت) برونزية

وزن 90 كجم

الأول:فؤاد الهندي (سوريا) ذهبية  
الثاني:مصطفى بن علود (الجزائر) فضية  
الثالث:يوسف صالح (الكويت) برونزية

وزن تحت 100 كجم

الأول:عمر إيهاب (مصر) ذهبية  
الثاني:فتحى ثعلب (اليمن) فضية  
الثالث:سلمان يوسف (الكويت) برونزية

وزن فوق 100 كجم

الأول:محمد هنائي (مصر) ذهبية  
الثاني:خوسيه عبد الرحمن (المغرب) فضية  
الثالث:محمد عبد العزيز (الكويت) برونزية  
اما في منافسات الفتيات فكانت النتائج على النحو التالي:

وزن 45 كجم

- المركز الأول اللاعبة فاطمة القرشي من المغرب الميدالية الذهبية  
-المركز الثاني اللاعبة شيليا بلوزير من الجزائر الميدالية الفضية  
-المركز الثالث اللاعبة داليا غسان من اليمن الميدالية البرونزية

وزن 48 كجم

- المركز الأول اللاعبة وفاء الادريسي من المغرب ميدالية ذهبية  
-المركز الثاني اللاعبة سامية بوعباس من الجزائر ميدالية فضية  
-المركز الثالث اللاعبة ريم عبد الله عتيق من اليمن ميدالية برونزية

وزن 52 كجم

- المركز الأول اللاعبة أمية بناصر من الجزائر ميدالية ذهبية  
-المركز الثاني اللاعبة فانت كنعان من سوريا ميدالية فضية  
-المركز الثالث اللاعبة داليا زبارة من اليمن

وزن 55 كجم

- المركز الأول اللاعب محمد بولاد من سوريا ميدالية ذهبية  
- المركز الثاني اللاعب عبد الرحمن عنتر من اليمن ميدالية فضية  
-المركز الثالث عماد ناصح من الجزائر ميدالية برونزية  
-المركز الثالث مكرر اللاعب عماد باسو من المغرب ميدالية برونزية

وزن 60 كجم

- المركز الأول اللاعب هشام بوستا من المغرب ميدالية ذهبية  
-المركز الثاني اللاعب عمر عامر بولاد من سوريا ميدالية فضية  
-المركز الثالث اللاعب ماجد العقبي من اليمن ميدالية برونزية  
- الثالث مكرر حسان باسم قاسم من العراق ميدالية برونزية

وزن 66 كجم

-المركز الأول انس رمضان من سوريا ميدالية ذهبية  
-المركز الثاني مزيان واضح من الجزائر ميدالية فضية  
-المركز الثالث احمد سالم الزراعي من اليمن ميدالية برونزية  
-المركز الثالث مكرر اللاعب يوسف عبدالرحمن من الكويت ميدالية برونزية

وزن 73 كجم

-المركز الأول اللاعب عمر مسعود من مصر ميدالية ذهبية  
-المركز الثاني اللاعب محمد ان السعد من الاردن ميدالية فضية  
-المركز الثالث اللاعب يونس ابراهيم من الاردن ميدالية فضية  
-المركز الثالث مكرر اللاعب بلال ابو زيد من سوريا ميدالية برونزية

وزن 81 كجم

الأول: أحمد أمين (المغرب) ذهبية



## اليوم.. التلال وشمسان على كأس أربعينية الفقيه عباس غلام



لأعدن/ خاص؛  
يشهد ملعب الشهيد الحبشي بعدن عصر اليوم مباراة ودية بين ناشئي التلال وشمسان على كأس أربعينية الرياضي المعروف الفقيه عباس غلام حسين، وتنظم المباراة من قبل إدارة نادي التلال التي تدعو كل الرياضيين والمهتمين إلى الإسهام في إنجاح المباراة تقديراً وعرفاناً للدور الرياضي الكبير الذي لعبه الفقيه عباس غلام في الحركة الرياضية اليمنية بشكل عام ونادي التلال بصفة خاصة.

## في قاعة نادي الميناء الرياضي الإثنيين.. قرعة بطولة كأس الفقيه المريسي الرمضانية بعدن



والتي من المتوقع ان يتم لها اليوم في اجتماع بين الفرع المنظم وممثل الراعي.

من مرحلة واحدة يصعد منها الأول في كل مجموعة إلى المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثانية ستلعب الفرق الأربع المتأهلة دورياً من مرحلة واحدة والفرق الحاصل على أكثر النقاط ستوجع بكأس البطولة. وأوضح حيدان أن الفرق التي من المقرر أن تشارك هي فرق أندية عدن (التلال، والوحدة، والميناء، والشعلة، وشمسان، والجلاء، والروضه، والنصر، والمنصورة) بالإضافة إلى حسان وخنفر من محافظة أبين والنصر من محافظة الضالع. وكشف رئيس فرع الاتحاد بعدن عن تخصيص (800) ألف ريال جوائز للبطولة ستقدم للفرق الأربع المتأهلة إلى المربع الذهبي بنسب مختلفة بالإضافة إلى تقديم جائزة لأحسن لاعب في البطولة وأحسن حارس بالإضافة إلى هدف البطولة. وأشار حيدان إلى تميز هذه النسخة من بطولة الفقيه على محسن المريسي بإصدار كتيب خاص عن مصر العربية وفي اليمن كلاعب ومررب، ويؤرشف للنسخ السابقة من البطولة التي انطلقت بعد وفاته في مطلع تسعينيات القرن الماضي. وعلمت (14 أكتوبر) أن تأجيل القرعة إلى يوم الاثنين بعد أن كان من المقرر أن يتم إجراؤها اليوم السبت سببه بعض الخلاف مع الراعي على بعض التفاصيل الخاصة بطريقة صرف مخصصات تشغيل البطولة

عن عدن/ فرحان المتصر؛ يجري فرع الاتحاد العام لكرة القدم بعدن يوم الاثنين القادم قرعة بطولة كأس الفقيه علي محسن المريسي لكرة القدم الرمضانية بقاعة نادي الميناء الرياضي الساعة العاشرة والنصف صباحاً بحضور لجنة المسابقات التابعة للفرع وممثل الأندية المشاركة في البطولة التي تقام برعاية (كأس بنك) للموسم الثاني على التوالي، وشهد الفرع على أهمية تمثيل النادي بعضو من مجلس إدارة النادي يحمل تفويضاً خطياً.

وأكد المهندس محمد حيدان رئيس فرع الاتحاد العام لكرة القدم بعدن في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) حرص الفرع الجديد لكرة القدم بعدن على أن تستعيد البطولة بريقها انطلاقاً من الاسم الكبير الذي تحمله "المريسي" وتخليداً لأفضل نجوم الكرة اليمنية على مر العصور.

وقال حيدان: "وحتى تستعيد البطولة رونقها وجماهيريتها حرصنا على أن نضع ضوابط جديدة نسجم من خلالها بمشاركة الفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى والثانية كما سنطالب الأندية بإشراك أكبر عدد من لاعبي الفريق الأول". وأضاف: "ستقام البطولة هذه المرة بنظام جديد يتم من خلاله تقسيم الفرق المشاركة وعددها 12 فريقاً إلى أربع مجموعات وستلعب كل مجموعة دورياً

## فيما تختتم منافساتها اليوم بالحديده

## محمد العنسي بطل بطولة النخبة للدراجات الهوائية



الثاني لاعب منتخب الأمانة / محمد عبد الله الفقيه - بزمن (2.24.36) الثالث لاعب منتخب إب / طلال عبد الله طه بزمن (2.30.36) حضر التدشين والمنافسات الإخوة / نبيل عبد العزيز الحبشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة و علي السواري رئيس الاتحاد وأمينه العام / هاشم عنقاد .

الأول / لاعب منتخب أمانة العاصمة / محمد عبد الله العنسي الثاني لاعب منتخب محافظة إب / طلال طه عبد الله الثالث لاعب أمانة العاصمة / جمال صالح نتائج منافسات سباق (80) كيلو متراً الأول لاعب منتخب أمانة العاصمة / محمد عبد الله العنسي بزمن (2.22.30)

من الاتحاد العام للدراجات الهوائية برئاسة الأخ / علي السواري بمشاركة منتخبات (أمانة العاصمة - صنعاء - عدن إب - الحديدة - تعز - أبين - حضرموت الوادي والساحل) وقد تألق لاعبو منتخب الأمانة في كافة السباقات المقامة ويليهم لاعبو منتخب إب لتحتضر المنافسات بينهما وجاءت نتائج منافسات (25) كيلو متراً كالتالي:

الحديده / فضل أحمد سعيد؛ تمكن لاعب منتخب أمانة العاصمة / محمد عبد الله العنسي من خطف لقب سبقي (25) و (80) بزمن كيلو متر ليعن تربيعة وبكل جدارة لطلا للمرحلة الأولى من بطولة الجمهورية (النخبة) للدراجات الهوائية التي تجري منافساتها في عروس البحر الأحمر محافظة الحديدة على خطها الساحلي بتنظيم

## عداء التلال (الجربي) بطلاً لضاحية ظفار الدولية بسلطنة عمان



المهري ( نادي النصر ) والرابع عدنان مقبول ( نادي سمائل ) وهاني رشاد ناشر ( اليمن ) . وقال العداء نبيل محمد الصغير؛ المشاركة كانت قوية جدا بوجود هذا الكم الكبير من العدائين العمانيين ومجلس التعاون الخليجي لقد استعدت بشكل جيد لهذا السباق على يد المدرب الوطني مصطفى سعيد ناصر وبكل صراحة لم أتوقع الفوز بلقب هذا السباق لأن المنافسة كما قلت كانت قوية وشرسة من البداية حتى النهاية، وكأس البطولة اهدية إلى الشعب اليمني وأتوجه بالشكر إلى كل الإخوة اليمنيين والمقيمين في ظفار الذين شجعوني والى العقيد/ احمد علي عبدالله صالح الرئيس الفخري للنادي والدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن على دعمهم لي وأشكر إدارة نادي التلال الرياضي على التواصل معي في المشاركة الخارجية حيث حققت رقماً جديداً لليمن باسم نادي التلال.

فطار/ 14 أكتوبر/ نايف السيد؛ تمكن عداء التلال ومنتخبنا الوطني نبيل محمد الصغير المرتب من الفوز بلقب سباق ضاحية ظفار الذي أقيم عصر أمس ضمن فعاليات ومناشط مهرجان صلالة السياحي الرياضية 2010م بسلطنة عمان، وشهد سباق ضاحية ظفار مشاركة كبيرة حيث تجاوز عدد المشاركين (500) عداء تنافسوا في الوصول إلى نقطة النهاية حيث بلغت مسافة السباق 8 كيلو مترات من سهل إتين وصولاً إلى مسرح المروج بصلالة وكانت المنافسة قوية جدا حتى النهاية. وبعد منافسات شرسة من العدائين المشاركين الذين يمثلون المنتخبات الوطنية والأهلية تمكن عشرة عدائين من احتلال المراكز العشرة الأولى والتي جاءت حسب الترتيب:

الأول نبيل محمد الصغير الجربي ( اليمن ) وأستحق بذلك كأس البطولة والميدالية الذهبية وجائزة نقدية والثاني هيثم خليفة سعيد ( الجيش السلطاني

## فيما تم تحديد أطراف النهائي

## اليوم.. اختتام منافسات بطولة كأس رئيس الجمهورية للتنس



حيث اظهروا مهارات فنية عالية وقد برز العديد من اللاعبين الجدد الذين سوف يكون لهم شأن في مستقبل اللعبة كما أن ارتفاع المستوى الفني للبطولة والتنظيم الجيد والدقة في المواعيد ساعد على نجاح البطولة وسوف يحضون برعاية من الاتحاد العام للتنس بقيادة الأخ محمد رزق الصرمي رئيس الاتحاد ، كما نشكر صحيفتكم على تغطية نشاطنا اولا باول ، . ونقدم بالشكر والتقدير لرعاية فليبيس للإضاءة محمد عبد الوهاب الزبيري وأخيه (الراع الرسمي) يمن موبائل(راعي مشارك ) واهتمام وزارة الشباب والرياضة بالاتحاد ، كما نهني أبطال البطولة على المستوى المتميز الذي اظهروه .

فوز مؤمن حسن(عدن) على فهد خالد (عدن) وسوف يتقابل في المباراة النهائية محمد سيف ضد مومن حسن

## خامسا الفتيات

فوز شيما العلفي على حفصة فضل فوز ايات طاهر على بثينة العلفي وسوف تتقابل في المباراة النهائية شيما العلفي وايات طاهر. وعقب انتهاء منافسات يوم امس خص الأخ نبيل مهدي أمين عام الاتحاد صحيفة 14 أكتوبر بتصريح في ما يلي نصه: لقد شهدت البطولة تنافس قوياً بين اللاعبين لمختلف الفئات العمرية

فوز احمد الشوافي(صنعاء) على عمر الرعوي( تعز) وسوف يتقابل غسان العنسي ضد علي عمر الرعوي احمد الشوافي

## ثالثاً فئة الشباب

فوز مؤمن حسن(عدن) على سمير سند (عدن) فوز غسان العنسي (صنعاء)على حسين حسن (عدن) وسوف يتقابل في المباراة النهائية كل من مؤمن حسن ضد غسان العنسي

## رابعاً الممتاز

فوز محمد سيف (عدن)على احمد سيف (عدن)

عن التالي:

## اولا البراعم:

فوز عزيز محمد (عدن) على منيع المقالح (صنعاء) فوز شرف محمد(عدن) على فهمي الورد (صنعاء) فوز فهمي الورد (صنعاء) على شرف محمد (عدن) وسوف يتقابل في المباراة النهائية كل من عزيز محمد ضد شرف محمد

## ثانياً الناشئون

فوز غسان العنسي(صنعاء) على علي عبد الصمد (صنعاء)

فوز عمر الرعوي( تعز ) على احمد الشوافي (صنعاء)

تختتم اليوم السبت على ملاعب الاتحاد بصنعاء منافسات بطولة كأس رئيس الجمهورية ( البراعم - الناشئين - الشباب - الممتاز - الفتيات ) برعاية فليبيس للإضاءة محمد عبد الوهاب الزبيري وأخيه ( الراعي الرسمي) يمن موبائل(راعي مشارك) التي ينظمها الاتحاد العام للتنس والإسكواش بمشاركة مائة وعشرين لاعب ولاعبة يمثلون ست محافظات صنعاء-عدن-تعز-حضرموت-المحويت- ذمار للفترة من 3 حتى 7 / 8 / 2010 وقد شهدت البطولة منافسات قوية ومثيرة حيث ظهر لاعبو مهارات فنية عالية مما ساعد من ارتفاع المستوى الفني ووصلت البطولة إلى المباريات النهائية وأسفرت نتائج دور نصف النهائي



**ساعات النوم الإضافية لا تعوض عن نوم الليل**



7 <<

**تقنية جديدة للتواصل مع فاقد الوعي**



9 <<

**بعض بيوت الفن يحترق فيها توزيع الفرشاة والألوان**



11 <<

# الكنوبير

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

24 صفحة السبت 7 أغسطس 2010م الموافق 26 شعبان 1431 هـ العدد 14904 السنة الثانية والأربعون

## القربي : فرص الاستثمار في اليمن عديدة .. والقوانين توفر جواً ملائماً للاستثمار



د. أبو بكر القربي

**صنعاء / سيا:** أكد الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية «أن اليمن يعلق أهمية كبيرة على مبدأ تحرير التجارة بما يتواءم مع تحقيق مشاركة عادلة ومتوازنة في الاقتصاد العالمي». مشيراً إلى أن اليمن اتخذ خطوات عملية لإعادة تشكيل الاقتصاد وإصلاح السياسات التجارية عن طريق تحريرها وإزالة عوائق انسياب التجارة والاستثمار وروؤس الأموال والتحويلات. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال ترؤسه جلسة المؤتمر الوزاري العاشر لرابطة الدول المطلة على المحيط الهندي أمس الأول حيث أوضح أن الحكومة اليمنية نفذت خططا للإصلاح اقتصادي تهدف إلى زيادة تنوع الصادرات غير النفطية والتي تجد لها فرصا واعدة لتحقيق الفائدة المرجوة.

والصناعي لما تتمتع به اليمن من تنوع جغرافي ومناخي وتوفر للموارد البشرية والطبيعية مشيراً إلى أنها تحولت على الاستثمار كأحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. ولفت الوزير القربي إلى أن فرص الاستثمار في اليمن في المجالات السياحية والثروة السمكية ومجالات أخرى عديدة تعد فرصاً واعدة خاصة أن القوانين التي سنتها الحكومة توفر الجو الملائم للاستثمار وتحقيق الضمانات اللازمة. وأشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي في وقت تحتاج فيه الدول الأعضاء لاتخاذ قرارات مهمة لحماية مصالحها في المنطقة خاصة أن الفرص المتاحة لتعزيز التجارة والعلاقات الاقتصادية تعتبر واعدة لتحقيق الفائدة المرجوة.

## تواصل صرف التعويضات وإعادة إعمار المناطق المتضررة بصعدة

**صعدة / سيا:** تواصل محافظة صعدة حالياً عملية صرف الدفعة الأولى من التعويضات وإعادة الإعمار للمستفيدين في مدينة صعدة القديمة ومنطقة آل عقاب. وأوضح المدير التنفيذي لصندوق أعمار صعدة المهندس محمد عبدالله ثابت في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الوحدات الإشرافية تعمل بوتيرة عالية في الميدان لاستكمال إجراءات الضمانات وتوقيع العقود ورفعها إلى الصندوق لصف الدفعة الأولى. وأشار إلى أنه تم رصد 80 مليون ريال كدفعة أولى من التعويضات لمائة مستفيد في صعدة القديمة، بنسبة 20 بالمائة، بينما لا تزال بقية المنازل تحت الدراسة والتقدير كونها ذات طابع معماري تراثي تاريخي، وتحتاج إلى تقديرات أخرى، تختلف عن غيرها من المنازل. وذكر أن عدد المنازل المتضررة جراء أحداث فتنة التمرد في مدينة صعدة القديمة يبلغ نحو 779 منزلاً، فضلاً عن 343 منزلاً في منطقة آل عقاب. بالإضافة إلى تأهيل 197 مزرعة في آل عقاب. ودعا ثابت الإخوة المستفيدين إلى سرعة استكمال إجراءات الضمانات لاستخراج العقود لكي يتسنى للصندوق صرف الدفعة الأولى والمقدرة بـ20 بالمائة من الكلفة الإجمالية للمنزل أو المزرعة. وقال: «إن عملية حصر الأضرار في منطقة المقاش بمديرية الصفراء قد استكملت وبلغ عدد المنازل المتضررة فيها نحو الف و 24 منشأة توزعت على 116 منزلاً (تهدم كلي)، و405 منازل (تهدم جزئي) و503 منازل بحاجة إلى ترميم إضافة إلى حصر 220 مزرعة متضررة في المقاش».

## محافظ الضالع يتفقد مشروع طريق ( الفاجر - بيت الشرجي) بقعطة



محافظة الضالع

**الضالع / سيا:** اطلاع محافظ الضالع علي قاسم طالب على سير العمل في مشروع طريق الفاجر بيت الشرجي غرباً بمديرية قعطة البالغ طوله 19 كيلومتراً وبكلفة 690 مليون ريال بتمويل حكومي. واستمع المحافظ طالب خلال الزيارة إلى شرح مفصل من قبل مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس عبد الرحمن علي حمود ومدير عام مديرية قعطة عبد الحافظ مزيدة عن مستوى تنفيذ المشروع ونسبة الانجاز فيه البالغة 80 بالمائة من أعمال الشق والردم والتمهيد و 60 بالمائة من أعمال السفلتة.. مبيناً أن العمل في المشروع يسير بوتيرة عالية وسيتم الانتهاء منه وافتتاحه رسمياً تزامناً مع الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر هذا العام. وأشار المحافظ، بمستوى العمل في المشروع ونسبة الانجاز في الأعمال الإنشائية والسفلتة... وشهد على ضرورة الإسراع في تنفيذ ماتبقى منه خلال الفترة الزمنية المحددة باعتباره من المشاريع الحيوية والضرورية

بها حالياً وبكلفة تزيد على عشرين مليار بتمويل حكومي. رافقه خلال الزيارة وكيل المحافظة محسن الحلاي وأحمد البلعسي وعدد من المسؤولين بالمحافظة والمجلس المحلي بالمديرية.

## تدشين المرحلة الثانية من حملة التوعية بمخاطر الإيدز في المحويت

**المحويت / سيا:** دشنت بمحافظة المحويت المرحلة الثانية من الحملة الإعلامية التوعوية الخاصة بقضايا ومخاطر الإيدز وكيفية الوقاية منه والتفاعل مع المصابين به وذلك في إطار الحملة التي تنفذها وحدة مشروع الإيدز بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على مدى أسبوع في المحافظة. وتشمل أنشطة المرحلة الثانية من الحملة، القيام بحملة الإعلام الجوال عبر السيارات المزودة بمكبرات الصوت وذلك لتوعية الجماهير في الأسواق والشوارع المزدهمة وأماكن التجمعات السكنية بهدف رفع نسبة الوعي لدى الجماهير بالقضايا والمفاهيم المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسبة الإيدز، بالإضافة إلى التوعية عبر البروشورات والملصقات التي توزع وتلصق في الشوارع والأسواق وواجهات المحلات التجارية إلى جانب طرح الأسئلة المباشرة على الجمهور ومنح الجوائز العينية. وتأتي المرحلة الثانية (الإعلام الجوال) بعد يوم واحد من اختتام فعاليات وأنشطة المرحلة الأولى من مراحل هذا



محافظة المحويت

## بحث آية البت في القضايا المتعلقة بالحفر العشوائي للأبار بتعز

**تعز / سيا:** ناقش اجتماع عقد بمحافظة تعز آية البت في القضايا المتعلقة بالحفر العشوائي للأبار بالمحافظة والمنظورة لدى النيابة العامة والبالغ عددها 73 قضية وإيجاد الحلول المناسبة لها وفقاً للقانون. واتفق اللقاء الذي ضم رئيس النيابة العامة بتعز بدر العارضة وكيل نيابة المخالفات، مع لجنة الهيئة العامة للموارد المائية برئاسة مدير عام التراخيص في الهيئة المهندس عبدالرحيم الحديدي ومحامي الهيئة الدكتور عبد الوهاب محمد، على آية عمل جديدة تهدف إلى الحد من الحفر العشوائي الجائر والمؤثر على المياه الجوفية على مستوى المحافظة بالتعاون والتنسيق مع النيابة المختصة وجهات الضبط القضائي وكذا المقترحات والتوصيات لإنشاء نيابة خاصة بقضايا المياه. ووجه رئيس نيابة تعز بسرعة تنفيذ القضايا التي تم إصدار أحكام فيها بشكل عاجل والبت في القضايا المنظورة أمام النيابة خلال الأيام القادمة. إلى ذلك سلمت لجنة الهيئة العامة للموارد المائية بحضور مدير عام فرع الهيئة بتعز المهندس عبد الصمد محمد يحيى بطاقات



مدينة تعز

الموظفين من العمل على تنفيذ قانون المياه.

## وفد اليمن المشارك في منتدى اليافعين العرب بسوريا يعود إلى أرض الوطن

**صنعاء / ريدان محمد ابو علي:** عاد إلى العاصمة صنعاء الوفد اليمني المشارك في منتدى اليافعين العرب الذي نظمه الهيئة السورية لشؤون الأسرة بدمشق وكان ممثلاً لليمن كل من: أفراح حماد مدبرة إدارة الإعلام والتثقيف بالمجلس الأعلى للأوممة والطفولة وأربعة من اليافعين الشباب من محافظات ( صنعاء - عدن - الحديدة - تعز - عمران) وجاء هذا المنتدى في إطار التحضير للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل وفي سياق الاهتمام الخاص الذي توليه الدول العربية لقضايا الطفولة منذ انعقاد مؤتمر الطفل العربي بتونس 1980. وفي تصريح للأخت أفراح حماد مدبرة الإعلام والتثقيف بالمجلس الأعلى للأوممة والطفولة قالت أن هذا المنتدى أعطى لليافعين حرية طرح قضاياهم بهدف تحسين أوضاعهم و تنمية القدرات (التعليم)، المشاركة، الحماية والضمان حياة كريمة وأمنة للطفل بعيدة عن الاستغلال والعنف. وقد خرج المنتدى بالعديد من التوصيات منها ضرورة إدراج قضية حماية الأطفال تحت الاحتلال في محاور الخطة العربية للطفولة عبر إنشاء صندوق عربي للمساهمة في تعزيز قدراتهم واعتبار قضيتهم قضية محورية في نقاشات وقرارات الدول العربية المقدمة إلى الجان والمنظمات الدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى تشجيع الحوار والمشاركة داخل الأسرة وأعتماد أساليب في التواصل وحل المشكلات وضرورة تضمين مفهوم المشاركة والتعريف بمستوياتها في المناهج الدراسية وإنشاء وتفعيل لبرامات خاصة لليافعين في جميع البلدان العربية إضافة إلى نشر ثقافة الطول بشكل أوسع وأعمق عبر وسائل الإعلام والنوادي والجمعيات الخاصة باليافعين ومشاركتهم في إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية الخاصة بهم.



من فعاليات منتدى اليافعين العرب

## تأهيل (45) من خفر السواحل بعدن في مجال منظومة الرقابة الساحلية

**عدن / سيا:** اختتمت بعدن يوم أمس الأول الخميس دورة تدريبية لمنسوبي خفر السواحل قطاع خليج عدن في مجال منظومة الرقابة الساحلية نظمها خفر السواحل بالتعاون والتنسيق مع شركة سيليكس الإيطالية. وتلقى 44 مشاركاً على مدى 45 يوماً



خفر السواحل

## اختتام الدورة التدريبية في مجال الأوممة الآمنة بمدينة تريم

**سينون / أحمد سعيد بزعل:** اختتمت بثانوية تريم في محافظة حضرموت أعمال الدورة التدريبية الخاصة بمجال الأوممة الآمنة التي نظمتها التحالف الوطني للأوممة المأمونة بالتنسيق مع مكتبى وزارتي الأوقاف والإرشاد والصحة العامة والسكان بواوي وحضرموت حيث يسعى التحالف الوطني للأوممة المأمونة مع كافة الشركاء إلى حصول الأمهات وحديثي الولادة على خدمات وبرامج داعمة لحقوقهم في الصحة والأمان والحياة الكريمة. وتلقى المشاركون من الوعاظ والمرشدين عددا من المهاتر والطرق العملية حول كيفية إيصال المعلومات والإحصائيات المرصودة عن سبل المشاركة المجتمعية للحد من المخاطر التي



من فعاليات الدورة التدريبية



## الهند تلمح إلى دور باكستاني في الاضطرابات بكشمير



▲ **نيودلهي/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
المح وزير الداخلية الهندي أمس الجمعة إلى أن باكستان ربما تقف وراء أسابيع من الاحتجاجات العنيفة المناهضة للهند في منطقة كشمير المتنازع عليها في تصريحات قد تضر بمساعي الدولتين المسلحتين نوويا لتحسين العلاقات. وهذه هي المرة الأولى التي تربط فيها نيودلهي باكستان بأعمال العنف في كشمير والتي أودت بحياة ما يقرب من 50 شخصا منذ يونيو حزيران.

وكانت الهند قالت في وقت سابق ان متشددين يترمزون في باكستان يحرضون على الاضطرابات في كشمير وهي منطقة مقسمة بين الهند وباكستان وتدعي كل منهما احقيتها بالسيادة الكاملة عليها.

وقال بالانبيان شيدامبارام خلال نقاش في البرلمان بشأن الاحتجاجات التي تعد من بين اكبر احتجاجات يشهدها الاقليم منذ اندلاع تمرد انفصالي ضد الحكم الهندي عام 1989 «يبدو ان باكستان غيرت استراتيجيتها في التأثير على الاحداث في جامو وكشمير»

واضاف «من المحتمل انهم يعتقدون ان الاعتماد على الاضطرابات المدنية سيعود عليهم بفوائد افضل. لكنني على ثقة من اننا اذا تمكننا من الفوز بقلوب وعقول الأشخاص.. فان بالامكان احباط تلك المخططات».

واندلعت احتجاجات جديدة مؤيدة للاستقلال في عدة اماكن بكشمير يوم الجمعة. واصيب شخصان على الاقل بجراح عندما فتحت الشرطة نيران اسلحتها على المتظاهرين في بلدة سوبور في شمال كشمير.

وقد تنظر اسلام اباد الى تصريحات وزير الداخلية الهندي على انها استفزاز ما يلحق الضرر باحتمالات تحسين العلاقات التي تدهورت بعد هجمات ممبائي 2008 التي ادت الى مقتل 166 شخصا وأخرجت عملية السلام الهشة التي استمرت اربعة اعوام مع باكستان عن مسارها.

وزير الداخلية الهندي بالانبيان شيدامبارام في اسلام اباد

ولم تؤثر على ما يبدو احدث اعمال عنف تشهدتها كشمير على العلاقات بين البلدين حتى الآن. وكانت اخر محادثات سلام عقدها الجانبان في يوليو تموز وانتهت بتبادل الكلمات الالذعة بسبب هجمات ممبائي رغم ان الحوار نفسه يعتبر خطوة اولية نحو تحسين العلاقات.

ولا تزال قضية كشمير المقسمة في بؤرة النزاع بين الهند وباكستان. وخاض البلدان اثنتين من حروبهما الثلاثة بسبب كشمير.

وتتهم الهند باكستان باثارة الاضطرابات في كشمير لكن اسلام اباد تقول انها تقدم الدعم العنوي فقط لما تصفه بحركة استقلال كشمير.

## اتفاق بريطانيا وباكستان على مكافحة الإرهاب



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (يمين) والرئيس الباكستاني اصف على زرداري في جنوب إنجلترا أمس الجمعة

▲ **بريطانيا/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
اتفقت بريطانيا وباكستان أمس الجمعة على التعاون لمضاعفة جهود مكافحة تيارات التشدد الإسلامي وقامت برأب صدح العلاقات الدبلوماسية التي تأثرت جراء انتقادات وجهتها لندن لجهود اسلام اباد بشأن مكافحة الإرهاب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قد أثار حفيظة باكستان عندما قال أثناء زيارته للهند الأسبوع الماضي إنه يتعين على باكستان الا «تنظر في الاتجاهين» في مسلحتها تجاه المتشددين الاسلاميين.

وألقي هذا الخلاف بظلاله الكثيفة على الزيارة التي يقوم بها الرئيس الباكستاني اصف على زرداري لبريطانيا لكن بعد لقاء زرداري وكاميرون في المقر الرسمي الريفي جريت ميسندن قال الزعيم الباكستاني ان الصداقة الدبلوماسية «لن تنفصم عراها مهما جرى».

واضاف كاتلنا للصحفيين «ستأتي العواصف وتنتفض العواصف ومرفوعي الهامة».

واختلت مسألة مكافحة التشدد قمة جدول اعمال اجتماعات كاميرون وزرداري وقال رئيس الوزراء البريطاني إنهما سيكتفان جهودهما للتهوض بالتعاون في مجال الأمن.

واضاف كاميرون «إنها اولوية حقيقية لحكومي وسنعمل في وقت ما مع باكستان سويا».

ووقع الزعيمان على بيان يتعهد بمضاعفة جهود مكافحة الارهاب وتوطيد العلاقات التجارية فيما قبل كاميرون دعوة لزيارة باكستان.

## انفجار سيارة ملغومة في شمال المكسيك



## مجلس الشيوخ الأمريكي يقر مرشح اواما لمنصب مدير المخابرات الوطنية

▲ **واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مرشح الرئيس باراك اوباما الذي سيتولى الإشراف على وكالات المخابرات الأمريكية بعد ان تولى الجمهوريون عن اعتراضاتهم.

وكان اوباما قد رشح جيمس كلابر لتولي منصب مدير المخابرات الوطنية في يونيو حزيران بعد ان اطلع بدينيس بليير.

وتعطل قرار ترشيح كلابر بضعة اسابيع بسبب قلق بعض المشرعين بشأن صلاته الوثيقة بوزارة الدفاع الأمريكية (البنطاجون).

▲ **مكسيكو سيتي/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
قالت الشرطة المكسيكية ان سيارة محملة ملغومة انفجرت خارج مركز للشرطة في شمال المكسيك -في ولاية موبوة بعنف عصابات المخدرات- لكن لم يصب أحد في الانفجار.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه في المكسيك بعدما نصبت عصابات المخدرات كميناً للشرطة باستخدام سيارة مفخخة تم تفجيرها بواسطة هاتف محمول في سيوداد خواريز الشهر الماضي مما أسفر عن مقتل اربعة أشخاص في اشارة الى ان العصابات تستخدم تكتيكات جديدة ومطورة لمهاجمة منافسين ومسؤولين.

وقع انفجار الخميس في سيارة كانت رابضة في ارض مكشوفة خلف المبنى الريفي للشرطة في سيوداد فيكتوريا بولاية تاموليباس. وقال متحدت باسم الشرطة لارويترز ان سيارتين تابعتين للشرطة كانتا في مكان قريب اصيبتا باضرار لكن لم يعرف نوع المتفجرات التي استخدمت او كيف حدث التفجير.

وقال بيان للشرطة «لا يوجد اي ضحايا لأن الموظفين كانوا يعملون بالداخل».

وقتل أكثر من 28 ألف شخص في اعمال قتل مرتبطة بالمخدرات في المكسيك منذ ارسل الرئيس فيليبي كالدرون ألقا من افراد الشرطة الاتحادية وجنود الجيش في حملة على تجار المخدرات ذوي النفوذ بعد وقت قصير من توليه منصبه في اواخر 2006.

وتكافح المكسيك لاحتواء نفوذ عصابات المخدرات المتنامي مع استخدام تلك العصابات لارباح سنوية لتجارهم تصل الى 40 مليار دولار امريكي سنويا في جمع ترسانة من الاسلحة لهجماتهم الفتاكة بشكل متزايد وهو ما يزعج المستثمرين الاجانب والولايات المتحدة.

ووقع بعض من اسوء اعمال العنف في تاموليباس القريبة من الحدود الأمريكية المكسيكية.

## المخاطر السياسية الرئيسية التي تجدر متابعتها في تركيا

المسلحة.

### ما تجدر متابعتها:

- تصريحات على لسان القائد الجديد. أعمال العنف التي يمارسها المقاتلون الاكراد. أنهى حزب العمال الكردستاني وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في نهاية مايو أيار ما سبب زيادة في أعمال العنف في تمرد مستمر منذ فترة طويلة وقوض مبادرة الحكومة لتعزيز حقوق الاكراد. ثارت تهنات بأن الجيش قد يشن هجوما برياً ضد قواعد المتمردين في شمال العراق.

وظهرت التوترات بين الاتراك والاكراد على السطح من جديد ودارت اشتباكات في الشوارع في يوليو تموز في الجنوب والشمال الغربي.

### ما تجدر متابعتها:

- من المرجح أن يذكي تصاعد أعمال العنف المشاعر القومية ما يمكن أن يعوق الحكومة وهي تقوم بالدعاية للاستفتاء. - سيزيد اي توغل كبير في شمال العراق من المخاوف.

### الاختبارات الدبلوماسية

لا تزال تركيا حريصة على نزع فتيل التوتر بين ايران والقوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي. ومن المنتظر أن تستضيف اسطنبول محادثات في سبتمبر ايلول بين ايران ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون التي تمثل القوى العالمية في المحادثات.

وزادت تركيا حجم علاقاتها الاقتصادية مع جيرانها الى الشرق وتواجه صعوبة في موازنة المصالح اذا شهدت العلاقات بين طهران والغرب مزيداً من التوتر. ولا تزال العلاقات متوترة مع اسرائيل والحليفة السابقة بعد هجوم اسرائيلي على قافلة سفن مساعدات تركية متجهة الى غزة وأسفر عن سقوط قتلى في 31 مايو. وتقول تركيا انها لا تزال ملتزمة تجاه الحلفاء في الغرب على الرغم من علاقاتها الجيدة مع جارتها ايران وسوريا.

وتعرقل أزمة بشأن جزيرة قبرص المقسمة تسعى تركيا للاضمام الى عضوية الاتحاد الأوروبي لكن المستثمرين غير قلقين في ما يبدو ما دامت الحكومة مضايبة في الاصلاحات التي يطلبها الاتحاد.

### ما تجدر متابعتها:

اي حدث قد يثير مخاوف اضافية من أن السياسة الخارجية التركية تحيد عن الغرب. - هل يمكن حل الازمة بشأن قبرص لمساعدة تركيا في محاولتها الانضمام الى الاتحاد الأوروبي..



رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان في اجتماع بأقرة

### ما تجدر متابعتها:

- تصريحات اردوغان عن الاصلاحات وموعد الانتخابات. - استطلاعات الرأي.. ما هي احتمالات أواخر يوليو تموز. ولم تضعف عملة الليرة كثيراً امام الدولار مثل ما حدث لعملات شركاء تجاريين كبار وهو ما قد يعوق التصدير.

### توتر العلاقات بين الحكومة والجيش

تفاقمت التوترات المستمرة منذ فترة طويلة بين الحكومة والجيش العلماني بعد ان أمرت محكمة بالقاء القبض على أكثر من 100 شخص بينهم قادة متقاعدون من الجيش وضباط في الخدمة بشأن مؤامرة لاسقاط اردوغان عام 2003.

وتقول وسائل اعلام تركية ان مؤامرة «المطرفة» كانت تنطوي على تفجير مساجد تاريخية واستفزاز اليونان لتسقط طائرة حربية تركية لزراعة استقرار الحكومة.

وفي حين اعتادت الجماهير والاسواق التركية على هذه التقارير الصادمة فان التحقيقات يمكن أن تقوض ثقة المستثمرين نظرا للمكانة البارزة التي يحتلها هؤلاء القادة وحجم المؤامرة المزعومة وماضي تركيا وتاريخ انقلاباتها العسكرية وان كانت حدثت منذ فترة بعيدة.

وكانت المخاوف من أن حزب العدالة والتنمية يسعى الى تقويض نظام تركيا العلماني السبب في التوترات السابقة لكن هذه المسألة تراجعت في الوقت الحالي. ويعتبر حزب العدالة والتنمية نفسه المرادف المسلم للحزب المسيحية الديمقراطية المحافظة في اوروبا بينما يشبهه المنتقدون في أنه يتبنى جدول أعمال اسلاميا غير معلن.

وقالت وكالة الاناضول للانباء ان تركيا أعلنت عن ترقيته عدد من كبار العسكريين في ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي يوم الاربعاء لكنها لم تعلن اسم قائد جديد للقوات

السياسية سناد شعور بالثقة الاسواق التركية. وبلغ مؤشر بورصة اسطنبول مستويات قياسية وسجلت عائدات السندات ابدى مستوى في تسعة أشهر أواخر يوليو تموز. ولم تضعف عملة الليرة كثيراً امام الدولار مثل ما حدث لعملات شركاء تجاريين كبار وهو ما قد يعوق التصدير.

### ما تجدر متابعتها:

- ستشكل نتيجة الاستفتاء المناخ السياسي لانتخابات العام القادم وتحدد الاتجاه للمستثمرين. - قد يغري فوز سناح في الاستفتاء رئيس الوزراء التركي بالدعوة الى انتخابات مبكرة لكن الهزيمة لن تعجل بالضرورة بالدعوة الى هذه الانتخابات.

### التشكك بشأن موعد اجراء الانتخابات

استمرت التكهانات على الرغم من نفي اردوغان اي خطة لاجراء الانتخابات مبكرة. وانتعش حزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي بانتخاب زعيم جديد هو كمال كيليجدار اوغلو في مايو ايار. وتظهر استطلاعات الرأي في الایونة الاخيرة تراجع الدعم لحزب العدالة والتنمية.

بل أظهر استطلاع للرأي مؤخرا تقدم حزب الشعب الجمهوري من حيث الشعبية. وعلى الرغم من التشكك في نتائج الاستطلاع فانه أثار شكوكا حول ما اذا كان حزب العدالة والتنمية سيحتفظ بحكمه المنفرد الذي يتمتع به منذ عام 2002.

ويستطيع حزب العدالة والتنمية أن يحدد كل مزايا التعافي القوي من الانكماش الاقتصادي الحاد الذي شهده العام الماضي على أمل ان يؤدي النمو المتوقع أن يتجاوز ستة بالمئة هذا العام الى خفض البطالة الى عشرة بالمئة.

## غرق 18 طفلا تنزانيا في بحيرة فيكتوريا

### تشايفز قد يرفض سفيرا أمريكيا مرشحا رأى أنه تدخل في شؤون بلده

▲ **دار السلام/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
أكد مسؤول اقليمي يوم أمس الجمعة أن 18 طفلا تنزانيا غرقوا عندما انقلب قاربهم المكتظ بالركاب في بحيرة فيكتوريا وسط رياح قوية.

وكان 37 شخصا على متن القارب الصغير عندما غرق أمس الأول الخميس في بحيرة فيكتوريا. وغالبا ما تنقلب قوارب في بحيرة فيكتوريا بسبب المياه المتلاطمة واهتزاز السفن لإجراءات الصيانة الملائمة.

وقال عباس كاندورو المفوض الاقليمي لمنطقة صوانزا في تصريحات لـ (رويترز) عبر الهاتف «جميع الركاب الذين كانوا على متن القارب وعندهم 36 عام تلاميذ بالمرحلة الابتدائية. لقي 18 منهم حتفهم».

وأضاف «نعتقد أن السبب في الحادث هو اكتظاظ القارب بهم والطقس السيئ».

وأضاف كاندورو أن رجال الإنقاذ انتشلوا حول الآن 13 جثة من البحيرة التي تحل عليها تنزانيا واوغندا وكينيا.

▲ **كراكاس/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
قال رئيس فنزويلا هوجو تشايفز إنه قد لا يقبل سفيرا أمريكيا في بلاده رشح مؤخرا لانقلابه الشديد للحكومة الاشتراكية في فنزويلا ووقاها المسلحة.

وقال السفير المرشح لاري بالمر سناتور أمريكي الأسبوع الماضي إن معنويات جيش فنزويلا منخفضة وإن هناك «علاقات واضحة» بين أعضاء في حكومة تشايفز وميليشيات كولومبية يسارية تنشط في فنزويلا.

وأضاف تشايفز في اجتماع مع الرئيس الارجنتيني السابق نيستور كيرشترن أمس الأول الخميس «ما قاله (بالمر) خطير جدا ونحن ندرسه. منعته تقريبا من المضي».

وأعلنت وزارة الخارجية في فنزويلا أنها طلبت ايضا من واشنطن اما وصفته بأنه «تطفل» وتدخل» في شؤون البلاد وهي أكبر مصدر للنفط في أمريكا الجنوبية وممول كبير للنفط الخام الى الولايات المتحدة.

وصرح مسؤول بالخارجية الأمريكية بأن تصريحات بالمر تتفق مع رأي الحكومة الأمريكية.

وكان تشايفز قد طرد السفير الأمريكي في كراكاس بالتريك دادي عام 2008 بسبب نزاع حول تورط الولايات المتحدة في احتجاجات عنيفة في بوليفيا. وعاد دادي إلى فنزويلا في فترة حسن نوايا مع واشنطن بعد تولي باراك اوباما رئاسة الولايات المتحدة لكن العلاقات بين البلدين ساءت مجددا بعد ذلك.

▲ **بون/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
تراجعت المحادثات حول اتفاق للامم المتحدة بشأن المناخ بدلا من أن تمضي قدما نحو التوصل الى هذا الاتفاق المنتظر في وقت لاحق من هذا العام حيث حققت الدول تقدما بطيئا في تعهداتها بخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وأضافت المزيد من المقترحات لوثيقة العمل.

ومع اقتراب المحادثات بشأن الاتفاقية الجديدة في بون من نهايتها يوم الجمعة ما زال هناك الكثير من العمل المعلق المتروك لاجتماعات أخرى في تيانجين في الصين وكانكون في المكسيك وأواخر هذا العام.

وقال جوناثان بيرشينج نائب المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ «جئت الى بون مؤملا في التوصل الى اتفاق في كانكون لكنني عند

هذه النقطة قلق للغاية حيث أرى بعض الدول تتراجع عن التقدم الذي حقق في كوبنهاجن».

وزاد حجم النص الخاص بالمناخ الذي تجري مناقشته على 34 صفحة بعد أن كان 17 صفحة حيث أضيفت مقترحات جديدة وأعيد ادماج مقترحات سابقة.

ويتضمن برنامج العمل مجموعة من المقترحات المقررة من أجل المحادثات النهائية في كانكون بالمكسيك في نوفمبر تشرين الثاني تتضمن اثر الزراعة على الانبعاثات وآليات سوق الكربون والتقنية وأثر التحول الى مستقبل ينتج انبعاثات أقل.

واتهم ارتور رونج ميتزجر مساعد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بعض الدول بإضافة نصوص من باب المعاندة وقال «من الضروري أن تتبدل هذه الروح في تيانجين».

## اتفاق الأمم المتحدة للمناخ يتراجع مع انتهاء محادثات بون

▲ **بون/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
تراجعت المحادثات حول اتفاق للامم المتحدة بشأن المناخ بدلا من أن تمضي قدما نحو التوصل الى هذا الاتفاق المنتظر في وقت لاحق من هذا العام حيث حققت الدول تقدما بطيئا في تعهداتها بخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وأضافت المزيد من المقترحات لوثيقة العمل.

ومع اقتراب المحادثات بشأن الاتفاقية الجديدة في بون من نهايتها يوم الجمعة ما زال هناك الكثير من العمل المعلق المتروك لاجتماعات أخرى في تيانجين في الصين وكانكون في المكسيك وأواخر هذا العام.

وقال جوناثان بيرشينج نائب المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ «جئت الى بون مؤملا في التوصل الى اتفاق في كانكون لكنني عند

هذه النقطة قلق للغاية حيث أرى بعض الدول تتراجع عن التقدم الذي حقق في كوبنهاجن».

وزاد حجم النص الخاص بالمناخ الذي تجري مناقشته على 34 صفحة بعد أن كان 17 صفحة حيث أضيفت مقترحات جديدة وأعيد ادماج مقترحات سابقة.

ويتضمن برنامج العمل مجموعة من المقترحات المقررة من أجل المحادثات النهائية في كانكون بالمكسيك في نوفمبر تشرين الثاني تتضمن اثر الزراعة على الانبعاثات وآليات سوق الكربون والتقنية وأثر التحول الى مستقبل ينتج انبعاثات أقل.

واتهم ارتور رونج ميتزجر مساعد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بعض الدول بإضافة نصوص من باب المعاندة وقال «من الضروري أن تتبدل هذه الروح في تيانجين».

وقال جوناثان بيرشينج نائب المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ «جئت الى بون مؤملا في التوصل الى اتفاق في كانكون لكنني عند

هذه النقطة قلق للغاية حيث أرى بعض الدول تتراجع عن التقدم الذي حقق في كوبنهاجن».

وزاد حجم النص الخاص بالمناخ الذي تجري مناقشته على 34 صفحة بعد أن كان 17 صفحة حيث أضيفت مقترحات جديدة وأعيد ادماج مقترحات سابقة.

ويتضمن برنامج العمل مجموعة من المقترحات المقررة من أجل المحادثات النهائية في كانكون بالمكسيك في نوفمبر تشرين الثاني تتضمن اثر الزراعة على الانبعاثات وآليات سوق الكربون والتقنية وأثر التحول الى مستقبل ينتج انبعاثات أقل.

إعلان



## الاقتصاد الأوروبي مقبل على عدة سنوات من بطء النمو

منذ ثلاثينيات القرن الماضي، جراء أزمة الديون في منطقة اليورو التي بدأت في اليونان. وحصلت اليونان إثر ذلك على حزمة إنقاذ تصل قيمتها إلى 110 مليارات يورو (145 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وقال يونكر إنه "متفائل" بأن اليونان سيحصل على "الدفعة التالية" للقروض المقررة في سبتمبر/أيلول، وأضاف أنه "سعيد جدا" بالتدابير التي اتخذتها اليونان لمواجهة الأزمة. وعانت اليونان من عجز كبير في الموازنة بلغ 13.6 % من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2009 وديون ضخمة وصلت إلى 300 مليار يورو (396 مليار دولار) أي نحو 120 % من الناتج المحلي الإجمالي. وكانت تقارير صدرت في وقت سابق بأن الاقتصاد الأوروبي مقبل على عدة سنوات من ضعف النمو الذي يهدد بارتفاع معدل التضخم وضعف قوة الإنفاق من المستهلكين.

فرنسا / متابعة: أكد رئيس مجموعة اليورو جون كلود يونكر أن الاقتصاد الأوروبي يصدد العودة إلى وضعه الطبيعي، رغم "مخاطر كبيرة" تلقي بظلالها على الانتعاش الاقتصادي. وقال يونكر "اعتقد أن الأمور تعود إلى طبيعتها، ونحن نشهد بعض الانتعاش في الاقتصاد الأوروبي، بما في ذلك منطقة اليورو، مشيراً إلى أن اختبارات تحمل الضغوط للبنوك الأوروبية كانت قاطعة في نتائجها ومقنعة. وأضاف أن هناك العديد من المخاطر التي تحيط بهذا الانتعاش، مشيراً إلى أن نظاماً مصرفياً "أكثر قوة" سينبثق في أوروبا بعد صدور نتائج الاختبارات التي أجريت على 91 مصرفاً في جميع أنحاء القارة. وفشلت سبعة من البنوك الأوروبية في الاختبارات الأخيرة، لكن البيانات الاقتصادية تحسنت، كما هدأت الأسواق بعد أسوأ ركود

### قلق ياباني من صعود الين

## الدولار اقتراب من أدنى مستوى له أمام الين منذ (15) عاماً

### الصادرات اليابانية ساهمت في إخراج البلاد من تداعيات الأزمة المالية العالمية



أساس سنوي في الربع الأول، وهو أسرع معدل نمو بين بلدان مجموعة السبع بعد كندا. ويرجع صعود الين وتراجع الفائدة على السندات الحكومية لأجل عشر سنوات إلى عوامل بعضها خارج سيطرة الحكومة اليابانية، من بينها المخاوف من أن يؤثر تباطؤ النمو الأمريكي على اقتصاد اليابان. وتميل أغلب الآراء داخل وزارة المالية اليابانية إلى استبعاد موافقة المسؤولين الأميركيين على القيام بتدخل لأن الدولار يتحرك وفقاً للعوامل الأساسية للاقتصاد الأمريكي. وتراجعت الفائدة على السندات اليابانية الحكومية لأجل عشر سنوات إلى 0.99 %، وهو أدنى مستوى لها منذ أغسطس/آب 2003، ويمثل تراجعاً قدره 41 نقطة أساس عن ذروتها في مطلع أبريل. وحقق الاقتصاد الياباني نمواً بنسبة 5 % على أساس سنوي في الربع الأول، وهو أسرع معدل نمو بين بلدان مجموعة السبع بعد كندا، لكن من المتوقع أن يتباطأ النمو في بقية السنة مع تراجع الصادرات وانتهاء أجل الدعم الحكومي.

أخرجت البلاد من تداعيات الأزمة المالية العالمية وتزايد الضغوط الانكماشية بعد تراجع أسعار المستهلكين في 16 شهراً على التوالي. وأكد كبير الاقتصاديين في معهد ميزوهو للأبحاث ياسو ياماموتو أن ارتفاع الين يشكل خطراً على المصدرين في المستقبل، مشيراً إلى أنه مع الضعف النسبي للإنتاج فإن الانتعاش العام ربما يضعف مع نهاية العام. وتزايدت التكهات بشأن ما إذا كان بنك اليابان المركزي قد يسر السياسة النقدية عندما يجتمع مجلسه التنفيذي في العاشر من أغسطس/آب الجاري للحد من الارتفاع في سعر صرف الين، إذا ارتفع الين أكثر من ذلك. وقالت كبيرة محلي العملات لدى بنك جي بي مورغان تشيس في طوكيو جونيا تاناسي إن الحكومة تواجه صعوبة كبيرة في بث الاستقرار في السياسة الداخلية، ما يجعلها غير قادرة على الضغط على البنك المركزي الياباني لوقف صعود الين على الأقل في الوقت الراهن. حقق الاقتصاد الياباني نمواً بنسبة 5% على

اليابان / 14 أكتوبر / رويترز: تزايدت الضغوط على الحكومة اليابانية للحد من تداعيات الأزمة الاقتصادية بعد أن اقترب الين من أعلى مستوى له أمام الدولار في 15 عاماً، وهو ما رفع أسعار الفائدة على السندات الحكومية اليابانية القياسية إلى حدود 1 %، وقال وزير المالية يوشيهيكو نودا "اعتقد أن الحركة الأساسية للين أحادية الاتجاه في الأغلب، وهذه الحركة المفرطة والعشوائية للعملة ستؤثر سلباً على الاستقرار في الاقتصاد والأسواق المالية، ولذلك فهي غير مرغوبة". وفي التعاملات الصباحية ببورصة طوكيو، سجلت العملة الأمريكية 85.61 ينا، وهو أدنى مستوى لها منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. أما الصادرات اليابانية ساهمت في إخراج البلاد من تداعيات الأزمة المالية العالمية وأدّى هبط الدولار تحت مستوى 84.82 ينا المسجل في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي أيضاً، فانه يساهم في أدنى مستوى له منذ 1995. ويخشى الساسة اليابانيون من أن تؤثر قوة الين على الصادرات اليابانية التي

### هيئة الاستثمار العامة .. بين العلاقات العامة والحقيقة الاقتصادية



فواز حمد الفوزان

تأسست هيئة الاستثمار منذ نحو 15 سنة بغرض جذب رأس المال الأجنبي وتسهيل نقل المعرفة والتقنية لتخطي الجهاز البيروقراطي بغرض دعم اقتصاد المملكة. تحت قيادة سمو الأمير عبد الله بن فيصل ثم الأستاذ عمرو الدباغ حاولت الهيئة إعطاء الاستثمار في المملكة وجهاً إعلامياً جديداً مثل جائزة التنافسية، وحاولت بعض «المناوشات» مع الأجهزة البيروقراطية مثل «العمل» ووزارة التجارة «الخارجية»، إلّا أنها تخطت ذلك الدور في السنوات الأخيرة إلى محاولة «الإدارة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة» من مدن اقتصادية إلى محاولات في استثمارات محتملة كبيرة ليست بالضرورة ذات بعد اقتصادي تنافسي ومستدام. يقابل هذه الخلفية المتغيرة حقيقة اقتصادية مفادها أن المملكة بلاد مصدرة لرأس المال. كذلك يصعب أن ترسم علاقة واضحة بين دور الهيئة وتكلفتها وحجم الاستثمار الأجنبي في المملكة.

جذب الاستثمارات الأجنبية المؤثرة الذي يراهن على مزايا المملكة التنافسية في إنتاج الطاقة والصناعات البتروليماوية لم يبدأ بالهيئة ولم ينته بتغيير أو نهاية دور الهيئة. بل إن أحد أخطاء الهيئة كان في ما سمي مجازاً الاستثمار الأجنبي حين شجعت بعض الأفراد والمؤسسات الصغيرة التي كانت في غالبيتها مدخلاً وفرصة للكثير للتخلص من نظام «الكفيل» أكثر منها استثماراً أجنبياً وتقنية عالية، وفي هذا بعض الضرر على جهود السعودية، فهذه كانت لورش ومناجر ولم ترتق للفرص الأساسية من تأسيس الهيئة. نظراً لدرجة الاستقلال وديناميكية رئيسها استطاعت ملء بعض الفراغات في القرار الاقتصادي وأخذت على عاتقها رسم بعض السياسات الاقتصادية، وهنا يتضح مدى الطبيعة البيروقراطية للمؤسسات البيروقراطية فهي تستطيع التكيف والمنافسة وإيجاد مجالات جديدة، وهذا كله رغبة في البقاء والحياة الإعلامية على حساب الغرض الأساسي من تأسيسها وبعده حركة بعض الجهات الأخرى. يقاس أداء الهيئة أو المملكة حول جذبية الاستثمار بناءً على توافر العوامل الجاذبة مثل حجم السوق ومهارة الأيدي العاملة وعمق المعرفة والتقنية والبيئة النظامية والقانونية، وما الجانب الإعلامي جزء بسيط من هذه المنظومة.

### دورة الركود والانتعاش في منطقة أمريكا اللاتينية تبعت نظيرتها في العالم المتقدم

## المؤشر العام للانتعاش مازال أدنى من حده الأقصى التاريخي المتغيرات المالية تأثرت بصورة سلبية



لحده الأقصى. وأخيراً في فنزويلا، لا تكشف متغيرات القطاع المالي عن ملمح مختلف، وهو ما يعني ضمناً أن القوى غير المالية تقود النتائج فيما يتعلق بالمؤشر العام للانتعاش. واللافت للنظر بالنسبة لهذا المؤشر هو استمرار الاتجاه السلبي منذ عام 2004. وتقع فنزويلا الآن عند مستوى تاريخي متدنٍ من ناحية الأداء الاقتصادي، ليس بالضرورة من ناحية المستويات لكن بالضرورة من ناحية النمو.

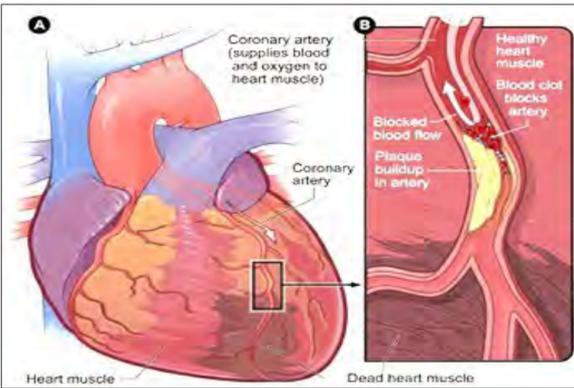
ما زالت متخلّفة عن البرازيل في ما يتعلق بالانتعاش العام. وبالنسبة لبيرو انتعشت متغيرات الثقة والمؤشرات المالية بسرعة في بيرو بعد أن فقدت في أثناء الأزمة القواعد التي كانت تقوم عليها. وتحسن أيضاً مؤشر القطاع الحقيقي، لكن بسرعة أبطأ من البرازيل والمكسيك. وفي الشهور الأخيرة، تأثرت المتغيرات المالية جزئياً إلى المتغيرات المالية التي يتحسن أدائها أكثر من أي بلد آخر في أمريكا اللاتينية. ورغم ذلك، يمثّل مؤشر الثقة نقطة الضعف، مما يفسر أن المكسيك

الانتعاش بعد الأزمة. وكان أداء المتغيرات المالية جيداً، مما يفسر السبب في ظهور اتجاه إيجابي في المؤشر العام للانتعاش. وإن كان بدرجة متواضعة، وفي الشهور الأخيرة. ورغم ذلك، تبدي بيانات 2010 إشارات تدل على النمو، ومن المرجح أن يستأنف المؤشر الحقيقي الصعود بصورة واضحة في الشهور المقبلة. وتعيش البرازيل أقوى انتعاش في المنطقة. وفضلاً على ذلك، يكشف مؤشر الثقة في البرازيل عن سلوك متميز جزئياً لأن المقاييس المركب للاستهلاك وثقة الشركات لم يتأثر بالانهيار المالي الذي حدث في 2008 - 2009، على عكس ما حدث في كثير من البلدان الأخرى بالمنطقة. وقد فاق أداء مؤشر الانتعاش الاقتصادي المركب في البرازيل ما كان عليه قبل الأزمة، ما يشير إلى أن البرازيل الآن في وضع اقتصادي أقوى مما كان عليه الحال قبل الأزمة. أما بالنسبة لشيلى، بينما ما زال أداء القطاع الحقيقي ضعيفاً بشكل ملحوظ مقارنة بالفترة السابقة على الأزمة. ومن الجدير بالذكر أن الانتعاش المالي في شيلى كان سريعاً وبلغ

وبعبارة أخرى، يقيس مؤشر الانتعاش الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي نبض البنية الأساسية لمجموعة بعينها من البيانات، ولغرض التبسيط، يتدرج هذا المؤشر من صفر إلى 100، بالتناظر مع القيم التاريخية الدنيا والقصوى. وفي خاتمة الدراسة، اتضح الاختلافات في الأداء الاقتصادي بين بلدان أمريكا اللاتينية. إذ تنتعش بعض البلدان بسرعة شديدة (البرازيل والمكسيك إلى حد ما)، وتخطو أخرى إلى الأمام ولكنها لا تتحرك بسرعة كبيرة حتى الآن (كولومبيا وبيرو وبيرو). وتتخلف دول أخرى في المؤخرة (الأرجنتين وفنزويلا). ويعكس هذا مجموعة من العوامل، ولكن السياسات المحلية تقوم بأهم دور في تفسير الفرق. تعيش الأرجنتين حالياً انتعاشاً شديد التواضع، الأمر الذي ينشأ أساساً نتيجة لعدم وجود فرص عمل، والاتجاهات الهابطة في الإنتاج الصناعي، ومددات الزيادة المتواضعة لإجمالي الناتج المحلي. كما يكشف مؤشر الثقة عن اتجاه سلبى لافت للنظر، رغم إظهاره إشارات طفيفة تدل على

المتقدم، لكن الانتكاسة الحالية في الأسواق المالية والخوف من الهبوط المزودج من المرجح أن يؤثر على التوقعات الاقتصادية المستقبلية للمنطقة. ولتقييم الاتجاهات الاقتصادية الحالية، ووفقاً لمؤشرات تتبع الانتعاش الاقتصادي العالمي التي قدمها أسوار براساد وكريم فودة بشأن اقتصادات مجموعة العشرين، قمن ببناء مؤشر خاص بالانتعاش الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، جمع بين المتغيرات الحقيقية والمالية ومتغيرات الثقة فيما يخص أكبر سبع اقتصادات في أمريكا اللاتينية: الأرجنتين والبرازيل وبيرو وكولومبيا والمكسيك وبيرو وفنزويلا. وتمثل هذه الاقتصادات 91 % من إجمالي الناتج المحلي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. تم بناء مؤشر الانتعاش الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي باستخدام تحليل المكونات الأساسية. ويحصل هذا الإجراء على تضمين التوليفات الخطية التي تضع يدها على أكبر قدر من المعلومات المشتركة بين مجموعة محددة من المتغيرات.

أمريكا اللاتينية/ متابعة: الانتعاش الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على عكس حالات انتقال العدوى التي حدثت سابقاً، أظهرت أمريكا اللاتينية مرونة لافتة للنظر خلال الأزمة المالية العالمية الأخيرة. وهناك كثير من العناصر التي تفرق بين الأزمتين الاقتصادييتين الأخيرة والسابقة عليها، بما في ذلك قوة أساسيات الاقتصاد المحلي الكلي، مثل انخفاض العجز في الحساب المالي والجاري ودرجة أكبر من مرونة سعر الصرف. وأسفرت السياسات السلبية أيضاً عن مستوى منخفض من الدين الخارجي قصير الأجل ومستويات مرتفعة من الاحتياطيات الدولية. وكان عنصر الحظ أحد العوامل أيضاً، حيث استفادت البلدان المصدرة للسلع في أمريكا اللاتينية من معدلات التبادل التجاري المرتفعة الناتجة عن النمو الاقتصادي القوي للصين. لكن القول بأن المنطقة محصنة ضد آثار الصدمات العالمية قد يكون مفرطاً. ليس فقط لأن دورة الركود والانتعاش في منطقة أمريكا اللاتينية تبعت بشكل وثيق نظيرتها في العالم



## الأدوية المسكنة للألم تهدد الحياة

وتعد هذه أول دراسة تظهر ازدياد خطر تعرض الناس العاديين، الذين يتمتعون بصحة جيدة، لمشاكل لها علاقة بأمراض القلب، مماثلة لتلك التي يواجهها مرضى القلب عند تناولهم لهذه الأدوية. وبينت دراسات أن الذين يتناولون جرعات عالية من أدوية «ديكلوفيناك» يتضاعف لديهم خطر الإصابة بالنوبة القلبية، وأن تناول دواء آخر هو «روفليكوكسيب» يزيد خطر الإصابة بالنوبة القلبية ثلاث مرات. وتم سحب دواء «روفليكوكسيب» من الأسواق الأميركية في العام 2004 بعدما تبين مسؤوليته عن كثرة الإصابة بالنوبات القلبية والجلطات الدماغية.

**واشنطن / متابعات :**  
حذرت دراسة من أن الأصحاء الذين يتناولون الأدوية المسكنة للأوجاع الخفيفة ولمكافحة الالتهابات غير الستيرويدية يزيدون خطر إصابتهم بمشاكل في القلب قد تؤدي إلى الوفاة. وذكر موقع هلت داي نيوز أن جمعية القلب الأميركية وإدارة الأغذية والأدوية الأميركية أصدرت مؤخراً تحذيراً للمصابين بأمراض القلب بشكل خاص بضرورة توخي الحذر عند استخدام هذه العقاقير التي تضم لائحة من أدوية من بينها «أيبوبروفين» و«ماركتا» التجارية «أدفييل» و«مورتن» ودواء «ديكلوفيناك».



## الطب والحياة

### الكنوبير تسلط الضوء على مرض العقم (الأسباب والحلول)

## المرأة المنتظمة دورتها إذا مر عام على زواجها ولم يكن هناك حليب في ثديها عليها مراجعة الطبيب



## القات يعد عاملاً في حدوث العقم

في تفشي عدد من الأمراض .

(14 أكتوبر) أرادت أن ترصد للقراء مرض العقم ، وكم أنواع له؟ وما هو سبيل النجاة منه وهل بمقدور التلقيح الصناعي أن يحل مشكلة العقم عند المرأة ، تلك الأسئلة جميعها أجاب عنها الدكتور أحمد الدويل اختصاصي نساء وولادة في مستشفى الوحدة التعليمي والدكتورة نور علي صالح القبلي مقيمة نساء وولادة (ماجستير) اللذان أفادانا بالحصيلة التالية :

**العقم مرض قد يصيب بعض النساء والرجال**  
ويحرمهم من الإحساس بالأمومة ، ومن بسمه طفل تملأ المنزل حياة وتشعر المرأة بأنوثتها وتفاعل وظيفتها الطبيعية في احتضان الأطفال وتنشئتهم ، وكثيراً ما يكون العقم سبباً رئيسياً في انهيار العلاقات الزوجية ، ومؤخراً صار مرض العقم من الأمراض الشائعة الانتشار ، لأسباب كثيرة قد تكون متعلقة بالتغيرات المناخية والبيئية التي أصبح لها دوراً كبيراً

يتم فيها دخول الحيوان المنوي إلى البويضة عندها تسمى إخصاب والتلقيح المجهرى الذي يحدث تحت الميكروسكوب مزايا خاصة وبعد ميكروسكوب غير عادي ويتم عبر هذه التقنية الحصول على البويضة بعد أخذها من مبيض الزوجة وحفظها بالحقن فيمكنها إعطائها بويضات من بويضة إلى بويضات ومن خمس إلى ست بويضات اختيار بويضة وبعد أن يتم التلقيح الإخصاب تؤخذ هذه البويضة المحصية وتوضع في محلول وبيئة خاضعتي تشبه البيئة الموجودة داخل رحم الأم من أجل أن يتم تكاثر الخلايا وهناك تأخذ من (24 إلى 48) ساعة وعندما يتم تكاثر الخلايا وتكوين الجنين يتم سحب الجنين ووضعها في حقن لتجوير الرحم ومن الممكن أكثر من جنين في المرة نفسها إذا التمسك الجنين بتجويف الرحم واستمر كذلك فمعنى هذا أن الحمل ناجح. كما يمكن أخذ حيوان منوي من الزوج وحفظه مباشرة في تجويف الرحم أو في مهبل عنق الرحم . وتعرف هذه الطريقة أيضاً بالتلقيح ولا يتم هنا سحب البويضة وإنما تقوم بسحب الحيوانات المنوية وإجراء بعض التغييرات لها في (المحبة) ويعض التهيئات الآمنة وكذلك الزوجة عند وقت إخصابها ذلك عندما تكون البويضة ناضجة، عندها يتم الحقن فهذه طريقة نسبة نجاحها أقل من التلقيح المجهرى فنتيجة نجاحه أفضل بكثير.

### العقم الأول والثاني

من جانبها قالت الدكتورة نور علي صالح القبلي : يجب على المرأة بعد مرور عام كامل على زواجها وكانت دورتها منتظمة ولم يكن هناك حليب في ثديها أن تتحضر للكشف عليها. فالعديد من الأمور قد تكون مرفوضة كعدم وجود إفرازات لها لون معين ورائحة كريهة بالإضافة إلى أن عملية الجماع مع زوجها تكون طبيعية جداً ولا تعاني من أي التهابات فجميع تلك الأسئلة نطرحها عليها وبعد ذلك يتم الكشف عليها عبر الجهاز للتأكد من سلامة المبيض وبأن الرحم عندها طبيعي (ليس ذا عقنق) حينها نطلب منها الانتظار لفترة لا تزيد على سنة. وأن لم يحدث حمل بإمكانها العودة مرة أخرى لمراجعة الطبيب ولوخط أن الدورة الشهرية لديها غير منتظمة وكثيرة الانقطاع لمدة لا تقل عن أربعة أشهر نحاول اكتشاف السبب الأساسي لهذه المشكلة من خلال الجلس مع الزوج والزوج معاً وطرح بعض الأسئلة عليها لمعرفة أين يكمن اللخل في الزوج أم الزوجة. فقد تكون الزوجة مصابة بالتهابات بسيطة في منطقة المهبل فهي من يعيق الحيوان المنوي فبعد دخوله إلى المهبل من المفترض أن يجد بيئة ملائمة لكي يتمكن من السير خلالها إلى أن يصل إلى عنق الرحم فيجده ضيقاً له ليدخل منها إلى جدار الرحم ومن ثم ينطلق إلى (التبوي).

وفي كثير من الأحيان تعتبر هذه الالتهابات بيئة ملوثة بالنسبة للحيوان المنوي. فهي تعيق حركته. فمن الممكن علاج المرأة من هذه الالتهابات بأخذ كورس مضاد حيوي وتحاميل حيوية. أما من لم تحمل على مدى سبعة أعوام فهي مصابة بالعقم الأولي ما يتطلب إعطائها عناية أكبر لأنه لا بد من جهد كبير للحفاظ على بقا الجنين ولصعوبة الموقف على الأم لأنه هو حملها الأول وليس من السهل التحلي عنه. وهناك أيضاً العقم الثانوي وهو يتعلق بالمرأة التي أنجبت أكثر من مرة واحدة أو حملت وأجضت ولم يحدث لها حمل خلال تلك الفترة من دون أخذ أي طرق وقائية كتناول حبوب منع الحمل أو غيرها من الطرق الوقائية. في هذه الحالة لا تعتبر المرأة مصابة بالعقم ولا صلة لها به. فالكثير من الفتيات يتبعن برنامجاً وقائياً خوفاً من حدوث الحمل لإكمال دراستهن الجامعية مثلاً فأنا أنصحهم بعدم أخذ أي موانع ما للحمل لأنهن لا يدركن ما إذا كن قادرات على الإنجاب أم لا فكيف لأي فتاة أن تقرر مصيرها دون التأكد من قدرتها على الإنجاب؟! كما أنني أنصح كل امرأة بعدم تناول حبوب منع الحمل إلا بعد أن تخضع نفسها للكشف الطبي الذي يوضح لها صحتها الإنجابية وما إذا كانت قادرة على الإنجاب أم لا؟ فلا تحتاج لاستعمال أحد تلك الموانع. وأنا كطبيبة لدى معانتي لها أن تتمكن من تحديد حالتها ما إذا كانت مصابة بالعقم منذ البداية وأقصد هنا العقم الأولي والثانوي.

آخر مرحلة وهي مرحلة العلاج عبر المركز المجهرى الذي يحدث بالتلقيح الصناعي والتقنية الحديثة الذي يستمد ما كان يسمى من قبل «أطفال الأنابيب» وكانت أول تجربة ناجحة لهذه التقنيات في لندن في بداية الثمانينات كما هو معروف والتلقيح الصناعي يتم فيه أخذ البويضة من الزوجة والحيوان المنوي من الزوج بجانب بعضها البعض في معمل خاص بحيث يحدث إخصاب وضعها في بيئة خاصة ملائمة لتكاثر الخلايا وبدائية تكوين الجنين وبعد ذلك يتم



زرعه في رحم الأم.

أما التقنية الجديدة التي تعرف بالتلقيح المجهرى فقد باتت الآن متعارف عليها على مستوى العالم كله... ويتم فيها أخذ الحيوان المنوي من الزوج والبويضة من الزوجة وإعطائها الحقن اللازمة لتنشيط المبيض وإنتاج بويضات كثيرة جداً. بعد ذلك يتم سحب البويضات واختيار بويضة جيدة لها كما يتم اختبار حيوان منوي واحد من بين الحيوانات المنوية للزوج ويتم وضعه داخل «سيرينج» خاص. هذا السيرينج يوضع تحت جهاز الميكروسكوب حيث يقوم بحضن البويضة وحقن البويضة بالحيوان إلى داخلها عبر الحقنة يتم الإخصاب المقصود بالإخصاب هو دخول الحيوان المنوي إلى بويضة وأي طريقة

لقاء / ميسون عدنان الصادق / داليا عدنان الصادق / تصوير / داليا عدنان الصادق

للحمل.

وبعد ذلك نقوم بأخذ سجل تاريخ المشكلة لديهما وتوثيقها ومن ثم نقوم بعمل الفحص السريري وذلك مهم جداً بالنسبة للمرأة للتأكد من عدم وجود أي مشاكل لديها في فحص عام شامل وبعد ذلك نقوم بإخضاعها لفحص الأجهزة وهناك جهاز «السونار» للتأكد من وجود خلل وللتأكد أيضاً ما إذا كان هناك التهاب الرحم وعنق الرحم وكذلك سلامة المبيض ولا توجد هناك أمراض أخرى قد تعرقل الحمل ومن ثم نلجأ للفحوصات. أما بالنسبة للزوج فيخضع لفحوصات سهلة وسريعة وغير مكلفة ونحن هنا لا نركز على واحد منها فقط وإنما نقوم بالتركيز على الاثنين معاً.

كما ننصح الأطباء الذين توجد لديهم المقدرة على متابعة وعلاج مثل هذه الحالة ، أن يكونوا أيضاً هم المختصون والمؤهون ولديهم أجديات العمل في هذا المجال فعندما لا تكون هناك الخبرة الكافية أقوم بالبحث عن الطبيب الذي لديه الخبرة الكافية حتى لا يضع الوقت وإهدار المال سدى، ومن الممكن إعطاء إرشادات عبر الفحوصات وعبر تلك الإرشادات يمكننا تقرير كيفية العلاج حسب التشخيص، ومعرفة أين يكمن اللخل. وهناك أحد العلاجات في تلك المراحل المعتمد على التشخيص يعد

### التلقيح الصناعي

في البداية حدثنا الدكتور أحمد الدويل اختصاصي نساء وولادة في مستشفى الوحدة التعليمي حول العقم موضوع العقم كإصطلاح طبي وكل ما قد يتعلق به من جوانب علمية ، فقال: إن كلمة العقم هي نفسها كلمة قاسية ويمكننا القول إن العقم هو عدم القدرة على الإنجاب أو عدم توفيق المرأة إلى الحمل وهنا نقصد به المرأة التي مر على زواجها أكثر من سنة وتعيش مع زوجها حياة مستقرة طبيعياً ولم تقم باستخدام أي وسيلة من وسائل منع الحمل، وفي هذه الحالة تعتبر هذه المرأة لديها مشكلة ويجب إيجاد الحلول المناسبة للعقم ثلاثة أنواع وهي كالآتي:

**العقم الأولي:** يقصد به حالة المرأة التي مر على زواجها أكثر من عام ولم يحدثها الحمل والإنجاب من خلال حياة زوجية معتدلة طبيعية ولا تستخدم أي مانع من موانع الحمل ويطلق على هذه الحالة عدم الإنجاب الأولي.

**العقم الثانوي:** ويقصد به حالة المرأة التي قد تكون حملت حملاً طبيعياً أو تعرضت للإجهاض أو حملت في فترة من فترات حياتها وبعد ذلك لم تحمل مرة أخرى بالرغم من ممارسة حياة زوجية طبيعية وقضى عليها أكثر من عام ولم تستخدم أي نوع من موانع الحمل وعندها يطلق على هذه الحالة بعدم الإنجاب الثانوي.

أما عدم الإنجاب النهائي: يقصد به المرأة التي قامت باستئصال جميع مبايضها إلى جانب الرحم فهذه الحالة يطلق عليها بعدم الإنجاب النهائي.

وعن أهم الأسباب التي تؤدي إلى العقم قال موضحاً: عدم الإنجاب يشمل الزوج والزوجة فلا نركز على الزوجة ونترك الزوج لذلك يتم فحصها معاً.

فمن المشاكل التي تخص المرأة تلك التي تتعلق بالجهاز التناسلي بشكل عام ويعتق الرحم والتي تتعلق أيضاً بقنوات فالوب والمبايض المتعلقة أيضاً بالغدة الدرقية والغدة فوق الكلى وأي مشكلة من مشاكل تلك الغدد قد تؤثر في عملية التبويض.

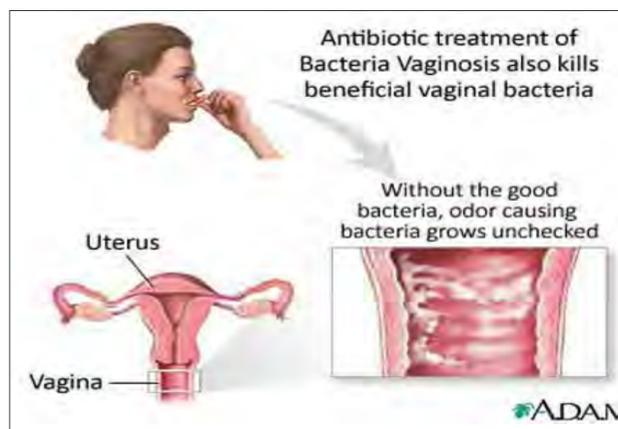
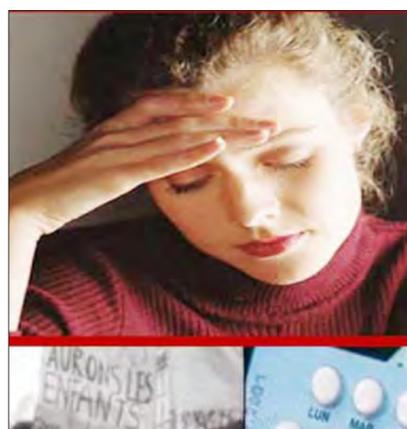
وقد تكون هناك أسباب أخرى لدى الزوج وهي أسباب كثيرة منها وجود التهابات في الخصيتين في البروستات أو في المجاري أو قد تكون لديه مشكلة في العدد، أو أمراض أخرى مزمنة قد تحدث مشاكل في أحيان كثيرة أو قد يكون مصاباً في الغدة النخامية كما أن هناك أمراضاً وراثية

تعيق الحمل وأريد هنا أتبه إلى مشكلة موجودة عند الرجال وهي مشكلة مكتسبة قد يسببها عاملان مهمان هما القات، وهو ليس السبب في تلك المشكلة ولكن ربما تكمن الأسباب في عملية زراعة القات نفسه وبالمواد المصنوعة لهذا القات ووجود السموم والمواد الكيميائية والتي تؤثر بشكل واضح ليس فقط على الإخصاب وإنما على صحة الجسم بشكل عام.

نأتي إلى نقطة تشخيص حالات عدم الإنجاب عند المرأة حيث يجب مقابلة الزوج والزوجة ونقوم بسؤال المرأة عن أمور كثيرة بداية بوقت البلوغ وانتهاء بوقت الزواج وما بعد الزواج بفترة زمنية وما إذا كان الزوج متواجداً أو مسافراً ومهاجراً وهل كان زوجها موجوداً بشكل فعلي أم أنه كان كثير التغيب وبالتالي لم يتم التلقيح في فترة الإخصاب ما يمكن أن يعرضها

## التلقيح المجهرى تقنية حديثة متعارف عليها على مستوى العالم كله

### الالتهابات التي تصيب المرأة تعتبر بيئة ملوثة للحيوان المنوي وتعيق حركته



## الأطباء يتسرعون في اللجوء إلى العملية القيصرية

**نيويورك / متابعات :**

أثار أطباء قضية الارتفاع المتزايد في نسب الولادة القيصرية خلال السنوات الأخيرة، معتبرين أن ذلك هو نتيجة سلبية للإفراط في اللجوء إلى وسائل الطب المتقدم لمعالجة قضايا الحمل التي اعتادت النساء عبر الأجيال على التعامل معها بصورة طبيعية وصولاً إلى الإنجاب في المنازل. واعتبر الأطباء أن العملية باتت تجري بصورة مفرطة لأسباب غير طبيعية في الغالب، ما يعرض الأم والطفل على حد سواء لمخاطر مرتفعة جراء الخضوع لعملية تعتبر من العمليات الجراحية غير السهلة، خاصة وأن الأرقام تشير إلى أن العمليات القيصرية تزيد بنسب تصل إلى 30 في المائة من إجمالي الولادات حول العالم.

وأقر الأطباء بأن هناك بعض المتغيرات الطبيعية التي تختم تزايد العمليات القيصرية، بينها الوزن الزائد لدى الكثير من الأمهات، ولجوء البيض إلى عمليات التلقيح الصناعي التي ينتج عنها توأم، إلى جانب تقدم العمر ببعض الأمهات. كما لفقوا إلى أن الممارسات الطبية الحديثة حول عمر الجنين تساعد أيضاً على تزايد الولادات غير الطبيعية، باعتبار أن بعض الأطباء يعمدون إلى استخدام الطلق الصناعي لتحفيز الولادة اعتباراً من الأسبوع الـ 37. وقالت كارولين سيفنور، رئيسة قسم سلامة الأطفال في معهد كينيدي الصحي الأمريكي، حديثاً لمجلة «تايم»: «لقد لاحظ الأطباء أن هذه العمليات لا ترتب الكثير من المخاطر الصحية على الأم والطفل، ولذلك تزايد استخدامها بعدما زاد الاعتقاد لدى الأطباء بأنهم خارقون وقادرين على

## تناول الحامل أطعمة غنية بالحديد يحمي طفلها من الأنيميا

**القاهرة / متابعات :**

أكد الدكتور حسن فكري منصور مدير مركز ابن سينا للتغذية بدمهور، أن هناك بعض العلامات التي تساعده الأمهات في التعرف على أعراض إصابة أبنائهن بالأنيميا مثل ظهور الطفل أقل نشاطاً من المعتاد، ومن ليل جفن العين الداخلة والشفاه إلى اللون الباهت وكذلك بشره الوجه، بالإضافة إلى تكرار تعرض الطفل للأمراض المختلفة.

وينصح منصور أنه يجب في هذه الحالات إجراء تحليل لدم الطفل للتأكد من إصابته بالأنيميا، فهناك أكثر من نوع من الأنيميا، لكن أكثرها شيوعاً بين الأطفال هي أنيميا نقص الحديد. فالطفل في الشهر الرابع يبدأ في النمو السريع، ويكمن في حاجة إلى المزيد من الحديد

لتكوين هيموجلوبين الدم، ولبن الأم لا يحتوي إلا على نسبة ضئيلة من عنصر الحديد، وإذا لم يتم إمداد الطفل بانتظام بالأطعمة الغنية بالحديد بداية من الشهر الرابع، فإنه سوف يكون عرضة للإصابة بالأنيميا، طبقاً لما ورد بـ«جريدة الأهرام».

خلال فترة الحمل المكتملة الغنية بالحديد إلى جانب الأطعمة الغنية به مثل الكبد، والكلاوي، واللحم الحمراء والعسل الأسود لضمان حصول الأطفال على كفايتهم من الحديد قبل أن يولدوا. كما ينصح أيضاً بإمداد الطفل بداية من الشهر السابع بالأطعمة الغنية بالحديد، مثل اللحم المفروم وكبد الدجاج والعسل الأسود والبقوليات، مثل الفول والعدس مع تجنب إعطاء





## ساعات النوم الإضافية لا تعوض عن نوم الليل

**واشنطن / متابعات :**  
أظهرت دراسة أميركية جديدة أن مزيداً من النوم أيام العطلة للتعويض عن قلة النوم خلال الأسبوع له تأثيره الجيد علينا لكنه ليس مثالياً.  
وأفادت شبكة "سي إن إن" الأميركية أن باحثين من جامعة "بنسلفانيا للطب وجدوا أن لساعات النوم الإضافية أيام العطلة تأثيراً مقيداً على من لا يتمتعون بساعات نوم منتظمة وكافية أيام الأسبوع، لكنهم قالوا إن ذلك ليس مثالياً لأن بإمكانه إلحاق الأذى بجهازنا العصبي في النهاية.  
وقد أجريت الدراسة على 150 شخصاً ينامون بطريقة سليمة وتتراوح أعمارهم بين 22 و45 عاماً، ووجد الباحثون بعد أن خفضوا ساعات نوم من شملتهم

الدراسة إلى 4 ساعات لخمسة ليال متتالية، ومن ثم التعويض بـ 10 ساعات نوم في الليلة السادسة، أنهم استعادوا قدرتهم على التركيز ومعدل انتباههم وسلوكهم العصبي.  
وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة ديفيد دينغس إن من يعانون من قلة النوم المزمنة هم بحاجة لفترة نوم للتعويض، مضيقاً أن قضاء معظم ساعات الليل خلال الأسبوع مستيقظين وبعدها النوم يوم العطلة لساعات طويلة لا يعد أمراً مثالياً، برغم الفوائد الصحية لتلك الساعات التعويضية.  
وأضاف "بالدرجة الأولى، لا تحرم نفسك من النوم.. فقد تؤدي جهازك العصبي في النهاية.. فاجعل النوم أولوية لديك".

## أنت تسأل والدكتورة أميمة تجيب

إعداد / د. أميمة

أحس كثيراً أنني أود العطس فأحاول أن أعطس ولكنني لا أستطيع! فهل عدم القدرة على العطس أو تراجعها يدل على وجود مرض؟ وهل تخزين الملوثات التي تخرج مع العطس في الجسم؟

بسمه الحمادي / عدن

عدم القدرة على العطس لا تدل على وجود أي مرض، ولكن اختلاف المناخ والجو الذي يؤثر على البعض الحاجة إلى العطاس؛ لذا لا تقلقي أبداً من هذا الأمر، وتأكدي أن الميكروبات والملوثات تنزل مع البلغم المتجمع، والذي ينزل على اللق من الأنف، ولا تخزن في الجسم، بل يتم التخلص منها باستمرار خلال هذا الطريق، والله الموفق.

عندما كنت حاملاً بطفلي الأول لم تحدث لي أية آلام، وكان بقي لي يومان وأنهى شهري التاسع؛ ولذلك ولدت ولادة اصطناعية، وأعطوني مغنياً وحققوا فيها ببر، وحدثت لي آلام الطلق، بينما في طفلي الثاني حصلت لي أوجاع الطلق، ومع ذلك في المستشفى أعطوني مغنياً وابراً لا أعلم السبب؛ وفي كلتا الولادتين فإن السائل الأمينوسي لا ينزل وحده، إلا أن تدخل المرأة بالمقصد وينزل السائل، فما السبب؟  
أم عبد الله / عدن

تمزق الأغشية الأمينوسية، ونزول السائل، يحدث عادة بعد بدء الأم الولادة وتوسع الرحم، ولكنه قد يتأخر في بعض الأحيان، وهذا لا يدل على وجود مشكلة مطلقاً، بل من الأفضل ألا تتمزق الأغشية وينزل الماء مبكراً قبل تقدم المخاض؛ لأن وجود الأغشية يعمل على حماية الجنين والرحم من صعود الالتهاب الأعلى.

وعند حدوث المخاض يتم تقييمه من قبل الطبيبة، وعندما يتم أخذ القرار المناسب لحالة السيدة، والذي من ضمنه ترك الأغشية أم بثقلها للمساعدة على تقدم الولادة بشكل أفضل، فإن وجد أن تمزيق الأغشية وتنزيل الماء سيساعدها أكثر يتم إجراؤه، وإن وجد أن إضافة السائل الصناعي هو الأفضل فيؤجل بثق الأغشية الأمينوسية إلى وقت أنسب وهكذا. فلا توجد قاعدة معينة تطبق على كل الحالات، وكل سيدة تختلف عن الأخرى في حالتها واستجابتها، وحتى في السيدة نفسها يختلف الأمر من ولادة إلى أخرى.

والمهم في النهاية مساعدة السيدة على حدوث الولادة بأفضل وأسلم طريقة وتقليل فرص حدوث الالتهابات.

لقد أفلعت نهائياً عن التدخين منذ ثلاثة أشهر ولله الحمد، ولكن بعد الإقلاع عن التدخين بدأت تظهر عندي مشاكل في صدي، ورغم أنني تركت السجائر إلا أنني أحس دائماً بحرقان وألم بصدي وسخونة داخل بطني وصدري.

علماً بأنها تزيد وأشعر بها أكثر أثناء الجلوس والنوم، ودائماً أحس أكثر بألم بصدي من الناحية اليسرى مع إحساسي أن في شيئاً ما كاتماً على صدري مع ما يسمى بالزغطة المستمرة، فما العلاج؟ وما سبب هذه الأعراض؟  
محمد البدراني / صنعاء

إننا نبارك لك إقلاعك النهائي عن التدخين، ونسال الله أن يديم الله عليك نعمته وفضله ومنته، وأن يصرف عنك ما تعاني منه من هذه الأعراض والتي يكون معظمها نفسياً وليس عضوياً، حيث أنها أي الشكوى لا تتماشى مع أي من الأمراض المعروفة، وهي شكوى متباينة مثل الأم البطن وسخونتها وآلام الصدر وكثرة على الصدر، وهذه من أكثر الشكاوى النفسية شيوعاً.  
فاستعن بالله ولا تعجز، وامض قدماً في إقلاعك عن التدخين، وسوف تزول كل هذه الأعراض تبعاً بإذن الله.

ابني عمره خمسة أشهر وعنده تسطح بالجمجمة، عبيد أحمد / عدن

تغير شكل الجمجمة عن الشكل الطبيعي لا يمثل مشكلة طبية إلا في حالة وجود التحام مبكر في عظام الجمجمة والتي تكون غير ملتحة لتسمح بنمو المخ وزيادة حجمه، وفي تلك الحالة التي تشخص عن طريق الفحص الإكلينيكي والأشعة يستلزم الأمر جراحة بسيطة لفتح عظام الجمجمة.

أما بالنسبة للشكل غير المستوي للجمجمة، فلا يمثل مشكلة مادامت عظام الجمجمة غير ملتحة، ويمكن وضع الطفل أثناء النوم على جهة معينة أو يتم استخدام خوذة خاصة للمساعدة على إعادة الشكل الطبيعي للجمجمة.

## البلاستيك نعمة تحولت إلى نقمة ( 1-2 )



يتعرضون لهذه المادة الكيميائية. وتستخدم هذه المادة المعروفة أيضاً باسم «بي بي إيه» في المواد البلاستيكية، كالأقراص المدمجة والنظارات الشمسية وعبوات المياه، وقد أظهرت دراسات وجود علاقة بينها وبين السرطان

والسركري وأمراض القلب واضطرابات النمو لدى الأطفال والأجنة.

وأشار الباحث سكوت بيلشر وهو أستاذ في علم الصيدلة في جامعة «سنسيناتي»، أن «بي بي إيه» يصرف أحياناً في الجسم لدى النساء كهرمون الاستروجين، ما يزيد مخاطر تعرضهن لأزمات قلبية ويسبب اضطرابات في نبضات القلب، ويشبهه علماء في أن تكون المادة تعدل الجينات البشرية الخاصة بالحمل، ما يؤثر على الخصوبة عند النساء.

ويسمى علماء بريطانيون لإثبات ما إذا كانت المواد الكيميائية الراتجة في البيئة، مثل تلك المستخدمة في صناعة البلاستيك هي المسؤولة عن ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الخصية.

ويؤكد الأطباء أن سرطان الخصية يصيب الشباب لكنهم اكتشفوا قبل عدة سنوات أن التغييرات غير الطبيعية التي تؤدي إلى هذا

**البلاستيك مركب كيميائي وأحد نتائج التقدم العلمي والثورة الصناعية في هذا العصر، وقد خيل لوهلة أن هذا المركب نعمة بكل ما قدمه من تسهيل في عملية حفظ وتغليف المواد الغذائية وكذا في عدد من الاستخدامات الأخرى، إلا أنه في الأونة الأخيرة تعالت صرخات كثيرة بخطورة البلاستيك على صحة الإنسان والبيئة، فصحياً تلعب بعض المواد المصنوع منها البلاستيك دوراً أساسياً في انتشار أنواع مختلفة من مرض السرطان، ومؤخراً أثبت العلماء أنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الخصية.. ولهذا سنتناول خلال حلقتين كيف تحول البلاستيك إلى نقمة بعد أن كان نعمة من خلال الدراسات التي أظهرت الجانب السلبي منه.**

أجريت على الحيوانات أن مادة «بيسفينول أ» التي تستخدم في صنع زجاجات البلاستيك وغيرها من المنتجات الاستهلاكية التي تستعمل في الحياة اليومية، تؤثر سلباً على الخصوبة عند النساء.

وأشارت الدراسة إلى أن المادة تتسبب باعتلال في نبضات القلب كما تؤدي إلى مشاكل في الخصوبة لدى النساء والأطفال الذين

أجريت على الحيوانات أن مادة «بيسفينول أ» التي تستخدم في صنع زجاجات البلاستيك وغيرها من المنتجات الاستهلاكية التي تستعمل في الحياة اليومية، تؤثر سلباً على الخصوبة عند النساء.

وأشارت الدراسة إلى أن المادة تتسبب باعتلال في نبضات القلب كما تؤدي إلى مشاكل في الخصوبة لدى النساء والأطفال الذين

أجريت على الحيوانات أن مادة «بيسفينول أ» التي تستخدم في صنع زجاجات البلاستيك وغيرها من المنتجات الاستهلاكية التي تستعمل في الحياة اليومية، تؤثر سلباً على الخصوبة عند النساء.

ويسمى علماء بريطانيون لإثبات ما إذا كانت المواد الكيميائية الراتجة في البيئة، مثل تلك المستخدمة في صناعة البلاستيك هي المسؤولة عن ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الخصية.

ويؤكد الأطباء أن سرطان الخصية يصيب الشباب لكنهم اكتشفوا قبل عدة سنوات أن التغييرات غير الطبيعية التي تؤدي إلى هذا

## فيروس القوباء .. يعالج السرطان



لكنه أشار إلى أن فيروس القوباء المعدل وراثياً يدخل إلى الخلايا السرطانية ويقضي عليها من دون أن يؤثر أبداً على الخلايا السليمة.

نجح أطباء بريطانيون في معالجة مرضى بسرطان الرأس والرقبة عبر استخدام فيروس القوباء المعدل وراثياً.  
وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن أطباء في معهد أبحاث السرطان في لندن نجحوا في القضاء على الأورام السرطانية في الرأس والعنق لدى مريضاً عبر استخدام فيروس القوباء إلى جانب العلاج الكيميائي والأشعة.  
وتقوم هذه الفيروسات المعدلة بقتل الخلايا السرطانية وتعزيز النظام المناعي لدى المريض.  
وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة كفين هارينغتون إن العلاجات الراهنة فعالة في حال استئصال السرطان في وقت مبكر.

## الرضاعة الطبيعية .. الوقاية الفعالة ضد سرطان الثدي

وتطور السرطان لفترة أطول بنسبة 70٪. الأمر الذي يزيد من نسبة الشفاء بشكل أكبر.  
ويقوم الأفاستن أحدث العلاجات البيولوجية المتخصصة في سرطان الثدي بتثبيط عملية تكوين الأوعية الدموية المغذية للسرطان، ما يؤدي إلى قطع الإمداد اللازم للورم فتكون عملية نمو السرطان صعبة، ويعد هذا العقار الوحيد من نوعه الذي يعمل كمضاد للأوعية الدموية السرطانية، ولذا أقرت منظمة الغذاء والدواء الأمريكية «FDA» والسلطات الصحية في أوروبا باستخدامه في علاج المرضى.

أكدت دراسات طبية حديثة أن الإرضاع الطبيعي يحد من خطر إصابة النساء بسرطان الثدي، مؤكدة أنه كلما أرضعت النساء أطفالهم مدة أطول كلما تمتعن بقدر أكبر من الحماية من سرطان الثدي، مبينة بأن النساء اللاتي يرضعن أطفالهن لمدة ستة أشهر إضافية يقل خطر الإصابة بسرطان الثدي من 6٪ إلى 6.3٪.  
وأوضحت البروفيسورة فاليري بيرال من المعهد البريطاني للخبري لأبحاث السرطان، أن استخدام العلاج الكيميائي مضافاً إليه الأفاستن يساهم في ضمور أكبر في حجم الورم، إلى جانب توقف نمو

## الإفراط في تناول الطعام يبكر من مرحلة الشيخوخة ويزيد من الإصابة بالأمراض

إعلان



## اليونسكو تضيف (21) موقعاً إلى قائمة التراث العالمي

مدغشقر ومقابر ملوك بوجاندا في أوغندا وحديقة أيفر جيليز الوطنية في الولايات المتحدة. وحسبما ذكرت سو وليامز المتحدثة باسم اليونسكو، فقد تم رفض تسعة مواقع فقط من بين المواقع التي تقدمت لإدراجها التي يبلغ عددها 32 موقعا. يذكر أنه يوجد الآن 911 موقعا من مواقع التراث العالمي الثقافية والطبيعية في 151 دولة. وتوسع الدول إلى إدراج المواقع المهمة بها في قائمة التراث العالمي، حيث أن هذا يجعلها مواقع جذب للسياح، وسيعقد اجتماع المنظمة المقبل في البحرين في يونيو 2011.

وفرنسا وإيران والمكسيك. وفي أوروبا، تشمل المواقع الآن منطقة كانال رينج بامستردام التي ترجع إلى القرن السابع عشر، حيث كانت القوارب تنقل السلع التي جعلت من المدينة الهولندية مركزا للتجارة ومدينة ألبى الأسقفية في فرنسا والمعروفة بالكاتدرائية الموجودة بها والمباني التي يرجع تاريخها إلى العصور الوسطى. وقد تم توسيع مواقع في النمسا وبلغاريا وألمانيا والنرويج ومولدافيا وكما أعلنت أربعة مواقع في خطر وهي كاتدرائية باجراتي في جورجيا ودير جيلاي وغابات اتسبيناانا المطيرة في

وتنانيا والولايات المتحدة وفرنسا، بالإضافة إلى موقعين في كل من الصين



القبيلة النووية في جزيرة بيكينى أتول الاستوائية وأيضا كهوف تعود إلى ما قبل التاريخ في المكسيك. كذلك تضم قائمة 2010 مواقع فريدة في أستراليا والنمسا والبرازيل وبلغاريا وألمانيا والهند وجمهورية كيريباس، وهي جزيرة تقع في المحيط الهادي، وجزر مارشال وهولندا والنرويج ورومانيا والسعودية وكوريا الجنوبية وأستراليا وسريلانكا وطاجيكستان

## ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

### البرازيل/مسابقات

قررت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم "اليونسكو" إضافة 21 موقعا جديدا إلى قائمة مواقع التراث العالمي الخاصة بها، جاء ذلك في ختام اجتماعها السنوي الثلاثاء الماضي. ووفقا لصحيفة "القدس العربي" اللندنية، قررت المنظمة خلال 10 أيام من الاجتماعات في العاصمة البرازيلية توسيع سبعة مواقع موجودة للتراث العالمي، كما وصفت موقع التراث الطبيعي جنورونجور وبتنانيا بأنه موقع ثقافي. وتضم المواقع الجديدة مواقع المدانين في أستراليا ومواقع إجراء تجارب على

## قول كالصمت وبرودة دافئة

# الشعر عند حميد حداد ليس رمادا بل حزن هادئ يكاد يكون بارداً

كما حقق الشاعر العراقي حميد حداد أمراً يبدو

مستغرباً في عنوان مجموعته الشعرية الجديدة

"القول بما يشبه الصمت" فقد حقق أمراً مماثلاً

يبدو غريباً أيضاً، ألا وهو كتابة شعر هادئ

إلى درجة يبدو فيها بارداً لكن لا

يسعنا إلا أن نشعر بدفء خفي

في معظمه.

يتحدث حميد حداد عن

الحزن والخيبات الكبيرة



فلا نشعر بلهب احتراق في شعره ومع

ذلك فهذا الشعر ليس رمادا ولا هو بجمر

مطفاً. انه حزن هادئ يكاد يكون بارداً

لكنه ليس ببارد فعلاً. وقد يجد البعض

في ذلك مأخذاً أو نقيصة لكن البعض

الأخر سيجد فيه على الأرجح

قدرة متميزة على الإتيان بما

ليس لها حارقاً ولا هو رماد

يذكر بالثج.

انه يخفيه لكن يبدو أن كل ما فعله هو انه أخفاه "عن السطح" أو على الأقل هذا "ما يشبه" للقارئ.

يقول "أن تعرف/ بأنك فارس/ تعرف أيضاً/ بأنك مقتول لا محالة

" قتل وهذا مجده الناقص/ يرقد إلى جانبه/ مثقلاً بستة آلاف عام.../ أبي/ أيها الوطن/ أنت تتركنا.."

ويستمر قائلاً مخاطباً وطنه بما يبدو أقرب إلى تقريرية هادئة "منذ متى وأنا احبك؟/ لا اذكر/ لا اذكر أيضاً/ متى خرجت/ عن طاعتك".

يضيف قائلاً بما قد يجعل من الصعوبة على القارئ أن يربط بين أقسام كلامه "الشعب يحتمل التأويل/ فلم أنا قلق إن؟/.. الحكاية تبدأ.. عندما يتهدم جدار الطين/ عندما يدرك الحبل قصر قامته/ يواصل السيارة رحلتهم: ويصمون أذانهم/ عن صراخ البئر".

وفي "عرب" يقول الشاعر في تقريرية منطقية "ملعومة" بمجازات "دع الغريق يكمل دورة الغرق/ فأنت لن تستطيع أن تتألم/ له أكثر منه.. الصحراء ضاجة بحمقها/ الحمقى ضاجون بصحراهم/.../ كلهم صحراء/ حتى الأخضر منهم.../ لا ينبغي لصوتك أن/ يتسرب إلى الخارج/ فتمه قطع جاهز/ للانقضاض عليه للترجع أكثر/ وليس سوى أمام بلا عشبة/ كل القبائل تبغي دمك/ عشبتهم أن تموت/ وعشبتك أن تحيا.."

على الحديث بين اثنين وعلى التحليل المنطقي بل الوصف المنطقي الهادئ أجواء شعرية لا تشع حرارة ولا هي باردة والأكثر نجاحاً في ذلك أنها لا تبدو حتى "فائرة".

وقد يستفز هذا بعض القراء الذين يسعون إلى الحار الثائر أو حتى الصاحب المدوي.

في القصيدة الأولى وعنوانها "أرهاب" يقول حميد حداد "في آخر الحديث/ كان ثم شيء لم نتفق عليه/ يتعلق بشخص/ احدها على الأرجح/ لم نتفق عليه خشية

المواجهة/ اذكر أننا كنا نتهرب من/ النظر إلى بعضنا/ رغبة في التواطؤ".

ويكمل هذا العربي الذي يعيش في الغربية فيقول كلاماً قد لا يسع القارئ أن يربط بسهولة بين بعض أجزاءه "لاباس في الأمر/ لتترك الحديث والنظر معا/ لتفكر بالسيدة التي/ تنهنا بالارهاب بنظراتها المتشككة/ لتفكر بإرهابنا لأنفسنا/ بالمطلق الهش الذي يدفع بالفكرة إلى التفجر/ في فراغ الآخرين/ لتفكر بالصمت/ ولو رغبة في التواطؤ".

في "قصيدة هجاء" يبدو الأمر كأن هناك حديثاً منطقياً هادئاً رغم عمق الموضوع وتفجره وعلاقته بالإنسان وكرامته. يبدو الشاعر كأنه يقرر حقائق مفاجئة لكنها تورد ببرود منطقي شبه حيادي. تبحث عن الغضب غيباً؟ كأن لدى الشاعر "كاتم صوت" غريب يخفي الهدير وحتى الأنين.

كتب/ جورج جحا

وتجريد "حياة قرب سور شانك/ هي نفسها وأنت في الثلاثين تهرم/ تمنح الثياب خوفاً/ ما يبرر تمسكها بالتجوال معي/ أو بهبوطها ليلاً على نافذتي/ انها دعوة لا تكتاب الخطأ ذاته.../ لا تكتاب الزمن ذاته/ وهو يسيل بعيداً/ ذاك الذي حدثنا عنه سيلين/ سأترك الكف تهوي/ بالدخان الذي تنفسته/ بالأضواء التي تقترب كلما هربت/ محتفظاً بعقد اخضر على ذراعي/ وبشباك ضخم ذهبي لامع/ سأترك من يحدثنا عن أمه النبيل".

يستطيع حميد حداد أن يضفي أحياناً

مجموعة الشاعر العراقي حميد حداد الذي يعيش في هولندا جاءت في 64 صفحة متوسطة القطع وصدرت عن دار الحضارة للنشر في القاهرة. صمم الغلاف الفنان مدحت عبد السميع ونفذ حسام عتر.

وقبل البدء بقصائد المجموعة يمكننا أن نأخذ عينة بليغة من شعره حملها غلاف الكتاب. أنها بليغة بمعنى أنها قد تكون نموذجاً جيداً في إظهار سمات من هذا الشعر ومنها القول الذي يشبه الصمت والبرودة التي تنطوي على دفء. أنها مأخوذة من قصيدة عنوانها "حديث سيلين". يقول الشاعر في تصوير منسوج بمجاز

## سطور

# الهوية التاريخية لمباني عدن

نجمي عبدالمجيد

الفرجال والمنقلة في الأسفل وهي منحوتة، تحمل معلومات عن محفل عدن وأسماء الذين كانوا في إطاره. كما كان يوجد مجسم صغير لمعيد سليمان (الهيكل)، وفي الغرف الداخلية رفعت صور ورسوم كلها ترمز إلى الماسون مثل العين الواحدة، الهرم المشطور من القمة وصورة لعبد قديمة تعود إلى زمن الرحالة نيبور الذي زار عدن عام 1774م.

بعض منازل عدن كانت تحمل من الخارج عدة أشكال مثل الأقواس: تماثيل لطيطور جراحة أو أسود أو مخلوقات خرافية، وقد قيل إن الغرض من هذه الأشكال طرد الأرواح الشريرة بعيداً عن المنازل، ومعظم من سكنوا هذه الأماكن غير أهل الإسلام، وهذه الأشياء جعلت لتلك المباني صفات معروفة لأهل عدن، أما مقبرة الفرس فقد شيدت في جبل عدن عام 1854م.

وفي عام 1922م فتحت حكومة عدن مدرسة صناعية للتجارة، أما ملاحات عدن فيعود تاريخها إلى عام 1887م وعرفت باسم ملاحات الطلياني وصدرت أول إنتاج لها عام 1893م وفي عام 1922م أسست ملاحات المتحدة وفي عام 1923م أسست ملاحات البريقة.

في عام 1903م أسس أول مقر لجمعية التجارين في عدن، وما بين عام 1918 - 1924م تم بناء قصر السلطان عبدالكريم فضل في عدن، أما متحف العادات والتقاليد فقد أسس في صهاريج عدن عام 1938م، وأما كنيسة رأس مريب فقد تم افتتاحها عام 1863م من قبل الملكة اليزابيث وكانت ميزانية المشروع ما يعادل 2000 جنيه إسترليني. أما مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية فقد افتتحت عام 1919م في التواهي، وفي عام 1929م أسس مصنع الأواني الطبخ المعدنية في عدن لصاحبه الهندي جيوآن لال.

هذه المباني وغيرها من هوية عدن التاريخية، غابت معالمها ومحييت صورتها عن الذاكرة، ولم يبق إلا القليل منها الذي يصارع الزمن ليبقى شاهداً على مصور مرث على هذه المدينة وما مر عليها من صروف الدهر وأحداث الزمان وما زالت الدراسات في هذا الجانب قليلة ولم تعط هذه الحقبة حقها من البحث لعق هوية وتاريخ عدن المعماري وكيف أسهمت كل فئة في تشكيل صورة عدن الحضارية.

تميزت مباني عدن القديمة بأشكال هندسية متعددة جعلت لكل منها خاصية هوية تاريخية وفنية للمراحل الزمنية التي أوجدتها وبالذات في فترة الحكم البريطاني الذي فتح عدن أمام الهجرات من دول مختلفة من العالم حيث تعددت فيها الأديان والمذاهب والأجناس التي سعت إلى وضع تصور لها لشكل الفن المعماري الخاص بها.

ولكن هذا الجانب من تاريخ عدن تغير كثيراً منذ عقود وغابت ملامح تلك الصور الهندسية التي عرفت بها عدن منذ حقب زمنية عديدة من أشكال البناء التي وجدت في عدن، الفارسي والهندي والإسلامي والغربي (لين العسكري) وقد بنيت في عام 1914م من الحجر بعكس منازل المنطقة التي كانت تبني من الطين (اللين) وهذا من الأسباب التي جعلت هذه المنازل باقية حتى الوقت الحاضر وإن تبدلت أشكالها بشكل واضح.

ومن مباني عدن التي تم هدمها، مقر المحفل الماسوني العدني الذي افتتح في عام 1850م في الملا حيث يقع حالياً مكتب محافظة عدن. وقد عرف هذا المكان عند أهل عدن باسم (بنجلة الشيطان) وكان يتكون من المدخل وبنست درجات، الباب مع واجهة المبنى وعمود في الجانب الأيسر وأخر في اليمين وقوس مع ارتفاع يصل إلى سقف المكان على شكل مثلث يقع في وسطه شعار الفرجال والمنقلة من الحجر، وهو رمز من رموز الماسونية ويشير إلى البناء الحر، والممر الذي يقود إلى الداخل ويتفرع إلى ممرات تصل بقاعات عديدة وغرف، ومنها القاعة الكبرى حيث تعقد الاجتماعات وبها كراسي من الخشب ومكان القائد الذي يعرف باسم (الأستاذ الموقر رئيس المحفل الماسوني) حيث توجد طاولة من الخشب عليها المطرقة الخشبية التي تفتح بها جلسات المحفل عبر ثلاث دقات يقوم بها الأستاذ، والكتاب المقدس، وكل غرفة ترمز إلى مرحلة في التدرج وعلى أرض القاعة الكبرى فرش بساط لونه أسود وأبيض على شكل مربعات، وذلك ما توضحه الصور التي تعود إلى الأعوام 1926م، 1927م، 1931م، 1936م، 1937م، 1940م.

كما كانت توجد أحجار من الرخام الأبيض عليها رسم لنجمة داوود في الأعلى، وشعار

## نص

# نون النسوة

مالكة عسال

يابنة حواء

أحذيتنا ثقال

في أذيالنا تتعثر

وسوسنة

تحت الضلوع

بماء القهر تتخفر

بين المد والجزر

نحن في الخواء

نبحث عن فواصل

لنحفر الجذور

نبتز أذرع الماضي

نركب المسير

من الليل

نقلع مشعل الحرية

يابنت حواء

أيتها العشيبة في الفيافي

خضبي حوايك

ليصير فردوساً أحرق

بحسنه

يتغنى الشعراء

معا

نغلق بوابة الأرشيف

نتقلد سجلا

يباهي المرايا

في ثنيه انبلاج الصباح

تناغي لغة الفراشات

لنغتال نعيق الأوتار

نصوغ لحنا

على أجراسه

تننحر الأحزان

نسامر الأنجم

يتلألا الفضاء

نتوهج بالدفء

فنتضن سواعد الأشقاء

معا

نسير في درب الفقراء

نحطم قوافي الزمن

في الأعالي نبنى الأسوار

نشيد مجداً للتعساء

ولأبناء السبيل

نغرس بدل الزقوم تفاح الأزول

أيتها الفتاة

قيل:

يحيي العظام وهي رميم

ونحن النسوة

نحيي الغصون وهي هشيم

ونغسل الدم

وهو بعد في الوريد

فأنت ياطفلة

ولدت حرة

هيا في قلب الزهور

نعدم كل القيود

نرشف النبع النشوان

نرمي

تحت النعال الكرباج

بالنظرة الحرة نضيء العالم

لن نهاب الخفافيش

فأمعاؤها بالحصى مملوءة

ولاموضع فيها للحم البشر

لنقصل شيخ الخوف

وفي كف المستحيل

نضع وردة

2007/ 3 / 7م

## همس حائر

فاطمة رشاد

قررت أن أتبع حمية لنسبياتي

أن أهضم ذاكرتي معك بلارحمة

لايه أن أشده في تناول النسبياتي

حتى تتنحج عجايبه الريحيم القاسية

للذاكرة

## قصة قصيرة جداً

# طقوس امرأة بريئة



غريب عسقلاني

1 - موت

على لوحة الحاسوب ظهر..

طبع على خدها قبلة، وشك بين نهديها

قرنفلة حمراء... فانتقرنفة بالعيق..

ملقتها شفتاه تسربت القبلة إلى دهما..

صارت أمواج رغبة..

عادت إلى حجرتها.. كان رجليها يغط في

نوم عميق، تقف على شفتيه ابتسامة بلهاء..

زرعت القرنفلة في غابة صدره، وانددت

مثل قطرة في حوضه.. وشوشته، زم شفتيه

على مضمض.. فمات في القرنفلة العبق.

2 - القبل..

بين مرأتين وقفا ظهرا لظهري.. رأت وجهه

على مرأتها.. ورأى وجهها على مرأته..

استدار صارا وجهها لوجهه.. رأت وجهه

مطبوعا على وجهها.. ورأى وجهها مطبوعا

على وجهه..

- وهكذا تكون القبل؟

3 - عصفور الثلج

.. تقف على شرفتها تراقب المدى.. والمدى

زرقة رهيبة، وغيمة عذراء تمطر ندفا من

ثلج يهبط على حبال الهواء مثل عصفير

البحر.. فرد كفيها تمنني:

- لو تهبط في كفي..

هبطت على كفيها ندفة ثلج، صارت

عصفور شوق سكن صدرها.. ورفق على

إيقاع قلبها وانطلقت بالغناء.

4 - القطط

يفصل بينهما جدار، ويلتقيان في حديقة

بعيدة، وفي يوم حدثها عن قطة التي بالث

في حجره، وغادرت الشقة غاضبة.. رجعت

إلى شقتها وعلى غير توقع، قفز قطها

وخربش وجهها حتى أدماما وهرب.. رن

الهاتف، كان على الطرف الآخر يسأل: - هل

هرب قطك أيضاً؟ - وكيف عرفت!! - رأيت

حوض قطتي عند مدخل البناية وفي المساء

زارها بكامل زينته وتحدثنا طويلا عن هدم

الجدار الذي يفصل الشقتين..



الفنون الجميلة في اليمن في حالة من الركود والنسيان من قبل الجهات الرسمية المختصة

## بعض بيوت الفن يحتكر فيها توزيع الفرشاة والألوان والإطارات على حسب المزاجية والثالية



ماجد الهتاري فنان امتطى صهوة الجمال والإبداع.

ماجد الهتاري ابن مدينة المعلا الخلق والرائع في كل شيء .. اقتحم

عالم الجمال والإبداع فأتقن وأبدع وأسر القلوب بأعماله الفنية، ولمساته

السحرية الأنيقة، ليرتقي إلى مساحات الشفافية الحقيقية ويصبح واحداً

من فرسان الفن التشكيلي في بلاد السعيدة.

(14 أكتوبر) غاصت في أعماق هذا النجم الفنان دمت الأخلاق

وخرجت بأسرار كثيرة عن عالمه العملي والوجداني من خلال

هذا اللقاء القصير .

التقاء/ طارق حنبلة

البحر؟  
.. حياة اللانهاية.

هل هناك كلمة تود أن تقولها لشخص معين أو جهة معينة أو مسؤول؟  
.. ليست كلمة ولكنها (صراحة)، أصرخ بأعلى صوتي لكل من يهمله الأمر وأقول: يكفينا إستهتاراً بمستقبل الفنانين .. نحن بحاجة لمخصصات محترمة تواري ما ينتجه هذا المعهد من كوارث فنية في مختلف التخصصات لخدمة مستقبل هذا الوطن أولاً وقبل كل شيء، وأوجه نداءً خاصاً لقيادة وزارة الثقافة للالتفات بجدية لوضع معهد جليل غانم للفنون الجميلة خصوصاً، ولكل الفنانين التشكيليين في عموم الساحة اليمنية وبالذات في محافظة عدن، حيث أصاب الفنانين هنا الإحباط بسبب سوء المعاملة والإهمال وعدم تأطيرهم في منظمة أو جمعية منزوعة المحسوبية والمناطقية والحماية.

.. البطاقة الشخصية:

.. ماجد عبدالرحمن حسان الهتاري .

من مواليد عدن 9/9/97م متزوج .

.. أستاذ بمعهد الفنون الجميلة لمادتي

التشريح والخط العربي.

يستطيع الآخر تفسيره أو فهم فلسفة الفنان في هذا العمل.

كوكك أستاذاً في معهد الفنون الجميلة أيضاً مديراً لمكتب أحمد بن غودل مدير المعهد ما هو تقييمك لحال المعهد؟ وما هي الصعوبات التي تعترض سير العملية التعليمية فيه؟  
.. المعهد صرح فني وروضة غناء تنمو فيها أجمل زهور الدنيا المختلفة ويمنية المنشأ والبيئة .. فهو ميني متكامل ينظر إليه الجميع بعين الإعجاب، ولكن هذا المبنى الجميل .. وللأسف .. يتهدد فيه الصدى .. فإمكانياته شححة جدا يخل كل منا من التحدث عنها، وحدها ولا حرج .. عن الإمكانيات المادية والمخصصات المالية التي لا توازي حتى صرقات أسبوع لأحد المترفين .. نلوكها طوال العام ولا نملك سوى الحسرة على ما نحن فيه ..

كلمتين فقط : ماذا يعني لك كل من هذه

الأشياء؟

الوطن؟

.. الحياة والأمل.

الألوان؟

.. التي الموسيقية

الحب؟

.. أساس عملنا.

الصدقة؟

.. كنز لا يبغي .

والألوان والإطارات على حسب المزاجية والثالية .

شخصياً .. بمن تأثرت من الفنانين التشكيليين محلياً وعربياً وعالمياً؟  
.. تأثرت محلياً بالفنان محمد كليب عضو اتحاد الفنانين التشكيليين الشباب سابقاً، وعربياً بالفنان العظيم جمال قطب وعالمياً تأثرت بأعمال الرسام الخالد رامبرانت، وغيرهم من الرسامين الكلاسيكيين .

هل شاركت في مهرجانات داخلية أو خارجية؟

لم تتسنى لي الفرصة في هذا، ولكن لدي مشاركات أخرى مثل مشاركتي في فعاليات (صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004م) ومشاركتي مع الفنانة الألمانية (سوزانا هوف مان) في معرض تشكيلي بعنوان (الكتابة الجميلة)، وأقيمت معرضاً شخصياً بعنوان (البحث عن هوية) في الفصيلة الألمانية، ومشاركات في معارض داخلية عديدة.

يقال إن / الفن جنون وتمرد على الواقع، هل هذا صحيح؟

الفن ليس جنوناً إطلاقاً .. إنما غالباً ما تنتاب الفنان حالة من الهوس أو الاندماج الكامل روحياً مع هذا العمل الفني أو ذلك ما ينتج عنه عمل لا تتقبله العامة من الناس فيسبونونه (جنونا) بينما هو أرقى حالات الإبداع، ولكن لا

ما هو تقييمك لواقع الفنون الجميلة محلياً؟

.. الفنون الجميلة في اليمن في حالة من الركود والنسيان من قبل الجهات الرسمية المختصة .. الآن هناك بعض الجهود الفردية من رجال الفن والعاملين في الفن، ليس للرقى بالفن كهدف أساسي بل لأن ضرورات الحياة المعيشية ترغمهم على مصارعة الحاجة باستمرار الاشتغال في هذا الجانب، لتخصصهم فيه.

ما هي الآليات المطلوبة للارتقاء والتوجه في سياق الفن التشكيلي؟

.. الفن التشكيلي بحاجة إلى جهود جبارة ومخصصة للارتقاء به، ليس إلى المستوى العالمي بل على مستوى أبسط دولة عربية من الدول المجاورة قد لا يكون لها تاريخ فني عريق كما هو الحال لدينا في اليمن .. ومن آليات الارتقاء بالفن: وجود نخبة متخصصة في وزارة الثقافة أو الاتحادات والجمعيات التشكيلية اليمنية، وكذا القيادات في بعض المحافظات التي ينشط فيها هذا النوع من الفنون .. وكذا توفير الخامات الأساسية من ألوان وفرشاة وغيرها من محتاجات الفنانين من الجهات الرسمية وبأسعار زهيدة وبعبدة عن المعاملة فيها بحجة الضرائب وما شابهه من الأسباب التي يتحجج بها بائعو هذه الأدوات ولا يرد على حديثي هذا بحجة توفر متطلبات الفنانين عبر بيوت الفن في المحافظات، ففي بعض بيوت الفن يحتكر توزيع الفرشاة

## دراسة فرنسية تفسر سر إتقان رسم الوجوه في لوحات الفنان الإيطالي

«سفوماتو» المميز للوجوه في لوحات دافنشي الذي يضيء عليها شيئاً من الغموض، ويجعلها تبدو كأنها حقيقة. وبحسب بعض المصادر ترتبط تقنية «سفوماتو» (أي الضبابية التي توحى بالغور) بالفنان ليوناردو دافنشي، حيث تجلت في لوحاته التي كانت تضم رسوماً لوجوه توحى بالضبابية والغموض. وتعتمد تلك التقنية الفنية (التي يعتقد أن دافنشي هو مبتكرها) على استخدام تحولات الألوان بين منطقة وأخرى دون أن يشعر بتغيير اللون، ليمنح ذلك الرسم بعداً شفافاً أو مبهماً، وفقاً للمختصين. وتوصلت الدراسة إلى أن دافنشي لجأ إلى أساليب مختلفة للحصول على التظليل الصحيح للوجوه اعتمدت في مجملها على تقنية تنفيذ طبقات رقيقة من الألوان أو مواد الجليز، وهي مواد

شفافة تتألف من مركبات عضوية تحوي مقادير ضئيلة من الأصباغ. وطبقاً للدراسة التي نشرت في الطبعة الدولية لدراسة «الكيمياء التطبيقية» (وهي من منشورات الجمعية الكيميائية الألمانية) لجأ دافنشي إلى تركيب عشرات الطبقات من مادة الجليز، بحيث تراوحت سماكة الواحدة منها بين 1 و 2 مايكرومتر (جزء من ألف جزء من المتر)، لتبلغ السماكة الكلية لتلك المادة في منطقة رسم الوجه بين 30 و 40 مايكرومتر، الأمر الذي ساعد الفنان على أكساب الوجه التظليل المتدرج بشكل فريد.

ومن وجهة نظر الفريق لم تنتج تلك التقنية بسبب عبقرية الفنان وحسب إنما كانت جزءاً من ابتكارات تقنية ابتعدت مطلع القرن السادس عشر الميلادي.

«سفوماتو» المميز للوجوه في لوحات دافنشي الذي يضيء عليها شيئاً من الغموض، ويجعلها تبدو كأنها حقيقة. وبحسب بعض المصادر ترتبط تقنية «سفوماتو» (أي الضبابية التي توحى بالغور) بالفنان ليوناردو دافنشي، حيث تجلت في لوحاته التي كانت تضم رسوماً لوجوه توحى بالضبابية والغموض. وتعتمد تلك التقنية الفنية (التي يعتقد أن دافنشي هو مبتكرها) على استخدام تحولات الألوان بين منطقة وأخرى دون أن يشعر بتغيير اللون، ليمنح ذلك الرسم بعداً شفافاً أو مبهماً، وفقاً للمختصين. وتوصلت الدراسة إلى أن دافنشي لجأ إلى أساليب مختلفة للحصول على التظليل الصحيح للوجوه اعتمدت في مجملها على تقنية تنفيذ طبقات رقيقة من الألوان أو مواد الجليز، وهي مواد

الباريس/ماتيات:

نحنت دراسة متخصصة في الكشف عن بعض أسرار لوحات الفنان العالمي «ليوناردو دافنشي»، تفسر بشكل جزئي سر إتقان رسم الوجوه فيها، ومنها لوحته الشهيرة المعروفة بالجيوكاندا (الموناليزا).

وأجرى مختصون من مركز بحوث وترميم المتاحف في فرنسا تحليلاً كيميائياً لعدد من لوحات الفنان العالمي الإيطالي ليوناردو دافنشي المعروضة في متحف اللوفر دون استخلاص أي عينات منها للمحاكاة عليها، حيث تم استخدام مطياف الأشعة السينية الفلورسنتي لتحديد تركيبة وسماكة الطبقات في مواضع رسم الوجوه في سبع لوحات للفنان.

وأشار التحليل الكيميائي إلى سر تأثير



## لوحه عملاقة من الموزايك بطله الديمقراطية بالفليبين



الفليبين/ماتيات:

كشفت الفليبين عن لوحه عملاقة من الموزايك لبطله الديمقراطية الرحلة الرئيسة السابقة كورازون أكيانو التي يأمل المنظمون بأن تسجل في موسوعة جينز للأرقام القياسية.

وهذه اللوحه التي تزن أربعة أطنان والتي جرى تركيبها من 3200 صورة فوتوغرافية لاكينو يبلغ حجمها 60,96 في 76,20 متر ، حسبما ذكر المصور الصحفي ريفولى كورتيز الذي التقط معظم تلك الصور.

وعرض هذا العمل الفني في حديقة بوسط مانيلا قبل حلول الذكرى السنوية الأولى لوفاته أكيانو ، وهي والدة الرئيس الحالي بينينو أكيانو الثالث . في الأول من أغسطس 2009 بسبب سرطان القولون.

وقادت أكيانو القتال ضد الديكتاتور فيرديناند ماركوس بعد اغتيال زوجها عضو الكونغرس المعارض بينينو أكيانو في الحادي والعشرين من آب / أغسطس عام 1983. وأصبحت أكيانو رئيسة للبلاد في عام 1986 بعد انتفاضة شعبية دامت أربعة أيام حظيت بدعم الجيش وأجبرت ماركوس على مغادرة البلاد إلى المنفى في فبراير 1986 .



## جولة عالمية للفنون التجيرية تبدأ من (قصر الفنون) المصري

القاهرة/ماتيات:

شهدت الساحة الفنية التشكيلية المصرية مؤخراً، أول لقاء فني تشكيلي بين مصر وأفريقيا وتحديداً بنيجيريا من خلال المعرض المقام بقاعات قصر الفنون بالأوبرا، في إطار بروتوكول تعاون بين قطاع الفنون التشكيلية والمتحف القومي للتجيري، ويحمل المعرض عنوان: «الجولة العالمية للفنون المرئية في نيجيريا» المعروف اختصاراً باسم «نيفاتور» ، ومن المقرر أن تستكمل الأعمال الفنية الجولة التي انطلقت من مصر، في عدد آخر من الدول.

ضم المعرض أعمال عشرة فنانين، من مقتنيات المتحف القومي المعاصر بنيجيريا هم: (أنسلم نيايه- أوجو أولاني- أوسوالد أرواكيبا- أوش أجونس- بامبلا إيجوير- جاكوب جاري- فولو فولورونسو- كريس أفوبا- كونل فيلاني- ليفي ياكوبو)، كما شاركهم بعرض مواز من الجانب المصري عشرة فنانين مصريين هم: (إبراهيم الدسوقي- أيمن

السمرى- جيهان سليمان- خالد سرور- رضا عبد السلام - سعيد بدر- فاروق وهبة - محمد أبو النجا- محمود حامد محمد- مصطفى عبد المعطي).

شارك فنانو نيجيريا بلوحات تصويرية بالألوان الزيتية، وأعمال مطبوعة على القماش، وأعمال نحنية، تنوعت بين الاتجاهات الكلاسيكية والواقعية، عبروا فيها عن أساليب الحياة الأفريقية، بعائدها ورموزها وموروثاتها، وأساطيرها، التي تحمل مضموناً اجتماعياً وإنسانياً، بالإضافة للأعمال المنفذة بتقنية الحفر على الخشب أو العاج.

الأعمال النحتية الخشبية المعروضة تمثل أعلى الصخرة للفن الأفريقي، وتنم عن طلاقة فنية وفكرية، فالإنسان هو المحور الأساسي للتعبير عن فلسفتها عن المفاهيم الأفريقية للجمال، وتنتمي إلى الاتجاه التجريدي، بما يحمله من اختزال عميق برؤية حدائية ومعاصرة.



# لا جنوب ولا شمال .. بل يمن واحد .. وشعب يمني واحد



عبدالله باديب

ولكن المسألة لا يمكن أن تكون مسألة مال وسلاح فقط، وإنما هي بالدرجة الأولى مسألة تنظيم وإنضاج وتدعيم كفاح الشعب ومسألة قيادة منظمة وأعية آمنة.. ومسألة مبادئ شريفة ومثل وطنية عليا مهما طال الكفاح وتأخرت الثمرة. ولن يكافح شعبنا ويضحي من أجل استقلال إسمي أو من أجل استبدال الاستعمار بحكم السلاطين والانتهازيين والطامعين، وليس هناك شيء اسمه "الجنوب العربي" وليس هناك يمنان.

ولا جنوب ولا شمال بل يمن واحد وشعب يمني واحد. عاش كفاح الشعب اليمني من أجل التحرر الوطني والوحدة اليمنية. عاشت الوحدة اليمنية طريق الوحدة العربية.

20 ديسمبر 1959م  
المرجع: عبدالله باديب  
كتابات مختارة  
الجزء الثاني - 1978م  
دار الغرابي - بيروت

الانتهازيون، وعلى العكس من ذلك فإن حكومة اليمن تحت بريطانيا دائماً أن توافق على منح شعبنا في الجنوب اليمني حقه في تقرير المصير بعيداً عن أي نفوذ أجنبي وتحت إشراف دولي محايد، وهو موقف متقدم لا يستطيع أن يرتفع إلى مستواه أولئك الانتهازيون الانفصاليين.

والواقع أنه لا يوجد على الإطلاق ما يدعو الآن إلى الخوف من أن تتم الوحدة اليمنية عن طريق الضم الجبري فلا زال أمامنا طريق طويل من الكفاح حتى نحقق النصر النهائي على الاستعمار.

وعليه فإن الخوف الذي يبديه الانتهازيون الآن من الوحدة اليمنية إنما هو خوف مصطنع يفضح نواياهم الانفصالية. ومحاولة لتغطية هذه النوايا الانفصالية يدعي الانتهازيون أن حركتنا الوطنية قد بلغت الذروة وأن كفاحنا قد وصل إلى نهاية المطاف.

وتقتضينا المسؤولية الوطنية والأمانة للحقيقة أن نكذب هذا الإدعاء المغرض وأن نؤكد أن حركتنا الوطنية لا زالت في أول الطريق وأن أماننا مرحلة طويلة من الكفاح المرير سوف نخوضها حتماً تحت راية شعبنا بجرولة وشرف حتى النصر.

إن الانتهازيين الذين يبالغون في تقدير مدى الحركة الوطنية وينشرون عنها التهويلات والأكاذيب في الخارج إنما يخدعون الرأي العام العربي والعالم كسب المساعدة والشعب قبل الأوان وحل القضية الوطنية على أيديهم لتحقيق أطماعهم الذاتية.

هي محاولة رخيصة "الإجهاض" الحركة الوطنية وتصفيتها بواسطة المسامحات والاكْتفاء بالتنازلات الشكلية البسيطة من جانب الاستعمار. وهي هروب من الكفاح الحقيقي الجاد واستثمار لنضال الشعب لصالح حفنة من الناس الطامعين في الجلوس على كرسي الحكم في الجنوب إلى جانب السلاطين وفي ظلال الإنجليز. وهي التقاء صريح مع أهداف الاستعمار.

باسم قرارات مؤتمر باندونج وقرارات مؤتمر التضامن الآسيوي الأفريقي ندعو الرأي العام العربي والعالم إلى رفض مساندة وتأييد كفاحنا العادل الشريف الهادف إلى التحرر الوطني والوحدة اليمنية.

وباسم قرارات مؤتمر باندونج ومؤتمر التضامن الآسيوي الأفريقي ندعو الرأي العام العربي والعالم إلى رفض الأكاذيب والمغالطات والمفاهيم الخاطئة التي يروجها المغرضون والانتهازيون منتحلين لأنفسهم صفة تمثيل الشعب والكلام باسمه.

إن هؤلاء الناس في الواقع يتاجرون بالقضية الوطنية ويهربون من مواجهة مسؤولياتهم الوطنية الكفاحية في الداخل إلى كفاح آخر في الخارج. إن المسألة بالنسبة لهم مسألة مزيد من المال ومزيد من السلاح ومزيد من التأييد لهم والاعتماد عليهم وحدهم ليصلوا إلى أهدافهم بسرعة وليشتروا الذمم والضامير ويسوقوا الشعب إلى التضحية من أجل أطماعهم الذاتية.

المفاوضات النهائية حول الجلاء والاستقلال».

وهذه الادعاءات محض كذب وافتراء وتشويه متعمد للحقيقة.

فليس في الجنوب تقدم وإنما هناك استعمار واستغلال ونهب وظلم وتخلف وفقير وجهل واضطهاد وكل ما يولده الاستعمار من شرور بل أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيما يسمى بـ «محميات عدن» أكثر تخلفاً وسوءاً من الأوضاع في الشمال.

وإذا كانت هناك بعض المظاهر والتحسينات المغرية في عدن المستعمرة، فإن هذه "الإصلاحات" اقتضتها مصالح الإنجليز لتسهيل وتوسيع استغلالهم وتسويق بضائعهم ومنتجاتهم وتبرير وتزيين استعمارهم.

ومثل هذه المظاهر المادية الشكلية لا يمكن أن تدفع أحداً ولا تدل على أي تقدم، ولا تصلح مبرراً لفصل الجنوب عن الشمال.

إن دعوتنا إلى الوحدة اليمنية ليست نزوة مؤقتة أو عاطفة غامضة ولكنها دعوة وطنية عميقة يؤكدتها التاريخ والمفهوم العلمي للشعب الواحد وتفرضها الروابط الأصلية المشتركة وضرورات الكفاح الوطني التحرري.

إن الضمان الوحيد لإنجاز أهدافنا الوطنية في التحرر الوطني الكامل والوحدة هو ربط قضيتنا الوطنية باليمن الأم.

وإن أية محاولة لفصل قضية التحرر الوطني عن قضية الوحدة اليمنية ليس لها إلا نتيجة واحدة هي إفساح المجال للعناصر الانتهازية للإنفراد بقيادة كفاح الشعب وحل القضية الوطنية عن طريق المسامحات وأنصاف الحلول.

ولئن كانت هناك أوضاع مختلفة في الشمال فهي ليست خالدة ولا يد لها من أن تتطور وتتقدم. أما الشيء الثابت والأساسي والخالد فهو وحدة شعبنا اليمني في الجنوب والشمال.

إن الاستعمار هو الذي خلق التجزئة وأقام الحواجز المصطنعة في اليمن، وهو الذي جزأ اليمن الواحد إلى جنوب وشمال بل جزأ الجنوب نفسه إلى عدن وما يسمى بالمحميات.

والاستعمار هو الذي يعتبر اليمنيين الشماليين في عدن أجانب ويتخذ ضدهم عمليات التمييز الجماعي ويفتح أبواب عدن لموجات المهاجرين الأجانب من أبناء الكومنولث البريطاني هادفاً من وراء ذلك إلى القضاء على يمنية عدن وبالتالي عربيتها الخالدة.

والاستعمار هو الذي أقام الاتحاد الفيدرالي المزعوم في إمارات الجنوب اليمني المحتل بهدف قطع الطريق على الوحدة اليمنية، وكونه لدولة مستقلة استقلالاً زائفاً في الجنوب تتألف من عدن وما يسمى بالمحميات وترتبط بالكومنولث البريطاني.

ومن ثم فإن من يقف ضد الوحدة اليمنية إنما يسير في اتجاه الاستعمار ويلتقي مع أهدافه وخطوطه السياسية في الجنوب اليمني المحتل.

ونحن لا نعرف أن حكومة اليمن تعتبر الجنوب جزءاً من ممتلكاتها وتريد أن تضمه إليها بالقوة، كما يدعي أولئك

نشرت جريدة "العمال" التي يسيطر عليها المدعو عبدالله الأصنع في عددها الأخير الصادر بتاريخ 6 جمادي الثاني 1379 الموافق 6 ديسمبر 1959م خيراً في صفحاتها الأولى عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا. واختتمت الخبر بالعبارة التالية:

"المستفاد أن الجمهورية العربية المتحدة قد اشترطت على بريطانيا إنشاء قنصلية لها في عدن مقابل افتتاح قنصلية بريطانية في دمشق".

ولقد سمعنا هذه الإشاعة قبل بضعة أشهر وقرأناها في بعض الصحف، وما هي تتردد من جديد وتتناقلها الصحف هنا وهناك.

ولكننا لا نحب ولا نريد أن نصدق هذه الإشاعة، بل نحن نحب أن نعتبرها إشاعة جديدة من الإشاعات المسمومة وجزءاً من حملة الدس والفتنة.

ذلك أن كل وطني في اليمن وكل عربي شريف يدرك أن هذه الخطوة لا تعتبر اعترافاً بالوجود البريطاني في عدن ومحاولة لعزل اليمن عن قضية الجنوب اليمني المحتل فحسب ولكنها تعتبر أيضاً طعنة للوحدة اليمنية وخروجاً على قرارات مؤتمر باندونج ومؤتمر التضامن الآسيوي الأفريقي.. تلك القرارات التي تؤكد أن عدن وما يسمى بالمحميات جزء لا يتجزأ من اليمن الأم.

وكل وطني في اليمن وكل عربي شريف يدرك أن مثل هذه الخطوة لا يمكن أن تخدم مصلحة الشعب اليمني ومصصلحة الشعوب العربية، وإنما هي تخدم أعداء الشعب اليمني وأعداء الوحدة اليمنية من استعماريين وانفصاليين وانتهازيين وحاقدين على اليمن.

وهؤلاء هم وحدهم الذين يستفيدون من نشر هذه الإشاعة.

بل نحن نحب أن نعتقد أن هؤلاء هم الذين اخترعوا هذه الإشاعة وروجوها في الصحف لمصلحتهم الخاصة.

إن هذا الطابور من الحاقدين والانفصاليين والانتهازيين يشعل منذ زمن بعيد ويشعل الآن أكثر فأكثر حقدا وعداء للوحدة اليمنية والحكومة اليمنية.. لماذا!

لأن الدعوة إلى الوحدة اليمنية تقطع الطريق على أحلامهم في السيطرة والحكم.

ومن أجل ذلك راحوا يعنون الوحدة اليمنية ويسمونها «غزواً متوكلياً» ويلطقون على الجنوب اليمني المحتل اسم «الجنوب العربي» وهي تسمية متعلة فيها خداع وزيف وفيها تعميم متعمد.. وهم يتخذون من هذا التعميم ستاراً لطمس وحجب «يمنية» الجنوب اليمني وتغطية أهدافهم الانفصالية.

ومن أجل ذلك راحوا يكدون للحكومة اليمنية والوحدة اليمنية لدى رجالات العرب في الخارج ويحاولون إقناعهم بكرة إقامة كيان «مستقل» في الجنوب منفصل عن اليمن الأم.

إنهم يقولون للمسؤولين العرب في الخارج إن الجنوب أكثر تقدماً من الشمال، وأن الحركة الوطنية قد بلغت الذروة ولم يبق إلا الجلوس حول مائدة واحدة مع الإنجليز لإجراء

## يشترك فيها خبراء من الجانبين

### محدثات بين الولايات المتحدة والإمارات بشأن تعليق (بلاك بيرى)



هيلاري كلينتون تتحدث أمام اجتماع في وزارة الخارجية بواشنطن يوم الثلاثاء.

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أول أمس الخميس، أن خبراء أمريكيين وإمارتيين سيتباحثون في ملف خدمات الهاتف المتعدد الوسائط "بلاك بيرى"، وذلك في محاولة لإيجاد حل بشأن المخاوف الأمنية التي دفعت بالإمارات العربية المتحدة والسعودية إلى تعليق استخدامهما.

وقالت كلينتون "إننا نأخذ وقتاً للتشاور وتحليل جملة المصالح وكافة أوجه الملق، لأننا نعي بأن أسئلة أمنية مشروعة تطرح، لكن هناك أيضاً حقاً مشروعاً في الوصول إلى المعلومات والاستخدام من دون عقبات". وأضافت

السياسية، إلا أن هواتف "بلاك بيرى" تتميز بحسب الخبراء بنظام تشفير للمعلومات المتداولة على أجهزتها بشكل يجعل من الصعب مراقبة مستخدميها.

محمكة في بجلادش تقع استخدام الشيد الوطني للهاتف المحمول



مرشح الرئاسة الأمريكية الجمهوري السابق ورئيس بلدية نيويورك السابق رودي جولياني يتحدث في مينيسوتا يوم 3 سبتمبر 2008.

### القبض على ابنة رئيس بلدية نيويورك السابق لاتهامها بالسرقة

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: ربما كان رئيس بلدية نيويورك السابق رودي جولياني متشدداً مع الجريمة لكن ابنته التي قبض عليها في المدينة الأربعة الماضي لقيامها بسرقة معروضات من متجر فاخر لأدوات التجميل.

ونشرت الشرطة أنها ألقت القبض على كارولين جولياني (20 عاماً) وهي طالبة بجامعة هارفارد- في حي أير ايست سايد في مانهاتن بعد اتهامها بسرقة معروضات من متجر سيفورا لأدوات التجميل.

وتصدرت كارولين جولياني عناوين الأخبار في 2007 بعدما ذكرت تقارير أنها ربما تدعم المرشح الديمقراطي باراك أوباما في انتخابات

الرئاسة في 2008 وليس والدها الذي كان يسعى آنذاك ليصبح مرشح الرئاسة الجمهوري.

وبزغ نجم جولياني على الساحة الدولية كرئيس

## لقاء عاجل

الأخوة/ رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب  
والأخوة / رئيس وأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم  
والأخوة / رؤساء وأعضاء الكتلة البرلمانية الحزبية والمستقلة  
المحترم  
المحترم  
المحترم

أفروجا عن مشاريع تعديل بعض القوانين التي تقدمت بها الحكومة إلى مجلس النواب تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي فاز بأصوات ملايين الناخبين والناخبات في الانتخابات الرئاسية لعام 2006م.

إن حجزها لمدة طويلة في دهاليز جامعة الإيمان ولجنة تقنين الشريعة عمل غير مفهوم ، ويجب ألا يستمر طويلاً.

